شَرْح
النَّظْمِ الأَوْجَز
في
مَا يُهْمَزُ وَمَا لَا يُهْمَز

تأليف

الإمام محمد بن عبد الله
ابن مالك

تحقيق

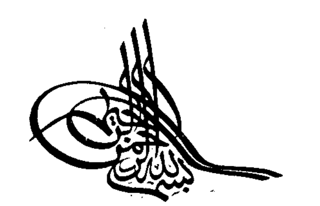
الدكتور علي حسين البوّاب

دار العلوم
للطباعة والنشر
١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

لدار العلوم للطباعة والنشر
ص. ب. ١٠٥٠ ــ هاتف ٤٧٧٧١٢١ ــ ٤٧٧١٩٥٢
الرياض ــ المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م

شرح
النَّظْمِ الأَوْجَزِ
في
مَا يُهْمَزُ وَمَا لاَ يُهْمَزُ



وبَـعْـدُ، فَعِلْمُ الهَـمْـزِ فَنٌّ مُـكَـمِّـلُ
فضيلةَ أهـلِ الفَضْلِ، فـاشْدُدْ بـه يدا

وَقَـدْ يَـسَّـرَ اللَّـهُ انـتـظامَ صنـوفِـهِ
بـأبيـاتٍ اَرْضَتْ عـالِـمـاً ومُـقَـلِّدا

(ابن مالك)

وَنَـظَّمَ أخرَى في الـذي يَهْمِـزُونَـهُ
ومـا لَيْسَ مَهْمُـوزاً، بشـرحٍ لـه تـلا

(محمد بن عليٍّ الطوسيّ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد،

فإنّ من المألوف أن يميل المتكلّم إلى السهولة في النطق، ويحاول التخلّص من بعض أصوات اللغة، ويستبدل بها ما هو أيسر. وقد حدث ذلك «للهمزة» في لغتنا، إذ سلك المتكلّمون بالعربيّة في نطق صوت الهمزة سُبلاً.

وصوت الهمزة من أصعب الأصوات مخرجاً، فمخرجه ـ كما وصفه علماء العربيّة «من أقصى الحلق»، وهو شديد مجهور[1]. أما المحدثون فيحدّدون الحنجرة أو فتحة المزمار مخرجاً للهمزة، ويرون أنّه لا مجهور ولا مهموس[2].

قال ابن يعيش: «إعلم أنّ الهمزة حرف شديد مستثقل، يخرج من أقصى الحلق، إذ كان أدخلَ الحروف في الحلق، فاستُثْقِلَ النطق به، إذ كان

---

(1) الكتاب لسيبويه: ٢/٤٠٥، ٤٠٦.

(2) دراسة الصوت اللغوي ـ د. أحمد مختار عمر: ٢٧٣، ٢٧٧.

إخراجُه كالتهوّع، فلذلك من الاستثقال ساغ فيها التخفيف ـ وهو لغة قريش وأكثرِ أهل الحجاز، وهو نوع استحسان لثقل الهمزة، والتحقيقُ لغةُ تميمٍ وقيس، قالوا: لأنّ الهمزة حرف، فوجب الإتيان به كغيره من الحروف»[1].

وقال مكّي بن أبي طالب: «وحجّة من خفّف الهمزة أنّه استثقلها محقّقة فخفّفها، وأيضاً فإنّ التخفيف لغة أهل الحجاز، وأيضاً فإنّ التخفيف أخفّ على القارىء، مع موافقة لغة العرب والرواية». وقال: «وحجّة من خفّف الهمزة هو ما ذكرنا متقدماً من ثقل الهمزة وجلادتها وبُعد مخرجها، وتصرّف العرب في تغيير لفظها، فخفّفها طلباً للتخفيف فيها، لصعوبة التكلّف في تحقيقها»[2].

ويقول الدكتور إبراهيم أنيس عن الهمزة: «وهي أكثر الأصوات الساكنة شدّة، وعمليةُ النطق بها وهي محقّقة من أشقّ العمليات الصوتية، لأنّ مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها ثم تنفتح فجأة، فنسمع ذلك الصوت الانفجاري الذي نسمّيه بالهمزة المحقّقة. لهذا مالت كلّ اللهجات الساميّة إلى التخلّص منها في النطق، فليس غريباً أن يتخلّص منها أيضاً معظم الحجازيّين»[3].

وهكذا نرى أنّ في إخراج الهمزة محقّقة صعوبة، وأنّ القبائل الحجازية مالت إلى تخفيف الهمز، على حين أُثر عن بني تميم الهمز، أو النبر: «قال أبو زيد: أهل الحجاز وهذيل وأهل مكّة والمدينة لا ينبرون، وقف عليها

---

(١) شرح المفصل: ١٠٧/٩.

(٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٨١/١، ٩٥.

(٣) في اللهجات العربية: ٧٧.

عيسى بن عمر، فقال: ما آخذ من قول تميم إلّا بالنَّبْر، وهم أصحاب النبر، وأهلُ الحجاز إذا اضطرّوا نبروا»[1].

وتخفيفُ الهمزة لا يكون في أول الكلمة فـ: أَكل، وإسماعيل، وأُذن، يجب فيها تحقيق الهمزة، قال الزمخشري: «ولا تخفّف الهمزة إلّا إذا تَقَدَّمها شيء» قال ابن يعيش في شرح العبارة: «يريد أنّها إذا وقعت أوّلاً فإنّها لا تخفّف، سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وذلك لضعفها بالتخفيف وقربها من الساكن، فكما لا يُبْتَدأ بساكن كذلك لا يُبْتَدأ بما قرب منه، وإنّما تخفّف الهمزة حيث يجوز أن يقع فيه الساكن، وذلك إذا كانت غير أوّل»[2].

وقد عُني علماء العربيّة بالهمز، وعقدوا له مباحث، وأفردوا له فصولاً في كتب القراءات واللغة والنحو، وتحدّثوا عن أحكامه:

خصّ سيبويه الهمز بباب[3] تحدث فيه عن تحقيق الهمزة وتخفيفها وإبدالها، وكان ممّا قاله: «واعلم أنّ الهمزة التي يحقّق أمثالَها أهلُ التحقيق من بني تميم وأهل الحجاز، وتجعل في لغة أهل التخفيف بين بين، تُبدل مكانها الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً، والياء إذا كان ما قبلها مكسوراً، والواو إذا كان ما قبلها مضموماً. . .»[4].

---

(١) لسان العرب لابن منظور ــ آخر تقديم المؤلف لباب الهمزة.
(٢) المفصل وشرحه: ٩/١٠٧.
(٣) الكتاب: ٢/١٦٣ ــ ١٧٠.
(٤) المصدر السابق: ٢/١٦٩.

والمؤلّفون في القراءات القرآنية أكثر من عُني بمباحث الهمز، وكتابُ «النشر» للإمام ابن الجزري مثال واضح لعناية العلماء بهذا الموضوع، وحديثهم عن أحكام الهمزة، والقراءات الواردة في الألفاظ المهموزة في القرآن الكريم[1].

وإذا كان بعض العرب قد خفّف الهمزة في بعض الألفاظ وحوّلها إلى حرف مدّ من جنس الحركة التي قبلها، فإنّ هذا لا يعني أنّ ذلك مطّرد لازم في كل همزة، بل هو مسموع، محصور في عددٍ من ألفاظ اللغة.

قال سيبويه بعد أنْ تحدّث عن إبدال الهمزة ألفاً أو ياء أو واواً: «وليس هذا بقياس متلَئبّ نحو ما ذكرنا، وإنّما يحفظ عن العرب، كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واوه نحو أَتْلَجْتُ، فلا يُجعل قياساً في كلّ شيء من هذا الباب، وإنّما هي بدل من واو أَوْلَجْتُ»[2]. وقال: «وقالوا نبيّ وبريّة، فألزمها أهل التخفيف البدل، وليس كلّ شيء نحوهما يفعل به ذا، إنّما يؤخذ بالسمع»[3].

وقسّم ابن الجزري الهمز إلى ساكن ومتحرّك، فالساكن تُبدل همزته عند أهل التخفيف ألفاً أو واواً أو ياء بحسب حركة ما قبل الهمزة. والهمزةُ المتحرّكة قد يكون ما قبلها ساكناً أو متحرّكاً، ولكلّ حالة أحكامها. والقراء الذين رُوي عنهم تسهيل الهمزة لم يطّرد عندهم ذلك في كلّ الألفاظ المهموزة، بل همزوا بعض الألفاظ[4]. والقراءةُ تواتر ونقل، ولكن استثناء بعض الألفاظ من التسهيل يدلّ على عدم لزوم ذلك.

---

(١) ينظر النشر: ١/٣٩٠ ـ ٤٩١.

(٢) الكتاب: ٢/١٦٩.

(٣) المصدر السابق: ١٧٠.

(٤) ينظر النشر: ١/٣٩٠ وما بعدها.

وإذا كانت الألفاظ التي يجوز فيها تسهيل الهمز لم تطّرد في اللغة، ولم تسهّل كلها في القراءات، فإنّ هناك ألفاظاً لا يجوز فيها تسهيل الهمز؛ لأن ذلك يؤدي إلى تغيّر دلالة اللفظة: فالمُؤْكِلُ والمُوكِل، وزَأَرَ وزار، وبَدَأَ وبَدا، الفرق بين اللفظة الأولى والثانية في كل منها هو الهمز، ولكن كلّ لفظة لها معنى مختلف عن معنى الثانية، بحيث لا يقال: إن الثانية سُهّلت فيها الهمزة، بل هي لفظة مختلفة عنها. لذا أقول: إنّ تخفيف الهمزة، أو إبدالها حرفاً من حروف المدّ ليس مطّرداً، وبخاصة إذا أدّى الإبدال إلى تغيّر في دلالة الكلمة كالأمثلة التي ذكرت.

وقد حاول علماء العربيّة جمع الألفاظ المهموزة، أو الألفاظ التي لا يجوز فيها إلا الهمز، والألفاظ التي تقال بالهمز وبغير همز:

ألّف أبو زيد الأنصاري كتاباً صغيراً في «الهمز» جمع فيه ألفاظاً مهموزة تحت أبواب، دون التزام ترتيب معيّن، وشرح معانيها، واستشهد على بعضها[1].

وأفرد ابن السكّيت أبواباً للهمز في كتابه «إصلاح المنطق»، منها: «باب ما يهمز مما تركت العامة همزه»، و«باب ما يهمز فيكون له معنى، فإذا لم يهمز كان له معنى آخر»، وذكر ألفاظاً «مما همزته العرب وليس أصله الهمز» و«ممّا تركت العرب همزه وأصله الهمز»، وممّا «همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم، والأكثر الهمز»، وفي الكتاب باب لما «يقال بالهمز مرّة وبالواو أخرى» ولما «يقال بالهمز والياء»[2].

---

(١) طبع كتاب الهمز لأبي زيد في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٠م، بعناية لويس شيخو اليسوعي.

(٢) ينظر الأبواب المذكورة في إصلاح المنطق: ١٦٤ ـ ١٨١.

كما أورد في كتابه «القلب والإبدال» ألفاظاً ممّا تبادلت فيها الهمزة مع الواو، أو مع الياء، سواء أكانت الهمزة أصلاً أم بدلاً[1].

وفي «أدب الكاتب» لابن قتيبة أبواب للهمز: فباب «ما يكون مهموزاً بمعنى، وغير مهموز بمعنى آخر»، و«باب الأفعال التي تهمز والعوامّ تدع همزها»، و«باب ما يهمز من الأفعال والأسماء، والعوامّ تبدل الهمزة فيه أو تسقطها»، و«باب ما لا يهمز والعوامّ تهمزه»، و«باب ما يهمز أوّله من الأفعال، ولا يهمز بمعنى واحد»، و«باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد»، و«باب ما يقال بالهمز والياء» و«ما يقال بالهمز والواو»[2].

وفي المخصص لابن سيده أبواب للهمز، قريبة ممّا في «إصلاح المنطق» و«أدب الكاتب»، وغيرهما من المؤلّفات اللغوية[3].. كما أن معجمات اللغة عُنيت بالألفاظ المهموزة، وتحدّثت عمّا يجوز فيه تسهيل الهمز، وما لا يصحّ فيه ذلك.

ورغب الإمام ابن مالك في جمع الألفاظ المتناثرة، والأبواب المتفرّقة التي عالجت ما يُهمز وما لا يُهمز، فضمّ شَتاتها، ولَمّ شَعْثها في الكتاب الذي نقدّم له، وهو: «شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز».

---

(١) القلب والإبدال: ٥٤ ـ ٥٨.

(٢) ينظر أدب الكاتب: ٢٨١ ـ ٢٨٦، ٣٦٥ ـ ٣٦٦، ٤٦٠ ـ ٤٦١.

(٣) ينظر المخصص: ٢/١٤ ـ ١٩.

□ مؤلّف الكتاب: (*)

هو الإمام جمال الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله[1]، ابن مالك، الطّائيّ، الجيّاني، العالم الشهير.

ولد ابن مالك سنة ٦٠٠هـ تقريباً بجَيَّان في الأندلس، من أسرة تنتسب إلى قبيلة طيّىء، وتلقّى علومه الأوّليّة على شيوخ عصره في الأندلس، ثم ترك الأندلس التي كانت تعاني من الفتن والاضطرابات، وتعيش فيها الدولة الإسلامية أواخر أيامها، واتجه إلى المشرق العربيّ، فالتقى بعلماء مصر وأخذ عنهم، وكان فيها إذ ذاك من علماء النحو كثيرون، ثم ارتحل إلى بلاد الشام، وأخذ عن علمائها واستقرّ فيها، ونال شهرة ومكانة عالية، وبقي فيها إلى أنْ توفّي سنة ٦٧٢هـ.

ترك ابن مالك تراثاً علمياً زاخراً، ومؤلّفات عديدة قيّمة في القراءات واللغة النحو، وقد غلب على ابن مالك اشتغاله بالنحو، وغدا علماً من أعلامه

(*) لابن مالك تراجم كثيرة، منها ما جاء في: الوافي بالوفيات للصفدي: ٣/٣٥٩ ـ ٣٦٤؛ غاية النهاية لابن الجزري: ٢/١٨٠ ـ ١٨١؛ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: ٣/٤٠٧ ـ ٤٠٩؛ بغية الوعاة للسيوطي: ١/١٣٠ ـ ١٣٧؛ نفح الطيب للمقري: ٢/٢٢٢ ـ ٢٣٣.

وقد أُلِّفت حول ابن مالك في عصرنا كتب وبحوث، وتحدّث عنه مَنْ حقّقوا مؤلّفاته في تقديمهم له. وأوسع ما عُقد له من تراجم ما قدم به الدكتور محمد كامل بركات لكتاب «التسهيل» للمؤلف، ثم ما قدّم به الدكتور عبد المنعم هريدي لكتاب ابن مالك «شرح عمدة اللافظ». فليرجع إليهما من يرغب في معرفة المزيد من أخبار ابن مالك، ومؤلفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وجهوده.

(١) هكذا ورد اسم المؤلف في مقدمة المخطوطة التي أحققها، وقد اختلف المترجمون كثيراً في نسب ابن مالك. ينظر مقدمة التسهيل: ١، ومقدمة شرح عمدة الحافظ: ٢٠.

المبرّزين، وسمة بارزة في تاريخ النحو. فلابن مالك من المؤلّفات النحوية «الألفية» التي لا يجهلها إلا من لم يسمع بعلم النحو، والتي شرحت شروحاً عديدة، وله الكافية الشافية وشرحها، والتسهيل وشرحه، وعمدة الحافظ وشرحه، وشواهد التوضيح والتصحيح، وغيرها. وكان لغزارة مؤلّفات ابن مالك النحويّة وأهميتها، أثر كبير في أنّه لم ينل شهرة في غير النحو، أو تُنوسي أثره وجهوده في العلوم الأخرى، وبخاصة اللغة. فقد ألّف ابن مالك تحفة المودود في المقصور والممدود منظومة، وشرحها، ونظم الألفاظ المثلّثة الضبط في اللغة في «الإعلام بمثلّث الكلام»، وله في الضاد والظاء: الاعتضاد، والاعتماد، وتحفة الإحظاء، وغيرها من الكتب اللغوية.

□ شرح النظم الأوجز:

أكاد أقطع بأنّ كتاب «النظم الأوجز» لابن مالك فريدٌ في بابه، لم يسبق المؤلّف إلى مثله ولم يُتبع. لقد تناول المؤلّف في هذا الكتاب الألفاظ التي وردت بالهمز وبغيره، فهو يذكر لفظة محتوية على همزة، في أي موضع من الكلمة، ثم نفس اللفظة مختلفة عن الأولى بعدم وجود الهمزة، حيث حلّ محلّها حرفُ مدّ.

ومؤلّف الكتاب ممّن عُرف عنهم الميل إلى النظم العلميّ في التأليف، وإذا كان نظم العلوم قد عُرف قبل ابن مالك وبعده في علوم مختلفة، فإنّ أحداً من الذين سلكوا هذه الطريق لم يصل إلى المرتبة التي وصلها ابن مالك، في غزارة مؤلفاته المنظومة، ودقّة نظمه، وسهولة أسلوبه، مما ساعد على انتشار كثير من مؤلّفاته، وسهولة حفظها، وقد نالت «الألفية» و«الكافية الشافية» و«لامية الأفعال» وغيرها شهرة كبيرة. وكان ابن مالك يشرح بعض منظوماته، كما حدث للكافية وتحفة المودود وغيرهما.

وكتاب «النظم الأوجز» سار فيه مؤلّفه على هذا المنوال، إذ ألّفه منظوماً ثم شرح هذه المنظومة.

جاءت قصيدة ابن مالك، «النظم الأوجز» في ثمانية عشر ومائتي بيت[1] على وزن واحد: من البحر الطويل، وضرب القصيدة مقبوض كعروضها[2]، وهي على قافية واحدة: دالية مفتوحة.

واختلافُ الكلمتين اللتين يأتي بهما المؤلّف بالهمز فقط يترتّب عليه: إمّا اختلاف المعنى بين الكلمتين، وإمّا أن تحمل اللفظتان معنى واحداً، كأن يكون حرف المدّ تسهيلاً للهمزة، أو تكون الهمزة وحرف المدّ مبدلَين من بعضهما.

وبناء على هذا جاءت القصيدة في بابين:

الباب الأول، ما يهمز وما لا يهمز والمعنى مختلف:

وهذا الباب يشغل القسم الأكبر من الكتاب، فقد نُظِمَتْ أبياته في مائة وثمانية وثمانين بيتاً، وأشار المؤلّف إلى هذا القسم بقوله:

حَوَى البيتُ لَفْظَيْنِ، اختلافُ كِلَيْهما   بهمزٍ، وترك في الدلالةِ أُسندا

---

(١) وزعت أبيات القصيدة على النحو التالي: سبعة أبيات للمقدمة، ومائة وثمانية وثمانين نظم فيها المؤلف الألفاظ المهموزة المختلفة المعاني، ثم بيت ختم به هذا الباب، وتسعة عشر بيتاً نظم فيها الألفاظ المتفقة المعاني، وثلاثة جعلها خاتمة للقصيدة. وقد وضعتُ أرقاماً لأبيات البابين، أي رقّمت القصيدة دون المقدمة والخاتمة.

(٢) تفعيلات القصيدة: فعولن مفاعلين فعولن مفاعلن في شكل شطرة.

فهو يأتي في البيت بلفظة مهموزة ثم ما يقابلها غير مهموز، ثم لفظة أخرى مهموزة وما يقابلها، وقد خالف في أواخر الباب نظامه، فكان يأتي أحياناً بأكثر من لفظين في البيت[1].

وهذه أبيات ممّا في الباب الأول من النظم:

ـ ٣ ـ

وَمَنْ قَـرَأَ القرآنَ فـاعضُـدْهُ واقْـرِهِ فدَرْؤُكَهُ ـ إن كنْتَ تدري به ـ اعتدا

ـ ٣٨ ـ

وَمَنْ هَرَأَ ازجُرْه، وإن باتَ فاهْرُه وَخَفْأَ الذي يَخفي عداوتَه اقصدا

ـ ١٤٩ ـ

ومُرْ باقتصادٍ ماطِئـاً، والذي مـطا ومُـطْنِئـاً أَطْنَى لا تُـرِغْـهُ فيَبْعُـدَا

ـ ١٧٣ ـ

وعن حانِىءٍ أَسْلُو، وحانٍ، ومارِىءٍ ومارٍ، وعن رِئْيٍ ورِيّ وعن صَدَى

الباب الثاني، ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد:

نظم ابن مالك ألفاظ هذا الباب في ثمانية عشر بيتاً، ولم يسر فيها على النحو الذي سلكه في الباب الأول، فهو لم يقتصر في كلّ بيت على لفظين، ولم يورد اللفظ بصورته المهموزة وغير المهموزة، ولكنه اكتفى بواحدة منهما. والألفاظ في هذا الباب ممّا سُهّلت فيه الهمزة، فصارت حرف لين ـ واواً أو ياء، أو ممّا كان أصله حرف لين فأبدل همزة لعلّة صرفيّة، أو إبدالاً لغوياً سماعياً. وقد أشار المؤلّفُ إلى هذا الباب بقوله في المقدّمة:

---

(١) ينظر الأبيات: ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٤.

وما صَحَّ ذا وَجْهَيْنِ دونَ تَخالُفٍ سـأُودِعُـهُ بـابـاً في الآخـرِ مُفْـرَدا

ومن أبيات هذا الباب:

ـ ١٩٠ ـ

بهمـزٍ وتـركِ الهمـز جـاء حَبَنْـطَأٌ ومُحْبَنْطِىءٌ، واحْشَأ، وأحْكِ أي اعْقِدا

ـ ١٩٦ ـ

ومشنيٌّ، مَكْلُوٌّ، نسـيءٌ، شَنـْوءَةٌ وواخٍ، وواكِـلْ، والنبـوّة مجّـدا

ـ ٢٠٠ ـ

وِعاءٌ، وِشاحٌ، والـوِجاحُ، وسـادةٌ وِكافٌ، ذوَى، أوْرِ، وأَهْجِ أي انْقُدا

وبعض الألفاظ التي عرضها المؤلّف في بابي الكتاب قد يستعمل بوجوه، ويكون له دلالات، وأيُّ صورة أو استعمال للّفظ المهموز يلتقي فيها مع لفظ يختلف عنه في الهمز، يورده المؤلف، لذا تكرّرت في الكتاب ألفاظ، من أصل أو جذر واحد، ولكنها مختلفة الصيغ أو المعاني، ومن أمثلة ذلك: بدأَ الشيءَ، وبدا الشيءُ. ثم: أَبْدَأ: أتى ببديءٍ، أي بأمرٍ بديع، وأبدى: أظهر[١].

ويورد في بيت: بارأ: فارق، يقابلها بـ: باري: عارض. ويورد في بيت آخر: تبرّأَ من الشيء، يقابلها بـ: تبرّى له: أي تعرّض. وفي بيت ثالث: بَرَأ من المرض، يقابلها بـ: بَرَى القلم[٢].

---

(١) البيتان: ١، ١٠٦.

(٢) الأبيات: ٤، ٣٥، ٤٦.

ومن ذلك: رابأ الشيءَ: حَذِره، يقابلها بـ: رابَى: عامل بالربا. ثم من المادة نفسها: رَبَأ القوم ولهم: كان لهم طليعة، ومقابلها غير المهموز: ربا في القوم: نشأ. وفي بيت آخر: ربأت بفلان عن كذا: نزّهْته، وغير المهموز منها: ربا يربو: زاد. وفي موضع رابع: أربأ: أشرفَ وغير المهموز: أربى: عامل بالربا[1].

وقد **شرح المؤلف قصيدته**: فكان يشرح ما يحتاج لذلك من الألفاظ المقصودة بالنظم، وأحياناً يتحدّث عن اشتقاق اللفظ، وتصرّفه، وعن وزنه، أو جمعه، أو غير ذلك، ويسكت المؤلّف عن بعض الألفاظ التي يراها غير محتاجة إلى توضيح، ويقول عن غيرها: معروف. وهو يفسّر بعض الألفاظ الواردة في البيت من غير المهموز ومقابله. والمؤلّف يستشهد أحياناً بالقرآن الكريم، أو بالحديث الشريف، أو بالأقوال والأشعار، وينقل آراء العلماء. ويتّضح من الشرح اعتماد المؤلّف في المقام الأول على الأزهري في تهذيب اللغة، كما رجع بدرجة أقلّ إلى صحاحَ الجوهري، وإلى غيرهما من كتب اللغة.

ومال المؤلف في شرحه إلى السهولة والاختصار، ولكن يؤخذ عليه تركه بعض الألفاظ التي وردت في أبياته دون شرح، وهي غالباً من غير الألفاظ التي يقابل فيها بين المهموز وغير المهموز.

---

(١) الأبيات: ٣٣، ٨١، ١١٢، ١٣١.

□ عنوان الكتاب ونسبته:

ذكر عدد من الذين ترجموا لابن مالك كتاب «النظم الأوجز» مع اختلافهم في التسمية:

فهو عند الصفدي[1]، وابن شاكر الكتبي[2]، والمقّري[3]: «النظم الأوجز في ما يهمز». أمّا حاج خليفة، فقال: «النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز، قصيدة لابن مالك، ثم شرحها شرحاً وافياً»[4]. وقد أورد السيوطي في «البغية» القصيدة المشهورة التي نَظمت مؤلفات ابن مالك، ونقلها ابن مكتوم في «تذكرته» وزاد عليها، وفي هذه القصيدة:

ونَظَّمَ أُخرَى في الذي يهمِزُونَـهُ   وما ليس مهموزاً، بشرحٍ له تلا[5]

ومن البيت يظهر أن المنظومة في «ما يهمز وما لا يهمز»، وأن للمؤلّف شرحاً عليها.

أمّا كون المخطوطة التي بين أيدينا هي المشار إليها، وأنّها لابن مالك، فيتّضح بما يلي:

ورود اسم ابن مالك في أول المخطوطة. وهي تعالج الألفاظ التي جاءت بهمز وبدونه، وأسلوبُ المؤلّف في النظم لا يتطرّق إليه شكّ أنّه لابن مالك، ولننظر في مقدّمة نظمه للمقصور والممدود، نجده يقول:

---

(١) الوافي بالوفيات: ٣/٣٦٠.

(٢) فوات الوفيات: ٣/٤٠٨.

(٣) نفح الطيب: ٢/٢٢٥.

(٤) كشف الظنون: ٢/١٩٦٠.

(٥) بغية الوعاة: ٢/١٣٢.

وبعدُ، فإنّ القصرَ والمدَّ مَنْ يُحِطْ بِعِلْمِهِما يَسْتَسْنِهِ النُّبَهَاءُ
وقد يَسَّرَ اللَّه انتهاج سبيله بنظمٍ يرى تفضيلَه البُصَراءُ
جلا كلُّ بيتٍ منه لفظين وُجّها بوجهين، في الحكمين، فهوضياءُ[1]

وفي مقدّمة كتابه «النظم الأوجز»، يقول:

وبعدُ، فعلم الهمز فنٌّ مكمّلٌ فضيلة أهل الفضل فاشْدُدْ به يدا
وقد يَسَّرَ اللَّه انتظام صنوفه بأبياتٍ اَرْضَتْ عالِماً ومقلِّدا
حوى البيتُ لفظَيْنِ، اختلافُ كليهما بهمزٍ، وترك في الدلالة أسندا

ولم يشر أحدٌ من المحدثين المهتمين بابن مالك، والذين حقّقوا بعض مؤلفاته ـ إلى وجود هذا الكتاب، رغم اهتمام كثير منهم بالحديث عن مؤلّفات ابن مالك المطبوعة والمخطوطة: فقد ذكر الدكتور محمد كامل بركات الكتاب بعنوان «النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز، وشرحه» قال: ولم أعثر عليه[2]. كما ذكره الدكتور عبد المنعم هريدي في الكتب التي لم يقف عليها لابن مالك[3]، وفعل مثل ذلك الأخ الدكتور حاتم الضامن[4].

وعَرَفَ الأستاذ رمضان ششن الكتاب، فذكر المخطوطة في مؤلّفات ابن مالك بعنوان: «ما أتى بهمز ودونه»[5].

---

(١) تحفة المودود: ٢٤٦.
(٢) مقدمة التسهيل: ٣٤.
(٣) مقدمة عمدة اللافظ: ٧١.
(٤) مقدمة الاعتماد: ٣٤١ (مجلة المجمع العلمي العراقي).
(٥) نوادر المخطوطات العربية: ١/١٧٣.

وقد بدأ ابن مالك القسم الثاني من الكتاب بقوله: «باب ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد»، فاتّضح أنّه كتاب «ما يهمز وما لا يهمز»، ثم إنّ الكتاب «منظومة» شرحها المؤلّف.

◻ مخطوطة الكتاب:

تحتفظ مكتبة شهيد علي باشا ـ باستامبول في تركيا، بنسخة الكتاب الوحيدة فيما نعلم. والكتاب ضمن مجموع يحمل الرقم ٢٦٧٧، وهو الكتاب الثالث من المجموع، ويقع في الأوراق ٣٧ب ـ ٥٨أ. وقد كُتب في آخر صفحة من المخطوط السابق له وهو كتاب «وفاق الاستعمال» لابن مالك: «يليه أيضاً كتاب ما أتى بهمز ودونه، نظم مشروح له بالتمام والكمال». وهذه العبارة هي التي اعتمد عليها ششن في تسمية الكتاب.

وقد ذكر الأستاذ ششن أن المخطوطة كتبت في القرن الثامن الهجري[1]، فهي على هذا قريبة العهد بالمؤلّف.

والمخطوطة ـ كما ذكرت ـ في اثنتين وأربعين صفحة، في كلّ صفحة واحد وعشرون سطراً، وهو كاملة لم يسقط شيء من أوّلها أو آخرها. كتبت أبيات المنظومة بمدادٍ مختلف عن الشرح ـ كما يظهر من المصوّرة التي اعتمدت عليها، وكلّ بيت في سطر مستقل، لم يفصل فيه بين شطري البيت. وخطّ الكتاب واضح، وفيه قليل من الضبط. وأخطاء المخطوطة ليست قليلة، ولكنها ممّا يمكن إدراك ما فيه من تحريف أو سقط أو تكرار، وأكثر الأخطاء ناتجة عن إهمال الهمز أحياناً، وعدم الدّقة في النقط. ولكن الذي يصعب تلافيه في المخطوطة، أو يُشكل هو ما ورد في الأبيات نفسها من كلمات غير واضحة، يحتاج المرء إلى التكلّف في ضبطها أو فهمها، وقد لا يكون مصيباً في بعض ما اجتهد. ذلك أن أبيات القصيدة ـ إضافة إلى غرض المؤلّف الأول الذي

---

(١) المصدر السابق.

هو نظم الألفاظ ـ يجب أنْ تكون واضحة المعاني، قريبة إلى الروح الشعرية، ليمكن فهمها وحفظها.

ولم أشر في الحواشي إلى الأخطاء والتحريفات الواضحة، ووضعت الزيادات بين معقوفين ونبّهت عليها وعلى مصادرها.

وقد راجعت الألفاظ اللغوية والشروح على المصادر اللغوية، ورجعت إلى عدد من المراجع، في مقدّمتها «تهذيب اللغة» لأنّه المعجم الأول الذي أفاد منه المؤلف، وكذلك «لسان العرب» و «القاموس المحيط» لأنهما ـ كما لا يخفى ـ خلاصة المعاجم العربية المتقدمة عليهما، كما رجعت إلى غيرها من المراجع ومعجمات اللغة كالهمز، وإصلاح المنطق، وأدب الكاتب، والصحاح، والمحكم، والمخصّص، والتاج وغيرها، ونقلت نصوصاً وتعليقات تُعين على فهم النصّ، وتوضّح ما يحتاج إلى مزيد، واكتفيت في كثير من المواضع بالإحالة على مصادر النقول وأماكن وجودها.

أمّا شواهد الكتاب فلم أدّخر جهداً في تخريجها.

وقد حاولت طبع الكتاب وتنظيمه بطريقة تعين على الإفادة منه، ورقّمت الأبيات، وربطت بين المواضع المختلفة فيه، وختمته بفهارس متنوّعة.

وبعد،

فلست أدّعي الكمال، ولا أزعم أنني أصبت في كل ما قلت وفعلت في الكتاب، وحسبي أنني بذلت جهداً كبيراً في كتاب نسخته وحيدة، وطريقته فريدة، وقد يغفر لي هذا ما قد يكون وقع في الكتاب من هنات، فالعصمة لله وحده.

فالحمد لله الذي وفّقنا، وأعاننا، ومنه وحده نستمدّ السَّداد، ونسأله العفو والغفران؟

د. علي حسين البواب

□ نماذج من صفحات المخطوطة:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

[illegible]

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني قدس الله روحه ونور

[illegible]

[illegible]

ومن قرأ القرآن [illegible]

[illegible]

وارغب بها عن لقيه واهله ولكنني عن سنبس لست ارغب

ودرأ الشيء دفعه ونبأ من ارض الى ارض اخرى خرج منها اليها وانبأه غيره منها اخرجه ونبأ المكان اذا لم يوافقك ونبا الشيء عن الشيء ارتفع وانباه غيره رفعه والمدى الغاية ٥

ومن نزأت حاجاته بين قلبه وما نازى الاكباد يزدد

نزأت الحاجة على صاحبها وهو غافل ونزأ القلب الى الشيء ينزو اذا حن اليه والنازى النازع يقال نزأ بين القوم ونزغ نزعا ونزأ اذا افسد بينهم والنازى هنا الشيء المحرك للفساد شبه به الساعي في الافساد بين الناس

وقد ساخ المكثور يوما فلا تبح وحارك فاكلاه واكل مرجا مفسدا

ساخ الحجر ذهب في الارض والريح اشتد مرورها وساخ الرجل يبوح اذا رابا عمله وكلأ الشيء حفظه وكلاه يكليه اصاب كليته برمي او طعن ٥

وراع الات الفصل والنصر والته ووا ص الناء والولى له اجمعا

الوني المذكور والات في المونث بمعنى ذوي وذوات ووراه جمع وال والال الكثير التنصير والولي هنا الناصر ٥

واملي لمن يملى له وهو مشرف واياه فاحشا واحش او عضه موعدا

يقال املا النزع في القوس اذا جذبها جذبا شديدا واملي لفلان اطيل زمانه وحشاه سهم اصابه به في جوفه قال الشاعر وهو بعض الهذليين

فلاحشانك مشقصا اوسا اوس من الهبا له ٥ وحشاه يحشيه اذا اصاب حشاه

ومن رام حشا حل واحش له وحد بما استطعت واهناه وان يهن فابعدا

وحشاه يحشيه اذا اصاب حشاه برمي او ضرب ٥

الحشا هنا مصدر حشا المراة نكحها وحشا الفراش وغيره بلا همز معلوم وهنا ،

احشاء

يقال مصيبة ومصاوب وهو الاصل ويقال ايضا مصايب بابدال الهمزة من حرف اللين وهو مخالف للقياس لان هذا الابدال لا يستحقه من حروف المد الا الزايد كصحيفة وصحايف ولكن اذا اصح السماع تعين الاتباع ويقال احتاث الثوب اي جعله اي خفقه والبلنجوج والالنجوج العود المتبخر به والارندج واليرندج الجلد الاسود والحماء والحمي جهنم ... بينها الياء والتوريض والتاريض والتاريض ... من الليل والاشر والوشر تحديد الاسنان وتحريزها وفي الحديث لعن الله الواشرة والمستوشرة

وقد قال فيه رتيب والبرقان ضار والزرع مبروق وذلك فيه دار
اللفا به والقصيدة قسم قطعه والرتيب النار ورتيبها لهيبها والبرقان والارقان آفة تصيب الابل ان يصيبه منه الصفار في جسده ويطرا ايضا على الزرع والنخل فيقال برق الزرع والنخل وارق فانهما مبروقان ومأروقان ويقال ضاره حقه يضيره وضاره يضاره ضيرا وضارا اذا نقصه

وقد كملت والله احمد منه بال المصطفى اعني الرسول محمدا
صلاه وتسليما الهنا له الدوام وصحابه والتابعين لهم هدى
واسال رب العالمين تفضلا لمصغره نجدى فلا حاسو ابدا

تمت القصيدة بشرحها بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد واله
كلما ذكره الذاكرون وكلما سهى عنه الغافلون

قد عملتها لمحمد بن احمد عفا الله عنه

رسالة كما تخص
في الفرق بين الضاد والظاء والذال
بالتمام والكمال

شرح النظم الأوجز
في
ما يُهمز وما لا يُهمز



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على محـمّد وآله وسلّم

قال الشيخ الإمام العالم، حجّة العرب، تُرْجُمانُ الأدب، وحيدُ عصرِه، وفريدُ دهرِه، جمالُ الدين أبو عبد الله، محمدُ بنُ عبد الله بن مالك الطائيّ الجَيَّانيّ، قَدَّسَ اللَّـهُ روحَه، ونوّر ضريحَه، بمنّه وكرمه، إنّه جواد كريم:

لكـلِّ كـلامي حَمْــدُ ربّيَ مُبْتَـدَا | وَخَيْرُ صلاةٍ بعـدُ أهدي لِأَحْمَـدَا
وأَبْــذُلُ مَمْخُــوضَ الثَّنــاءِ لآلِــهِ | وأصحـابِهِ طُـرّاً ومَنْ بهمُ اقْتَـدَى
وبعـدُ، فعلمُ الهَمْـزِ فَنٌّ مُكَمِّــلٌ | فضيلةَ أهلِ الفَضْلِ، فاشْدُدْ به يَدا
وقـد يَسَّـرَ اللَّـهُ انتـظامَ صُنـوفِـهِ | بـأبيـاتٍ ارْضَتْ عـالِمَـاً ومُقَلِّدا
حَوَى البيتُ لَفْظَيْنِ: اختلافُ كليْهِمَا | بِهَمْـزٍ، وتركٍ في الـدّلالة أُسْنِـدا
وما صَحَّ ذا وَجْهَيْنِ دونَ تخالفٍ | سـأُودِعُه بـابـاً في الآخِـرِ مُفْـرَدَا
وعَوْناً من اللَّـهِ اسْتَدَمْتُ، ومَنْ يُعِنْ | يَنَـلْ في المَساعي حُـظْوَةً وتأيِّـدا

(١)

[باب ما يُهْمَز وما لا يُهْمَز والمعنى مختلف]

ـ ١ ـ

إذا ما بدأْتَ ابْدأْ بما لُجُه[1] بَدا　　ولا تَهْدَأَنْ إلاّ بإرضـاءِ مَنْ هَدَى

* بدأ الشيءَ، وبدأ به: فعله أوّلاً. وبدا يبدو بُدُوّاً:[2] ظهر.

* هدأ هُدوءاً: سَكَنَ. وهَداه يَهْدِيه: إذا أرشده[3].

ـ ٢ ـ

ورَوِّىءْ بتحقيـقٍ تُـرَوِّ حَقـائِقـاً　　وتُمْلِىءْ فَتًى تُملي عليه إنِ اهْتَدَى

* روّأت: فكّرت[4]. وروّيْته: جعلته ذا رواية، وروّيته أيضاً: أزلت عطشه[5].

---

(١) كتبت اللفظة في الأصل (لحه) بغير نقط. ولُجّ البحر: عرضه. ولُجّ الليل: شدّة ظلمته وسواده.

(٢) التهذيب ١٤/٢٠٢. ومن مصادر الفعل (بدا) غير ما ذكر المؤلّف اعتماداً على الأزهري: بَدْواً، وبَداءً، وبَداً. ينظر لسان العرب ــ بدا، وإصلاح المنطق: ١٧٥، والمخصص: ١٤/٤.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧٦، والمخصص: ١٤/٥.

(٤) في التهذيب ١٥/٣١٦ عن الأصمعي: روّأت في الأمر، وريّأت، وفكّرت بمعنى واحد. ينظر الهمز لأبي زيد: ٧، وإصلاح المنطق: ١٧١.

(٥) التهذيب: ١٥/٣١٣، والمخصص: ١٤/٣، والصحاح واللسان ــ روى.

* وأملأته: جعلته مليئاً: أي غنيّاً[1]. وأَمْلَيْت عليه: أسمعته ما يكتبه، أو يحفظه عنّي.

ـ ٣ ـ

وَمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فاعْضُـدْهُ[2] واقْرِهِ فدَرْؤكَهُ ـ إن كُنْتَ تدري به ـ اعْتِدَا

* قرأ القرآنَ: معلوم. وقَرَيْت الضيفَ: أطعمته[3].

* والدَّرْءُ: الدّفع، قال الله تعالى: ﴿وَيَدْرَءُون بالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾[4]. وقال صلَّى الله عليه وسلم: «ادْرَءوا الحدودَ بالشُّبُهات»[5]. ودَرَيْت بالشيء دَرْية: عَلِمْته[6].

ـ ٤ ـ

وزَنِّيءْ على عــاتٍ يُـزَنِّي مُبَــرَّءاً وبارِئُه، والإحســانَ بارِ بــه الجَدا

* زنّأت عليه: ضَيَّقْت، قال الراجز:

---

(١) التهذيب: ١٥/٤٠٤، واللسان والقاموس ـ ملأ.

(٢) في الأصل (فاعضدوه) وأثبت صوابه.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ١٤/٣، واللسان والقاموس ـ قرى.

(٤) من الآية ٢٢ سورة الرعد. ينظر المفردات للراغب: ٢٤٣، والهمز: ١٣، وإصلاح المنطق: ١٧٤، والمخصص: ١٣/٤.

(٥) الحديث في سنن الترمذي ٢/٤٣٨ برواية (ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم)، وهو في جامع الأصول لابن الأثير ٣/٦٠٣، وذكر المحقق أنّه روي موقوفاً (ادرءوا الحدود بالشبهات)، وهو بالرواية التي ذكر ابن مالك في المفردات ٢٤٣، والنهاية لابن الأثير ٢/١٠٩، والمخصص ١٣/٤.

(٦) في اللسان ـ درى: درى الشيءَ دَرْياً، ودِرْياً، ودِرْيَة، ودِرْياناً، ودراية: علمه. قال سيبويه: الدَّرْية كالدِرية، لا يذهب به إلى المرّة الواحدة، ولكن على معنى الحال.

«لا هُمَّ إنّ الحارثَ بنَ جَبَلَهْ زنّا على أبيهِ ثمّ قتَلَهْ[1]

أبدل همزته للضرورة. وزنّيْت الرجلَ: نسبته إلى الزّنا[2].

* وبارئه: أي فارقه متبرّئاً منه. وبارِ به الجَدا: أي عارض به المطر العام[3].

— ٥ —

وخَيْرُ نَبيءٍ لا تَزِغْ عن نبيّه وفي أجْرٍ أَوْ وَجْرٍ لنفسك فامْهَدا

* النبيء: من النَبأ، فهمزه على الأصل، وترك همزة تخفيف[4].

---

(١) الشطران في إصلاح المنطق ١٧٣، والتهذيب ١٣/٢٦٠، والمخصص ١٤/٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٩٤، ٢٢٨ دون نسبةٍ، وهما في اللسان ـ زنأ للعفيف العبدي. وقد ذكر العلماء أن الأصل (زنّأ) بالهمزة، وترك همزه ضرورة. قال ابن الشجري ٢/٢٢٨: يروى بتخفيف الهمزة وتشديدها، فمن رواه مخففاً فمعناه: زنى بامرأته، ومن رواه مشدّداً فأصله (زنّأ) مهموز، ومعناه: ضيّق عليه، وهذا القول أوجه، وهي رواية ابن السكيت.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧٣، والمخصص ١٤/٣.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص ١٤/٢.

(٤) قال ابن السكيت ـ فيما تركت العرب همزه وأصله الهمز ـ الإصلاح ١٧٩: «وكذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم، هو من أنبأ عن الله عزّ وجلّ، فترك همزه. وإن أخذته من النّبوة، وهو الارتفاع من الأرض، أي شُرّف على سائر النّاس، فأصله غير الهمز... وأهل مكّة يخالفون غيرهم فيهمزون النبيّ والبريّة والذرّيّة». وفي القاموس، نبأ: «النبيء: المخبر عن الله تعالى، وترك همزه المختار». ونقل في اللسان عن الجوهري: النبيء: المخبر عن الله عزّ وجل مكّية، لأنّه أنبأ عنه، وهو فعيل بمعنى فاعل. قال ابن بري: صوابه أن يقول: فَعيل بمعنى مُفْعِل، مثل نذير بمعنى مُنْذِر، وأَليم بمعنى مُؤْلِم. وفي النهاية: فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ: الخبر، لأنّه أنبأ عن الله، أي: أخبر. قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. وينظر الكتاب ٢/١٢٦، وتهذيب اللغة: ١٥/٤٨٦.

والنبيّ بلا همز هنا: الطريق. قال الأزهري: قال أبو معاذ النحوي: سمعت أعرابياً يقول: من يدلّني على النبيّ؟ أي: على الطريق. والنبيّ أيضاً: المكان المرتفع(١).

* والأجْرُ: مصدر أجَر فلانٌ فلاناً: خَدَمه بأجرة، أو استخدمه بأجرة(٢). والوَجْر: مصدر وَجَرْته الدواء: إذا جعلته في فمه، في أي موضع كان منه، واسم ذلك الدواء وَجور، وآلته مِيجَر(٣). وقال بعضهم: لا يقال وَجور إلّا لما يجعل في الحلق، أو في وسط الفم، بتكرّه المريض له، وهو أقرب إلى الصحة(٤).

— ٦ —

ولا تَتَخَطَّأْ إنْ تخطَّيْتَ مُصْلِحاً وسوِّيءْ على مَنْ كانَ سوَّى فَأَفْسَدَا

* تَخَطَّأَ: أَخْطَأَ. وتَخَطَّى: مشى(٥).

* وسوَّأ فلانٌ على فلان: قال له أسَأْت [يقال: «إنْ أصبْتُ فصَوِّبني، وإنْ أخطأْتُ فخطِّئْني، وإنْ أَسَأْتُ] فسوِّىء عليّ»(٦). وسوَّى الشيءَ: فعله سَوِيّاً، أي: سليماً قويماً.

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/٤٨٦، ٤٨٧.

(٢) اللسان والقاموس ــ أجر.

(٣) الميجر والمِيجَرة: شبه المُسْعَط، يوجَر به الدواء. اللسان والقاموس ــ وجر.

(٤) ينظر اللسان ــ وجر.

(٥) المخصص ١٤/١٢، واللسان والقاموس خطأ، وخطا.

(٦) يبدو أن النّاسخ انتقل نظره بعد كلمة (أسأت) فأسقط جزءاً من النصّ، وما أُثبت هنا من إصلاح المنطق ١٧١، والتهذيب: ٧/٤٩٧، والمخصص: ١٤/٢، واللسان ــ سوأ.

— ٧ —

وللّـهِ فازْنَأْ، واجْتَنِبْ قُرْبَ مَنْ زَنَى　　وَمَنْ سَبَأَ اهْجُرْهُ، وصِلْ مَنْ سَبَى العِدى

* زنأ إليه: لجأ، وأصله من قولهم: زنأ في الجبل: أي صعد[1].

* ومعنى سَبَـأَ: اشتـرى خمـراً. وسَبَى العـدوّ: غَنِمَ ذَراريهم ونساءَهم[2].

— ٨ —

وذا الغَدْرِ لا تُؤْمِنْ ولو كانَ مُومِناً　　ولا تتـأَسَّـرْ، والتيسّـر عن أدا

* لا تؤمن ذا الغدر: أي لا تجعله آمناً. والمُومن بلا همز: اسم فاعل من أيمن: إذا قصد اليمن[3].

* والتأسّر: الإبطاء. والتيسّر: ضد العُسْر[4]. والأداء: التأدية.

— ٩ —

ودَارِئْ عَـدُوّاً، والصديقَ فـدارِهِ　　وأرْدِئْه يُرْدِ الموقعين بك الرَّدَى

* دارأ العدوّ: دافعه[5]. ودارِ الصديق: لاينْه بغير همز، وبعضهم روى فيه الهمز[6].

---

(١) التهذيب ١٣/٢٦٠، واللسان والقاموس زنأ وزنا، وينظر البيت ٤.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧١، والتهذيب: ١٣/١٠٠، ١٠٥، والمخصص ١٤/٣.

(٣) التهذيب ١٥/٥٢٧، واللسان ــ يمن.

(٤) ينظر التهذيب ١٣/٥٨، ٦٢، واللسان والقاموس ــ أسر، ويسر.

(٥) إصلاح المنطق: ١٧٤، والتهذيب: ١٤/١٥٨، والمخصص: ١٤/٤، واللسان والقاموس ــ درأ.

(٦) في كتاب الهمز ١٢ قال أبو زيد: «دارأت الرجل مدارأة: إذا اتقيته». ونقل ابن منظور ــ اللسان درى: والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة يكون مهموزاً وغير مهموز، فمن همزه كان معناه: الاتقاء لشرّه، ومن لم يهمز جعله من: دَرَيْت الظبي: إذا احتلت له وختلته حتى =

* وأرْدَأَ فلان فلاناً: أعانه. والرِّدء: العَوْن. وأرداه: أهلكه[1].

— ١٠ —

وكُنْ لَجَـأً للنّاسِ كـالمـاءِ لِلَّجَـا ... ولا تَـأْلَفَنْ ذا البَأْوِ، والبـوَّ بَعْـدا

* اللجَأ مهموز: الملجأ، والالتجاء أيضاً[2]. واللجَا بلا همز: جمع لجاة، وهي الضفدعة[3].

* والبأو: مصدر بأى يبأى ويبئو: إذ تكبّر[4]. والبوّ هنا: الأحمق[5].

— ١١ —

وبالحقّ فاحْلأْ، يَحْلُ ذكرُك وارْفُقَنْ ... بـذي حَـلَإٍ بـادٍ لِيَحْلَى فتُحْمَـدا

* حَلأه بالسَوْط حَلْئاً: جَلَده، [و][6] بالسيف: ضَرَبَـهُ[7]. والحَلَأ بالهمز أيضاً وبفتح اللام: مصدر حَلِيء فم المحموم: إذا بثُر[8]،

= أصيده. وداريته من دريت: أي ختلت. وفي القاموس ــ درأ: ودارأته: داريته ودافعته ولاينته، ضد. وينظر التهذيب ١٥٧/١٤.

(١) إصلاح المنطق: ١٧٥، والتهذيب: ١٦٧/١٤، والمخصص: ٤/١٤، واللسان والقاموس ــ ردأ، وردى.

(٢) التهذيب ١٩٣/١١، واللسان والقاموس ــ لجأ.

(٣) في التهذيب ١٩٣/١١ عن ابن الأنباري: اللجا مقصور غير مهموز جمع لجاة، وهي الضفدعة ويقال لذكرها لجأ. وفي اللسان ــ لجا: اللجا: الضفدع، والأنثى لجاة، والجمع لجوات. وأورده المجد في باب الهمزة، قال: اللجأ الضفدع، وهي بهاء، وأغفله في المعتل، أما الزبيدي فذكره في الموضعين ــ التاج لجأ ولجا، وذكر أن ابن سيده أورده في المعتل.

(٤) التهذيب ٦٠٠/١٥، واللسان والقاموس ــ بأى.

(٥) اللسان ــ بوّ.

(٦) تكملة يقتضيها السياق.

(٧) قابل المؤلف في الشطر الأول بين حَلَأ، وحَلا الشيءُ، ولم يشرح الثانية لوضوحها.

(٨) اللسان والقاموس ــ حلأ. قال الأزهري ــ التهذيب ٢٣٨/٥: وبعضهم لا يهمز فيقول: حَليتَ شفته حَلًى مقصور.

وأكثر ما يحدث ذلك [بعدَ الحُمّى][1] . ويقال: حَلِيَ يَحْلَى: إذا حسُنَ في أعين الناظرين.

— ١٢ —

وما شَانَ لا تَقْـرَأْ، ولا تَقْرُ سُبْلَه فَتَصْـدَأَ، أو تَصْدَى وتَعْـدِمَ مَوْرِدا

«ما»: بمعنى الذي، وشان: بمعن عاب.

* ولا تَقْرَأْ: لا تضمّ ولا تجمع، يقال: ما قَرَأَت الناقةُ جنيناً قط: أي ما ضمّت رحمُها عليه[2]. ولا تَقْرُ سُبُلَه: أي لا تتّبعها. يقال: قرا فلان الأرضَ يقروها: إذا تتّبعها[3].

* وتَصْدَأ: يدنَس عرضك، يقال: صَدِيء الرجلُ، فهو صَدِيء، أي دَنِسَ العرض، وأكثر استعماله في وسخ الحديد[4]. وتَصْدَى: تعطش.

— ١٣ —

وأُبرىء ـ ما أَبْرَيْت ـ ذا الجَهْدِ من وَجَى وما تَحْمِيء احْذَرْ حَمْيَه عن ذوي الصَّدَى

* أبرأته: أزلت ألمه. وأبريت البعير: جعلت في أنفه حلقة يُقاد بها تُسَمَّى البُرَة[5].

---

(١) في الأصل (عند النقوة). وما أثبته هو ما ورد في المصادر اللغوية.
(٢) إصلاح المنطق: ١٧١، والتهذيب: ٩/٢٧١، والمخصص: ١٤/٢، واللسان ـ قرأ.
(٣) اللسان والقاموس ـ قرا.
(٤) التهذيب: ١٢/٢١٩، واللسان والقاموس ـ صدأ.
(٥) المخصص: ١٤/٤، واللسان والقاموس ـ برى.

* وما تَحْمِيء: أي الذي تنزع عنه الحَمْأَة من الموارد لا تَحْمِه[1]، أي: لا تمنعه من ذوي العطش.

ـ ١٤ ـ

وإنْ حَلَّئُوا فاسْمَحْ بِشِرْبٍ وحَلِّهِ بِنَشرٍ ولا تُحْمِيء ولا تُحْمِ مَوْرِدا

* حلّأت الإبلَ وغيرها عن الوِرْد: طردتها[2]. وحلَّيْت الشيءَ: جعلته حلواً.

* وأحمأ فلان البئر: ألقى فيها الحَمْأَة[3]. وأحمَى الشيءَ: جعله حِمًى.

ـ ١٥ ـ

وَمَنْ خَالَفَ الحَقَّ اجْفَأْنُهُ فقد جَفَا ونـاوِئْـهُ، والأبـرارَ نـاوِ لِتَسْعَـدَا

* جَفَأْته: صرعته[4]. وجفا: معلوم.

* وناوَأَ فلانٌ فلاناً: عاداه؛ لأنّ العدوّ ينوء إليك، وتنوء إليه[5]. وناواه: قصد قصده، واتّبع ما نواه[6].

---

(١) الحَمْأَة كالحَمَأ: الطين الأسود المنتن. يقال: أَحْمأْت البئرَ: ألقيت فيها الحماة، وحمأْتها: نزعت وأزلت منها الحماة. ينظر اللسان والقاموس ــ حمأ.

(٢) التهذيب: ١٣٧/٥، واللسان والقاموس ــ حلأ.

(٣) ينظر البيت السابق.

(٤) اللسان والقاموس ــ جفأ.

(٥) في اللسان نوء: وناوأت الرجل مناوئة ونواء: فاخرته وعاديته. يقال: إذا ناوأت الرجل فاصبر، وربما لم يهمز وأصله الهمز، لأنّ مِنْ ناء إليك ونؤت إليه، أي نهض إليك ونهضت إليه. وينظر القاموس ناء.

(٦) التهذيب ٥٥٦/١٥، واللسان نوى.

— ١٦ —

وذا البغي فاكْفَأْ، واكفِه شرَّ بغيه والأرْضَ به اجْلأْ، يجلُ عن قلبك الصَّدَا

* كَفَأَه عن الشيء: صرفه[١].

* وجَلأَ به الأرضَ جَلْئاً: صرعه[٢].

— ١٧ —

وذا السَّفْهِ فامْتَأْ، وامْتُ حبلَ بُعادِهِ فَكَمْ بدَناءَةٍ دَناوَتَه عَدا

* مَتَأَه: ضربه بعصا[٣]. ومتا الشيءَ مَتْواً: مدّه[٤].

* والدَّناءة: الخسَّة وعدم الخير. والدَّناوة: القرب[٥]. وعدا هنا بمعنى صرف.

— ١٨ —

وصُنْ بالمَلاءَةِ المَلاوَةَ، والمُلاءَةَ اكسُ فتًى ما عن مُلاوَتِه عدا

* المَلاءة: الغِنى. والملاوة بالفتح والضم والكسر: المدّة من الدّهر. والمُلاءة: الرَّيْطة[٦].

---

(١) التهذيب ٣٨٧/١٠، واللسان والقاموس ــ كفأ.

(٢) التهذيب: ١٨٩/١١، واللسان والقاموس ــ جلأ. ولم يشرح المؤلف كفاه يكفيه، ولا جلا يجلو لوضوحهما.

(٣) اللسان والقاموس ــ متأ.

(٤) ورد اللفظ في اللسان والقاموس في متأ ومتا، إشارة إلى وجود لغتين فيه. قال ابن منظور في باب الهمزة: ومتأ الحبل يمتؤه مَتْأً: مدّه، لغة في مَتَوْته.

(٥) التهذيب ١٨٧/١٤، واللسان والقاموس ــ دنأ، ودنا.

(٦) قابل المؤلف هنا بين: المَلاءة بالفتح: الغنى، وبالضم الرَّيْطة، وبين الملاوة التي تضبط ميمها بالأوجه الثلاثة. ينظر التهذيب ٤٠٣/١٥، واللسان والقاموس ملأ وملا. والدرر المبثثة للفيروزأبادي: ١٩١.

— ١٩ —

ولا تَـلْأَ في بُرْءٍ، ولا تَلْوِ طـالباً ورَأْبَ الشَأى الْزَمْ، والشَّوَى اسْتَبْقِ مَرْفَدا

* لَأى لَأياً: أبطأ[١]. ولَوى لَيّاناً: مَطَل[٢].

* والشَأَى: الفساد، مثل الثأى وزناً ومعنى[٣]. والشَّوَى هنا: الرديء من المال[٤].

— ٢٠ —

وإنْ تُؤْلِ في خيرٍ وكفرٍ فـأَوْلِيَنْ أياديَ، واشْدُدْ أزْرَ ذي الوَزْر مُسْعَدا

* آلى: أقسم. وأولاه معروفاً: ملّكه إيّاه.

* والأزر: الظهر، والقوة، والضعف[٥]. والوزر: مصدر وَزَرَ الشيءَ: حمله، ولذلك سُمّي الملجأ وَزَراً، لأنّه يحمل اللاجىء إليـه، وسمّي الوزير وزيراً لأنّه يحمل عن الملك كثيراً من الأمور[٦].

— ٢١ —

ومُلْتَثياً جَنِّبْ، ومَنْ عَزْمُـه التوَى والإِنْآفَ بادرْ، إنْ أَنافَ ذوو اجْتِدا

---

(١) اللسان والقاموس ــ لأي.

(٢) يقال: لواه دَينه وبدينه، ليّا، ولِيّا، ولَيّانا، ولِيّانا: مطله. ينظر التهذيب: ١٥/٤٤، واللسان والقاموس ــ لوى.

(٣) التهذيب: ١١/٤٤٦، واللسان والقاموس ــ شأى.

(٤) اللسان والقاموس ــ شوى.

(٥) التهذيب ١٣/٢٤٧، والأضداد لأبي الطيب ٣١، واللسان والقاموس ــ أزر.

(٦) المشهور في (الوزر) بمعنى الحمل كسر الواو. وفي التهذيب ١٣/٢٤٧: أوزرت الرجل، من الوِزر: جعلت له وزراً يأوي إليه. ونقل ابن منظور: وزرت الشيءَ أزره وَزْراً: حملته. وينظر القاموس ــ وزر.

* [التأى الرجلُ: أَفْلَس][1] والتأى أيضاً: أبطأ. والتوى العزم: تردّد ولم يثبت.

* والإنآف مصدر أَنْأَفه فنَئِف، أي: أطعمه فأكل، أو سقاه فشَرِبَ[2]. وأَنَاف إنافةً: أشرف[3].

— ٢٢ —

وذا حِرْمٍ ارعَ الفَأْلَ، والفالَ لا تُطِع   وفي ذَأْبِ ما ذابَ اقْتَصِدْ مُتَزَهِّدا

* الفأل: معلوم، يقال: تفاءل فلان بكذا: إذا سمع ما يوافق مراده، كمبتغي حاجة يسمع: يا يسار، فيقع عنده بذلك استبشار بيسر ما يبتغيه[4]. والفال بلا همز: الذي يَتَفَيَّل رأيه، أي يخطىء، ويقال له أيضاً: فِيل[5].

* والذّأْب: مصدر ذأَبَ الشيء: جمعه[6]. وذاب لي حقٌّ على فلان: أي بقي وثبت[7].

— ٢٣ —

وكُنْ مُؤْكِلاً لا مُوكِلاً، ولأَكَّةٍ   فذا وَكَّةٍ كُنْ صابراً مُتَجَلِّدا

---

(١) التكملة من اللسان والقاموس ــ لأى، وهي ضرورة لقوله: (والتأى أيضاً...).

(٢) يقال: نَئِف ينأف: إذا أكل، ويصلح في الشرب. التهذيب ١٥/٤٧٨، واللسان والقاموس ــ نأف.

(٣) التهذيب ١٥/٤٧٧، واللسان والقاموس ــ نوف.

(٤) التهذيب: ١٥/٣٧٧.

(٥) يقال: رجلٌ فِيل الرأي، وفاله، وفَيِّله، وفَيْله، وفائله: إذا كان ضعيفاً، والجمع أفيال، التهذيب: ١٥/٣٧٦، واللسان ــ فال.

(٦) اللسان والقاموس ــ ذأب.

(٧) اللسان والقاموس ــ ذاب.

* المُؤْكل: المطعم. والمُوكِل: اسم فاعل من قولهم: أَوْكَلْتُ عليه العمل، أي خَلَّيته كلَّه عليه. والمُوكل أيضاً: المتوكّل.

* والأَكّة: الشدّة من شدائد الدّهر[1]. والوَكّة: المرّة، من وَكَّهُ، أي دَفَعه[2].

— ٢٤ —

وذا ظَمَأٍ اِصْأَمْ مُصِيماً ذوي الخَنا وأَجْئِزْ حَسوداً إنْ أَجَزْتَ مَنِ اجْتَدَى

* صئِم من الشراب: روي[3]. وصام: سكت، وأصامَ فلانٌ فلاناً: أسكته.

* وجَئِزَ فلانٌ: غَصَّ[4]، وأَجْأَزه غيره: غَصَّه. وأجازه بلا همز: أعطاه جائزة، وهي الصلة.

— ٢٥ —

ومُسْتَأْهِلاً رفِّهْ، ومُسْتَوْهِلاً أَغِثْ. وإنْ تَتَأَلَّهْ لا تَوَلَّهْ تَوَجُّدا

* استأهل: اتّخذ إهالة، وهي كلّ ما يُؤتدم بـه من شحم وسمن ونحوهما[5]. والمُسْتَوْهِل: النشيط الفَزِع[6].

---

(١) التهذيب: ١٠/٤١٤، واللسان والقاموس ــ أكّ.

(٢) التهذيب: ١٠/٤١٧، واللسان والقاموس ــ وكّ.

(٣) اللسان والقاموس ــ صأم.

(٤) أي: غصّ بالماء، بمعنى: وقف الماء في حلقه، ولم يسغه. ينظر التهذيب ١١/١٤٨، واللسان والقاموس ــ جأز.

(٥) التهذيب ٦/٤١٧، واللسان والقاموس ــ أهل.

(٦) التهذيب: ٦/٤٢٠، واللسان والقاموس ــ وهل.

* والتألّه: [التنسُّك والتَّعبُّد. والتَّولُّه:] ذهاب العقل لفقد الإلف[1].

— ٢٦ —

ولا تأْتَكِلْ، واضْمَن لِمُتَّكِلٍ غِنًى   ولا تَنْسَ إصْراً، واحْفَظِ الوِصْرَ مَعْتَدا

* الائتكال: الاغتياب، وهو «افتعال» من الأكل[2]. والاتّكال: التوكّل[3].

* والإصْر: العهد. والوِصْر: كتاب المِلْك[4].

— ٢٧ —

وأَرِّخْهُ، والتَّوْريخَ في الخبزِ اجْتَنِبْ   ودُخْ[5] آجماً للحقِّ إنْ واجماً غَدا

* يقال أرَّخْت الشيء: إذا احترز في بقاء العلم بوقته[6]. ووَرَّخ العجين: أكثر ماءَه[6].

---

(١) ما بين قوسين تكملة يقتضيها النص، يبدو أنها سقطت من الأصل، وفي اللسان والقاموس — أله: التألّه: التنسّك والتعبّد. يقال: أَلِه يأله: تحيّر، وأصله وَلِه. وفي «وله»: الوله: الحزن وذهاب العقل، والتحيرّ من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف... ويقال منه: تولّه، وولَه، وولِه، واتَّله.

(٢) التهذيب: ١٠/٣٦٦، واللسان والقاموس — أكل.

(٣) التهذيب: ١٠/٣٧١، واللسان والقاموس — وكل.

(٤) ينظر التهذيب ١٢/٢٣١، ٢٣٢، واللسان والقاموس — أصر، ووصر. قالوا: الوِصْر لغة في الإصر. قال الأزهري: والأصل إصر، سُمّي إصراً لأن الإصر العهد...

(٥) في الأصل (ودُج) ولا يصح المعنى لأنّ داج معناه خدم، أمّا داخه يدوخه فبمعنى: أذلّه.

(٦) يقال: أرَخ الكتاب، وآرخه، وأرّخه: وقّته، وتبدل الهمزة واواً، فيقال: ورّخه. ينظر اللسان، وتاج العروس — أرخ.

(٧) يقال: وَرِخ العجينُ وتورّخ، وأورخته: إذا أكثرت ماءه. التهذيب: ٧/٥٤٠، واللسان والقاموس والتاج — ورخ.

* وأَجَمَ الشيءَ: كَرِهه ومَلَّه[1]. ووَجَمَ: إذا سكت من غيظ وحزن[2].

— ٢٨ —

ولا تَتَأَسَّفْ إنْ عَرَاكَ تَوَسُّفُ فَكَمْ ذي فُؤاقٍ بالفُواق له ارتدا

* التأسُّف: التحسّر. والتوسّف: تقشّر الجلد[3].

* والفُؤاق: مرض الإنسان من فائقة، وهو عظم العنق المتّصل بالرأس[4]. وفُواق بضم الفاء وفتحها. الإفاقة، والراحة، [و][5] مكث ذات اللبن بين الحلبتين أو الرضعتين[6].

— ٢٩

وكم ذي ضَنًى، للحَطْءِ والحَطْو لم يَجِدْ سبيلا، فأضحى مُؤْجَدا بعدَ مُوجَدا

* الحَطْءُ هنا: مصدر حَطَأَت القدرُ بزَبدها: رمت به[7]. والحَطْو: مصدر حَطَوْت الشيءَ: إذا حرّكته مُزَعْزَعاً، حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي[8].

---

(١) التهذيب ٢٢٧/١١، واللسان والقاموس ــ أجم.

(٢) التهذيب ٢٢٦١١، واللسان والقاموس ــ وجم.

(٣) التهذيب ٩٣/١٣، واللسان والقاموس ــ وسف.

(٤) اللسان والقاموس ــ فأق.

(٥) تكملة يتطلبها النص.

(٦) ينظر التهذيب: ٣٣٥/٩، والمفردات: ٥٨٣، واللسان والقاموس، فوق.

(٧) اللسان ــ حطأ.

(٨) تهذيب اللغة: ١٨١/٥، واللسان ــ حطو. قال الأزهري: رواه ابن الأعرابي غير مهموز، وهمزه غيره.

* والمُؤْجَد بالهمز، من قولهم: آجده الله: أي قوّاه[1]. والمُوجَد: المُغْنَى، يقال: «الحمد لله الذي آجدني بعد ضَعْف، وأوجدني بعد فقر»[2].

— ٣٠ —

فكُنْ ذا أناةٍ، والوَناةَ احتضرْ لذي أصاةٍ إذا أهدَى وَصاةً وأرْشَدا

* الأناة: التمهّل، والفعل منه: تأنّى يتأنّى تأنّيا[3]. والوَناة هنا: واحدة الوَنَى، وهو اللؤلؤ، ذكر ذلك الأزهري[4].

* والأصاة: العقل[5]. والوَصاة: الوصيّة[6].

— ٣١ —

ولا تَنْسَأَنْ ديناً، ومَنْ جارَ فانْسَه ولا تَجْبَأَنْ عَمَّنْ جَبى لك مُسْعِدا

* نَسأْت الدَّينَ نَسْئاً: أخّرته. ونَسَيْت الرجلَ أنْسِيه: ضربت نَساه: وهو عرق في الفَخِذ[7].

* وجَبَأْت عن الشيء: جَبُنْت، ومنه سمّي الجبان جُبّأ[8]. وجَبَيْت الخراجَ وغيره: جمعته.

---

(١) ينظر اللسان والقاموس ــ أجد.

(٢) نقل ابن منظور في اللسان ــ وجد: «الحمد لله الذي أوجدني بعد فقر، أي: أغناني. وآجدني بعد ضعف، أي: قوّاني».

(٣) التهذيب: ١٥/٥٥٣، واللسان القاموس ــ ونى.

(٤) قال أبو العباس: الوَنَى واحدته ونيّة، وهي اللؤلؤة. وقال الأزهري: واحدة الونى وناة لا ونيّة، والونيّة: الدرّة. قال أبو عمرو: هي الونيّة والوناة للدرّة. قال ابن الأعرابي: سميت وناة لثقبها. وقال غيره: جارية وناة: كأنها الدرّة. ينظر التهذيب: ١٥/٥٥٥، واللسان ــ ونى.

(٥) اللسان ــ أصى.

(٦) اللسان والقاموس ــ وصى.

(٧) التهذيب: ١٣/٨٢، واللسان والقاموس نسى.

(٨) التهذيب: ١١/٢١٦، واللسان والقاموس ــ جبأ.

— ٣٢ —

ولا تَجْنَأَنْ يوماً على مُبْسِل جَنَى وإنْ جاعَ فارْتأْ كَبْدَهُ وارتُ في هُدى

* جنأ عليه: أَكبَّ عليه ليقيه بنفسه شيئاً، وكلّ مُكِبّ جانىء، وجَنَى: أتى بجناية[1]. والمُبْسل: المُرْتَهَن، وأيضاً: المحبوس.

* ورَتَأَ كبده رَتْئاً: أكل شيئاً، وما رَتأ كبده: لم يأكل شيئاً[2]. ويقال: رتا يرتو، مثل خطا يخطو وزناً ومعنى[3].

— ٣٣ —

وَعَنْ مُلْئِمٍ بِنْ[4]، والمُلِيمَ فأَوصِه ورابِىء خليلاً للمُرابين مَرْفَدا

* يقال: ألام الرجلُ فهو مُلئِم: إذا وُلد من ظهره لئيمٌ، أو فعل ما يُعَدّ به لئيماً[5]. [والمُليم: مَنْ أتى ذنباً يُلام عليه] والمُليم أيضاً: بمعنى اللائم[6].

* ويقال: رابأت الشيء: أي حَذِرْتُه[7]. والمُرابي بلا همز: المعامل بالرِّبا.

---

(١) في إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ٣/١٤، ورد (جنى الثمرة) في مقابل (جنأ). ينظر التهذيب: ١١/١٩٥، ١٩٦، واللسان والقاموس جنأ وجنى.

(٢) التهذيب: ١٤/٣١٦، واللسان والقاموس ــ رتأ.

(٣) التهذيب ١٤/٣١٦، واللسان والقاموس ــ رتا.

(٤) فعل أمر: من بان يبين: فارق وابتعد.

(٥) التهذيب: ١٥/٣٩٩، واللسان والقاموس ــ لأم.

(٦) ما بين معقوفين تكملة يتطلبها قوله: (والمليم أيضاً)، يقال: ألام الرجلُ: أتى ما يلام عليه، ولام. ينظر التهذيب: ١٥/٣٩٩، واللسان والقاموس ــ لام.

(٧) اللسان والقاموس ــ ربأ.

\- ٣٤ -

وأرْئِمْ على الدِّين المُرِيمَك بِدعةً   ومُسْتَلْئِماً لا مُسْتَلِيماً رُمِ العِدا

* أرْأَم فلان فلاناً على الشيء: أكرهه[١]. وأرامه الشيءَ: جعله يرومه[٢].

* واستلأم: لبس اللأمة، وهي درع الحديد، ويُعبر به أيضاً عن السلاح كلّه، ذكر ذلك الأزهري[٣]. والمستليم: الفاعل ما يُلام عليه[٤].

\- ٣٥ -

ومَنْ يُحْصِىء الظمآنَ لم يُحْص أجرَه   ولا تَتَبَرَّأْ إنْ تَبَرَّاكَ مَنْ جَدا

* أحْصَأه من الشراب فَحَصِىء: أي أرواه فروِي[٥].

* وتبرّأ من الشيء: معلوم. وتبرّى الشيءَ، وتبرَّى له أكثر: أي تَعرَّض له[٦]. وجدا يجدو: سأل، وأيضاً أعطى[٧].

\- ٣٦ -

ولا تنأشِ المطلوبَ إنْ ناشَ طالبٌ   ولا تنتَئِشْ وانْتَشْ إذا كنت مُزْهِدا

---

(١) التهذيب: ٢٨٢/١٥، واللسان والقاموس ـ رأم.

(٢) رام الشيءَ يرومه: طلبه.

(٣) في التهذيب ٣٩٩/١٥: استلأم الرجلُ: إذا لبس ما عنده من عدّة ودرع ومغفر وسيف ونبل. وينظر الصحاح واللسان ـ لأم.

(٤) التهذيب: ٤٠١/١٥، واللسان والقاموس ـ لام.

(٥) التهذيب: ١٦٧/٥، واللسان ـ حصأ. ويقال: حَصَأَ، وحَصِىء.

(٦) في التهذيب ٢٦٨/١٥، واللسان برى: تبرّيت لفلان: إذا تعرّضت له، وتبرّيتهم مثله. وفي القاموس برى: وتبرّيت لمعروفه: تعرّضت. واستدرك عليه الزبيدي في التاج: تبرّيتُهم.

(٧) الأضداد لابن الأنباري: ٢٠١، والأضداد لأبي الطيّب: ١٧٢.

* نأشْتُ الشيءَ فانْتَأَش: أي أخَّرْتُه فتأخَّر. ونُشْته نَوْشاً، وانْتَشْتُه انْتِياشاً: أي تناولته[1].

— ٣٧ —

ولا تَنْدَأَنْ مَنْ قَدْ نَداك مُيَمِّماً وبالهَذْءِ هَدِّدْ مَنْ هَذا، باطِشاً بَدا

* ندأت الشيء: كرهته[2]. وندا فلان القومَ: أتى ناديهم لحاجة[3].

* وهذأْت الشيءَ: قطعته. وهذا يهذي ويهذو: معلوم[4].

— ٣٨ —

وَمَنْ هَرَأَ ازْجُرْه، وإنْ باتَ فاهْرُه وخَفْأَ الذي يَخفي عداوتَه اقصِدا

* هرأ [في][5] الكلام: أكثر منه في خطأ، وذلك الكلام هُراء. وهَرَوْته: ضربته بالهِراوة.

* والخَفْأ: مصدر خَفَأت فلاناً: أي اقتلعته وضربت به الأرض[6]. وخَفَيْت الشيء: أظهرته، وأيضاً سترته[7].

---

(١) ينظر التهذيب: ٤١٧/١١، واللسان والقاموس ــ نأش، وناش.

(٢) في الهمز: ٧، والإصلاح: ١٧٥، والمخصص: ٤/١٤، ندأت الخبز أو القرص في النار: إذا مللته: أي ألقيته في النار. وزاد في اللسان: ندأت الشيء كرهته. قال المجد في القاموس ندأ: نداه كمنعه: كرهه، أو الصواب فيه بذأه. وينظر التهذيب: ١٨٩/١٤.

(٣) الإصلاح: ١٧٥، والمخصص: ٤/١٤، واللسان والقاموس ــ ندا.

(٤) الهمز: ٢٦، والإصلاح: ١٧٦، والتهذيب ٣٩٨/٦، ٣٩٩، والمخصص: ٥/١٤، واللسان والقاموس ــ هذأ، وهذا. وهذا: تكلّم بكلام غير معقول، من مرض أو غيره.

(٥) تكملة من المعاجم. وفي التهذيب ٤٠٢/٦: أهرأ الكلامُ: كثر.

(٦) الهمز: ١٩، والتهذيب: ٦٠١/٧، واللسان والقاموس ــ خفأ.

(٧) ذكر ابن الأنباريّ في الأضداد ــ ٩٥: أخفيت بالمعنيين، وذكر أبو الطيب ــ الأضداد ٢٣٧ خفيت وأخفيت بالمعنيين أيضاً. وينظر التهذيب ٢٩٥/٧، واللسان ــ خفى.

ـ ٣٩ ـ

ومجدُ أثيلُ لا وثيـلُ اعْتَصِمْ بِـهِ فتأريفُ ذي التَّوْريفِ بالمجد شَيِّدا

* الأثيل: الأصيل. والأُثْلة: الأصل[١]. والوَثيل: حبل الليف[٢].

* والتّأريف: تحديد الأرض، والأُرفة والأُرْثة: الحدّ[٣]. والتوريف والإيراف والوَريف والوَرْف: مصادر ورَف الظلّ[٤].

ـ ٤٠ ـ

والإِزْرَارعَ، والوِزْرَاخْشَ إنْ كنت مُرْئِياً وممّنْ أراكَ الحقَّ فاقْبَلْه وانْهَدَا[٥]

* الإزر: الأصل. والوِزر هنا: الإثم، وهو في الأصل: الحمل[٦].

* والمُرْئي: اسم فاعل من أرأَيْت الرايـة: هيّأْتهـا[٧]. وأمّا أَرَيْت بلا همز فبمعنى: جعلته يرى، وأصله أيضاً أَرْأَى، ولكن العرب يجمعون على تركه إلاّ قليلاً منهم[٨].

---

(١) التهذيب: ١٥/١٣١، واللسان والقاموس ــ أثل.

(٢) التهذيب: ١٥/١٢٦، واللسان والقاموس ــ وثل.

(٣) ينظر التهذيب: ١٥/١١٨، ٢٤٦، واللسان والقاموس ــ أرث وأرف. وكتاب الإبـدال لأبي الطيب: ١/١٨٦.

(٤) يقال: وَرَف الظل يَرِف وَرْفاً ووَرَفاً، ووَرِيفاً، ووُروفاً، وأورف، وورّف: امتدّ واتسع ينظر التهذيب: ١٥/٢٣٩، واللسان والقاموس ــ ورف.

(٥) نَهَدَ: نهض، وصمد في قتال العدو.

(٦) ينظر التهذيب: ١٣/٢٤٧، واللسان والقاموس ــ أزر ووزر، والبيت ٢٠.

(٧) قال أبو منصور ــ التهذيب ١٥/٣٢٣: يقال: رأيت رايته: أي ركزتها. وبعضهم يقول: أرأيتها، وهما لغتان. وينظر اللسان والقاموس ــ رأى.

(٨) ينظر تفصيل هذه المسألة في كتاب الألفات لابن خالويه ٣٤ ــ ٣٧، واللسان ــ رأى.

— ٤١ —

وإنْ تَرْأَسِ الأقوامَ يوماً فلا تَرِسْ ولا تَمْأَنَنْ مَنْ مانَ، واحداه إنْ حَدا

* رأَس فلانٌ القومَ: تقدّم عليهم، وفاقهم شرفاً. وراس يريس: تبختر[١].

* ومأن فلان فلاناً: قام بمُؤْنته[٢]. وحدأ الشيءَ: صَرَفَه. وحدا الشيءُ الشيءَ: تَبِعه[٣].

— ٤٢ —

وذَأْف كفورٍ ذاف في مُذْفئاته فهوّن، كرمي المُذْفَيات تَصَيُّدا

* ذأفه: أماته بسرعة. والذُّؤاف والذُّعاف: السمّ القاتلُ الوحيُّ[٤]. وذاف الرجلُ يذوف: إذا مشى مقارباً للخطو متفحّجاً.

* والمُذْفَئات جمع مدفئة، وهي الإبل التي يُدفيء بعضه بعضاً لكثرتها. ويقال لها أيضاً مدفيّة بالتشديد. والمدفئات بالهمز جمع مدفية، وهي الظباء التي أدفت، أي عظمت قرونها. ذكر ذلك الأزهري، والمشهور في ذلك: دفىء دفأً فهو أدفى، والأنثى دفواء، يوصف به الظبي والوعل[٥].

---

(١) التهذيب: ١٣/٦٣، واللسان والقاموس ــ راس.

(٢) في القاموس ــ مان: مانَ القومَ: احتمل مُؤْنَتَهم، أي قُوتهم، وقد لا يهمز، فالفعل منه مان. أمّا في اللسان مأن فقال: ومن ترك الهمزة قال: منتهم أمونهم. وفي مان، قال: مانه يمونه: إذا احتمل مؤنته وقام بكفايته. وينظر التهذيب: ١٥/٥٠٩. أمّا: مان يمين ــ التي لم يشرحها المؤلّف ــ فبمعنى: كذب.

(٣) ينظر التهذيب: ٥/١٨٩، واللسان والقاموس حدأ، وحدا.

(٤) وردت العبارة في الأصل هكذا (والذعواف الم القاتل وحبيباً). وصوّبت اعتماداً على المعاجم. والوحِيّ: السريع. ينظر اللسان ذأفَ ــ ذعف ــ وحي. والتهذيب: ٢/٣٢٠.

(٥) الذي في التهذيب ١٤/١٩٥: الإبل المذفآت: الكثيرة الأوبار، جمع المُدفاة. أما الإبلُ المُدْفِئة =

— ٤٣ —

وآمِضــاً ابـرُزْ للكفــاحِ بـوَامضٍ لِتَضْنَـأَ أَوْ تَضْنَى العِدى، مُتَـوَرِّدا

* الآمِضُ: الذي يُبدي بلسانه غير ما يريد، وكذا الماضي العزيمة الذي لا يبالي المعاتبة[1]. والـوامض: اللامـع من كلّ شيء، والمعنيّ به هنا: سيف.

* ومعنى لِتَضْنَأ: لتصير ذا مواشٍ كثيرة النسل[2]. ومعنى تَضْنَى بلا همز: تمرض مرضاً متتابعاً[3]. والتَوَرُّد: الإقدام.

— ٤٤ —

وآبِصاً اثبُتْ وابصَ الوَجْهِ واجْعَلَنْ أَليفَـك مَهْـداً للوَلِـيف مُـعَـوِّدا

* الآبص: النشيط[4]. والوابص: اللامع[5].

* والأليف: المـألوف. والـوَليف: مصدر وَلَفَ الفـرس: إذا عدا متتابعاً[6].

= فهي الكثيرة، لأن بعضها يُذْفِء بعضاً بأنفاسها... وكبش أذْفَ: وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه، ورجل أدفى: إذا كان في صلبه احـديـداب. وأدفى الظبـي: إذا طال قرناه حتى كادا يبلغان مؤخّره... وينظر اللسان والقاموس ــ دفأ ودفى.

(١) في التهذيب: ١٢/٩٢: أمِض الرجلُ يأمَض، فهو أمِض. وفي القاموس: أمض كفرح. وفي اللسان: أمض الرجل، فهو أَمِض. وقال في التاج: كفَرِح.

(٢) التهذيب ١٢/٦٧، واللسان والقاموس ــ ضنأ.

(٣) التهذيب ١٢/٦٦، واللسان والقاموس ــ ضنى.

(٤) التهذيب: ١٢/٢٥٨، واللسان والقاموس ــ أبص.

(٥) التهذيب: ١٢/٢٥٥، واللسان والقاموس ــ وبص.

(٦) اللسان والقاموس ــ ولف.

ـ ٤٥ ـ

وشِمْ[٤] متأكّلا، وداوم توكّلاً ونفسَك لا تُجبِىء ولا تُجْب وارشدا

* تأكّل السيف، فهو متأكّل: إذا توهّج من حدّته[١].

* وأَجْبأْت الشيءَ: سَتَرْتُه. وأجْبَيْت الزرع: بعته قبل بدوّ صلاحه[٢].

ـ ٤٦ ـ

وذا الكُفْرِ فافْأد، فهو إنْ فادَ مُهْدَرٌ وإنْ بَرَأ احْذَرْ فهو يبري لِيُقْصِدا

* فأده: أصاب فؤاده برمي أو غيره[٣]. وفاد يفود مثل مات يموت وزناً ومعنى[٤].

* ويقال: برأ من المرض بالهمز، مفتوح عند الحجازيين، ومكسورها عند غيرهم[٥]، وبرى السهمَ والقلم: نحتهما[٦]. والإقصاد: الإماتة في الحال[٧].

---

(٢) شم فعل أمر من شام السيف يشيمه: إذا غمده، وإذا استلّه أيضاً.

(٣) اللسان والقاموس ـ أكل. واللفظان في هذا البيت: تأكَّل تأكُّلاً، وتوكَّل توكّلاً.

(٤) في اللسان ـ جبأ: الإجباء: بيع قبل أن يبدو صلاحه أو يدرك. وفي جبى ذكر أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ أجبى فقد أربى» أصله الهمز، وهو من أجبأته: إذا واريته. وأورد في القاموس المعنيين في المهموز، وجبى الزرع في المعتل. وينظر التهذيب ٢١٥/١١.

(٥) التهذيب: ١٩٦/١٤، واللسان والقاموس ـ فأد.

(٦) التهذيب ١٩٧/١٤، واللسان والقاموس ـ فاد.

(٧) يقال: برأت من المرض أبرأ بَرءاً بالفتح، فأنا بارىء، وأبرأني الله من المرض. وغيرُ أهل الحجاز يقولون بَرِئت بالكسر، بُرءاً بالضم: ينظر اللسان ـ برأ.

(٨) إصلاح المنطق: ١٧١، والتهذيب ٢٦٩/١٥، والمخصص ٢/١٤، واللسان والقاموس ـ برأ وبرى.

(٩) يقال: أقصد السهمُ: أصاب فقتل، وأقصد فلاناً: طعنه ولم يخطىء. والإقصاد: القتل على كل حال. اللسان والقاموس ـ قصد.

— ٤٧ —

فشأفته انكأْ، وانكِه نَيل حِزْبِه ومَنْ فرّ فاكْسَأْ، واكْسُ مَنْ دمر[1] العُدى

* الشّأْفة: قَرْحَة تخرج في الرِّجل[2]. ونَكَأَ القَرْحَة: قشرَها. ونَكَى فلانٌ فلاناً: هَزَمه، ونَكِيَ نَكًى: انهزم[3].

* ومَنْ فَرَّ فاكسأ، يقال: كسأ فلان المنهزمين وكسعهم: إذا طردهم وتبعهم[4]. واكسُ: معلوم. والعُدى جمع عُدْوة: وهو جانب الوادي.

— ٤٨ —

وودِّيءْ عليه، أو خُذْنه مودِّيا ولوِّه إنْ لوَّى عليك ونَكِّدا

* ودّأت عليه الأرض: دفنته فيها، وسوّيتها عليه[5]. وودّيت[6] الناقة: شددت على أخلافها أعواداً تسمَّى التَّوادي لئلاّ يرضعها فصيلها، الواحدة تَوْدِية.

---

(١) لفظة غير واضحة في المخطوطة. وما أثبت أقربها إلى الأصل. ودمر: دخل بغير إذن.

(٢) اللسان والقاموس ــ شأف.

(٣) أورد ابن السكيت اللفظين في الإصلاح ١٧٢ فيما يهمز فيكون له معنى، فإذا لم يهمز كان له معنى آخر، ومثله في المخصص: ٣/١٤، وسار على نهجهما ابن منظور في اللسان. أما المجد فقد جعل المعتل والمهموز واحداً، وكل منهما يقال في الآخر. وعلّق الزبيدي في التاج ــ نكأ: «والذي في الفصيح: نكأ القرحة مهموز، ونكى العدوّ معتل، بل قال المطرز: نكيت العدوّ بالياء لا غير. وقال غيره: نكأت القرحة بالهمز لا غير، ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامّة...». وينظر التهذيب ٣٨٢/١٥.

(٤) التهذيب ٢٩٨/١، واللسان والقاموس كسأ وكسع.

(٥) الهمز: ١٣، واللسان والقاموس ــ ودأ.

(٦) كلام المؤلف يعني أنّ (ودّيت) بالتشديد، والذي في التهذيب ٢٣٣/١٤، واللسان ودى: ودَيْت مخففة.

* ولَوَّاه بسوطٍ: ضربه[1]. ولوَّى عليه الأمر: صعَّبه[2].

— ٤٩ —

ولاطفْــه إنْ يــأبُــلْ ولا تَبِـلَنَّــه   وعــاقِبْ أَبِيلا بــالوَبِيـل إنْ اعتدَى

* الأَبِل: الحَسَنُ القيام على الإبل، يقال: أَبَـل وأَبِل، فهـو آبِل وأَبِل[3]. ووَبَله يَبِله: إذا ضربه بالوبيل، أي: العصا[4] الغليظة. والأبيل: عظيم النَّصارى[5].

— ٥٠ —

ومَنْ سَأَبَ اسْأَدْه وأوْثِقْه لا يَسِبْ   وسُدْ واحْوِ بالإنصاف مَجْداً وسُؤْدُدا

* السَّأْب والسَّأْد: الخنق. وساب الشيءُ يسيب: تسيَّب[6].

— ٥١ —

ورِفْــداً وتَنْبِيهــاً أَفِــدْ آهــلاً ووا   هــلاً، وتــأَدَّدْ نــاصِــراً مَنْ تَــوَدَّدا

* أَهَلَ الرجلُ المرأة: تزوّجها، فهو آهِل، وهي مأهولـة. ووَهَلَ: فهو واهِل: سَها[7].

* وتأدّد: تَشدّد[8]. وتَوَدَّد: تَحَبَّب.

---

(١) لم يرد في الهمز أو التهذيب أو اللسان أو القاموس أو التاج لوّأ بهذا المعنى. وفي اللسان: لوَّأ: شوّه.

(٢) التهذيب: ١٥/٤٤٧، واللسان ــ لوى.

(٣) في القاموس: أبل كنصر وفرح، أَبَالة وأَبَلا، فهو آبِل وأَبِل: حَذَق في مصلحة الإبل والشاء. وينظر التهذيب ١٥/٣٨٧، واللسان ــ أبل.

(٤) في الأصل (الحصى) وما أثبت من التهذيب ١٥/٣٨٧، واللسان والقاموس ــ وبل.

(٥) التهذيب: ١٥/٣٨٨، واللسان والقاموس ــ وبل.

(٦) المقابلة هنا بين سأب وساب، وبين سأد وساد. ينظر التهذيب: ١٣/٣٦، ٩٨، ١٠٤، ١٣٠، واللسان والقاموس ــ سأب، وساب، وسأد، وساد.

(٧) التهذيب: ٦/٤١٩، واللسان والقاموس ــ وهل.

(٨) التهذيب: ١٤/٢٣٧، واللسان والقاموس ــ أدّ.

ـ ٥٢ ـ

وآدياً احذَرْ والقَ بالعَوْنِ وادياً ولا تُثْيء، والمعترَّ أثْوِ وزوِّدا

* الآدي: الخادع، يقال: أدا له يأدو: إذا خَتَله[١]. والوادي: هنا المُعْطي دِيَة[٢].

* والمُثْئي: اسم فاعل من أثْأيْت الخرزَ وغيره: إذا أفسدته[٣]. وأَثْوِ فلاناً: أي اجعله يثوي عندك، أي يقيم. يقال: أَنْزَلَني فلان فأثْواني ثَواءً حَسَناً. وأثوى أيضاً بمعنى ثوى[٤]، قال الأعشى:

«أَثْوَى وقَصَّرَ ليلَه لِيُزَوَّدا فمضى وأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا[٥]»

ـ ٥٣ ـ

وبادِرْ إلى مُسْتَثْئِرٍ واسْتَثِرْ لَهُ وبالحقِّ مُرْ، واثْأرْ، وثُرْ مُتَأَيِّدا[٦]

* استثأَرَ فلان: استغاث ليُعان على طلب الثأر. وثأر فلان فلاناً، وبفلان: إذا قتل من قتله. وثأرُك: الذي قتل [حميمَك][٧]. واسْتَثَرت الشيءَ مثل أثرته. وثار الشيءُ: انبعث بحدّة، والرجلُ: غضب. والنَّفْسُ: جاشت. والشَعَر: انتشر وتفرَّق[٨].

---

(١) التهذيب: ١٤/٢٢٩، واللسان والقاموس ـ أدا.

(٢) اللسان والقاموس ـ ودى.

(٣) التهذيب: ١٥/١٦٤، واللسان والقاموس ـ ثأى.

(٤) التهذيب ١٥/١٦٧، واللسان والقاموس ـ ثوى.

(٥) هذه الرواية هي المشهورة في المعاجم اللغوية، ينظر التهذيب: ١٥/١٦٧، واللسان ثوى، أما في ديوان الأعشى ميمون ٢٦٣ فيروى:
. . . . ليلةً . . . . فمضت . . . .

(٦) ورد في الأصل (متأثراً)، وهو مخالف للقافية. ولم يرد في المعاجم (متأئد).

(٧) بياض في الأصل أثبت مكانه لفظة (حميمك) من التهذيب ١٥/١١٣، واللسان ـ ثار.

(٨) ينظر القاموس واللسان ـ ثار.

— ٥٤ —

ومُؤْدِياً الْقَ القِرْنَ واجْعَله مُـوديـاً وعَنْ ذي الأْدايا والوَدايا اعْدُ ذا اعْتِدا

* آدى الفارس، فهو مُؤْدٍ: إذا كملت لديه أدوات الحرب[1]. وأودى، فهو مُودٍ: إذا هلك[2].

* والأْدايا: جمع أَدِيّة، وهي الغنم القليلة[3]. والوَدايا: جمع وَدِيّة: وهي النخلة الصغيرة[4]. واعدُ: أي اصرف.

— ٥٥ —

وآديَ واديكَ احْمِ لا عَنْ مساءَةٍ ولا ذي تـآدٍ بـالتَّـوادي تفـرّدا

* الآدي هنا: اسم فاعل، من أدا الثمرُ أُدُوّاً: إذا أينع ونضج[5]. والوادي: واحد الأودية، وسمِّي وادياً لقولهم: ودَى الشيء: إذا سال[6].

* والتآدي: مصدر تـآدَى القومُ: إذا تتـابعوا مـوتى، وكذا المـالُ وغيره[7]. والتّوادي: أعـوادٌ تُصَرّ بهـا أخلاف النـاقة، الـواحدة تَوْدية[8].

---

(١) التهذيب: ١٤/٢٢٩، ٢٣١، واللسان والقاموس ــ أدى.

(٢) التهذيب: ١٤/٢٣٢، واللسان والقاموس ــ ودى.

(٣) في التهذيب: ١٤/٢٣٠، والصحاح واللسان ــ أدى: وغنم أديّة على «فعيلة» أي قليلة.

(٤) اللسان والقاموس ــ ودى.

(٥) التهذيب: ١٤/٢٢٩، واللسان والقاموس ــ أدا.

(٦) التهذيب: ١٤/٢٣٢، واللسان ودى.

(٧) في التهذيب ١٤/٢٣٠، واللسان ــ أدى: تآدى القوم تآدياً، وتعادوا تعادياً: تتابعوا موتى.

(٨) التهذيب: ١٤/٢٣٣، واللسان والقاموس ــ ودى. وينظر البيت ٤٨.

ـ ٥٦ ـ

وبينَ العِدَى أَرِّثْ، ووَرِّثْ مكارِماً   وذا الإِثْرِ صُنْ، والوِثْرَ للضيفِ مهِّدا

* أَرَّثَ بينهم الشرّ والحرب: إذا أعدى بعضهم ببعض، وأصله من تأريث النّار، وهو إيقادها[١]. والتوريث: معلوم.

* والإِثْر: فِرِنْد السيف، ويقال له أيضاً أَثْر بفتح الهمزة[٢]. والوِثْر جمع وثيرة، وهو الوطيء من الفرش وغيرها، وهو مضموم الثاء في الأصل[٣].

ـ ٥٧ ـ

وآلِبــاً انْهَضْ والِبــاً أرِبــاً وَضَــعْ   لذي وَرَب يرتابُ في القلب مُصْرِدا

* الآلِب: اسم فاعل من أَلَب: إذا أسرع، أو طَرَدَ، أو دَبَرَ على العدوّ من حيث لا يعلم، ذكر ذلك الأزهري[٤]. والوالب: الواصل، وَلَبَ إليه وُلُوباً: وصل[٥].

* الأَرِب هنا: الدَّرِب، وهو أيضاً المنقطع الآراب[٦]. والوَرَب: مصدر وَرِب الشيءُ: إذا فَسَدَ، وأكثر استعماله في فساد العِرْق[٧]. والمُصْرِد: السهم المصيب، ويكون أيضاً المُخْطِىء[٨].

---

(١) التهذيب: ١١٨/١٥، واللسان والقاموس ــ أرث.

(٢) اقتصر في التهذيب ١٥/١٢٠ على الفتح، وذكر في القاموس واللسان الكسر، وزاد ابن منظور (أُثُر) بضمتين.

(٣) في اللسان ــ وثر: وثُر الشيء: وَطُؤ، فهو وَثِير، والأنثى وَثيرة. والوثير: الفراش الوطيء، وكذلك الوِثْر بالكسر. وينظر التهذيب: ١١٦/١٥، والقاموس ــ وثر.

(٤) التهذيب: ٣٨٥/١٥، واللسان والقاموس ــ ألب.

(٥) التهذيب: ٣٨٦/١٥، واللسان والقاموس ــ ولب.

(٦) التهذيب: ٢٥٦/١٥، واللسان والقاموس ــ أرب. يقال: أَرِب أرباً، فهو أَرِب.

(٧) التهذيب: ٢٦١/١٥، واللسان والقاموس ــ ورب. يقال: وَرِب وَرَباً، فهو وَرِب.

(٨) في القاموس ــ صرد: وسهم صارد ومصراد: نافذ، ومُصْرَد كمكرَم: مخطىء. وفي اللسان=

ـ ٥٨ ـ

وذَأْماً وذَأْباً لا تُنِلْ مَنْ تَذِيمُه ... ولو ذابَ، ما لَمْ يَغْشَ للكُفْرِ مَشْهَدا

* الذَّأْم، والذَّأْب: مصدر ذَأَمَه وذَأَبه: إذا طرده. وذام الشيءَ يَذِيمه ذَيْماً: إذا عابه. ومعنى ذاب هنا: حمُق، ذكره الأزهري عن الفرّاء[1].

ـ ٥٩ ـ

فذلك مجئوفاً مَجُوفاً فَأَقْصِهِ ... وبالزَّأْر زُرْ مَنْ ذَبَّ عنه وحَيَّدا

* يقال: جُئِف الرجُلُ وجُئِث، فهو مجئوف ومجئوث:[2] بمعنى ذُعِرَ فهو مذعور. والمَجُوف: المُصاب جوفه بطعن أو رَمْي[3].

* والزَّأْر: الغضب، والزّائِر: الغضبان[4].

ـ ٦٠ ـ

ومُنْ مُؤْنِياً، أو مُونياً طَلَّ، لم يَفُزْ ... بأنٍ ولا للْوَنِ من نصره عَدا

= سهم مُصَرِّد: مصيب، ومُصْرِد: مخطىء. وفي أضداد ابن الأنباري ٢٦٥، وأضداد ابن الطيب ٤٣٨: المُصْرِد: المخطىء والمصيب.

(١) ينظر التهذيب: ٢١/١٥، ٢٥، واللسان والقاموس ــ ذأب، وذاب، وذأم، وذام، والإبدال لأبي الطيب: ٥٢/١، ٥٤.

(٢) ينظر التهذيب: ٢٠٨/١١، والإبدال: ١٩٥/١، واللسان والقاموس ــ جاث وجاف.

(٣) المَجُوف في البيت: اسم مفعول، من جافَه: أصاب جَوْفَه. وللمجوف معان واستعمالات ففي القاموس: المجوف: العظيم الجوف. وفي اللسان: المجوف: الجبان، كأنّه خالي الجوف من الفؤاد.

(٤) قال ابن منظور في اللسان ــ زأر: زَأَرَ الأسدُ بالفتح، يزئِر، ويزْأَر، زأْراً وزَئِيراً: صاح وغضب. وفي التهذيب ٢٥٤/١٣: الزائر: الغضبان، بالهمز، والزّاير: الحبيب.

* آنيْت الشيء: أخّرته، فأنا مُؤنٍ[1]. وأَوْنَيْت الرجلَ: كسّلْته، فأنا مُونٍ بلا همز[2].

* والأَنّ: مصدر أنّ الماءَ: إذا صَبّه[3]. والوَنّ: الضعيف[4]، وهو أيضاً الصَّنج الذي يضرب بالأصابع[5].

— ٦١ —

وللشرِّ نارٌ، إن خَبَأْتَ القِلَى خَبَتْ   وقد يَدْرَأ الدّاري فلا تنِ مُرْصِدا

* خَبَأْتُ الشيءَ: غَيَّبْتُه. وخَبَتْ النّارُ خبواً:[6] خَمَد لهبُها.

* ودَرَأَ فلانٌ علينا وانْدَرَأَ: طلع مُفاجأة[7]. والداري هنا: الخادع[8].

ومعنى: لا تَنِ: لا تَزَل، يقال: لا يني فلانٌ يفعل كذا، أي: لا يزال، ذكر ذلك الجوهريّ[9]. والمُرْصِد: المُعِدّ[10].

---

(١) التهذيب ١٥/٥٥٤، واللسان والقاموس ــ أنى.
(٢) التهذيب ١٥/٥٥٥، واللسان والقاموس ونى.
(٣) التهذيب ١٥/٥٦٢، واللسان والقاموس ــ أنّ.
(٤) الذي في اللسان والقاموس والتاج ــ ونّ: الونّ: الضعف.
(٥) ينظر المصادر السابقة.
(٦) خَبْواً، وخُبُوّاً.
(٧) التهذيب: ١٤/١٥٨، واللسان والقاموس ــ درأ.
(٨) يقال: دَرَيْت فلاناً، أدْريه، دَرْياً: إذا ختلته. ينظر التهذيب ١٤/١٥٦، واللسان والقاموس ــ درى.
(٩) التهذيب ١٥/٥٥٥، والصحاح واللسان ــ ونى. وقد خالف المؤلف نظامه هنا في النقل عن الأزهري، واعتمد على الجوهري.
(١٠) الإرصاد: الإعداد، وأرصدت له: أعددت. اللسان ــ رصد.

- ٦٢ -

وقد يُوبِق المـأسورُ مَيْسـورَه، وما لدى الأُمْنِ ـ لَوْلَا اللّـهُ ـ يُمْنٌ ولا اهتدا

* المـأسور هنـا: الشديـد الخَلْق من النّاس، ويـطلق أيضاً على غيرهم[1]. والمَيْسُور هنا: الفرس الذي يسّره صاحبه، أي: أحسن القيام عليه[2].

* والأُمْن جمع أمون: وهي الناقة التي يُؤمن عليها من العِثار والعجز وغير ذلك[3]. واليمن: البركة.

- ٦٣ -

وكَمْ مِئْرةٍ قـد كفَّهـا بـذْلُ مِيـرةٍ ومَنْ رَأَفَ اسْتَكْفَى الأذَى رافَ أو بَدا

* المِئْرة: العداوة[4]. والمِيرة: الأقوات المجلوبة[5].

* ورَأَف: رَحِم. وراف يريف: إذا أتى الرّيف، وهو كل موضع يكون فيه مزارع مستوية ومياه[6].

وبدا: أتى البادية.

---

(١) الأَسْر: الخلق، يقال: أسره الله أحسن الأسر، وأطره أحسن الأطر، ورجل مأسور ومأطور: شديد عقد المفاصل والأوصال، وكذلك الدابة. ينظر التهذيب ١٣/٦١، واللسان ـ أسر.

(٢) في اللسان والقاموس ـ يسر: المَيْسور: ما يُسّر، أو هو من المصادر التي جاءت على مفعول.

(٣) في التهذيب ١٥/٥١٢: الأمون: الناقة الأمينة الوثيقة، وهذا فعول في موضع مفعول، كما يقال ناقة عضوب وحلوب. وفي الصحاح ـ أمن: الأمون: الناقة الموثقة الخلق، التي أُمنت أن تكون ضعيفة. وزاد ابن منظور: وهي التي أُمنت العثار والإعياء، والجمع أُمُن.

(٤) التهذيب ١٥/٢٩٩، واللسان والقاموس ـ مأر.

(٥) التهذيب ١٥/٢٩٩، واللسان والقاموس ـ مير.

(٦) اللسان والقاموس ـ ريف.

— ٦٤ —

فذا ثورةٍ أَهْـدِىءْ، وأهدِ لـه يَلِنْ فرافِئْ خَرْقٍ مَنْ رفا حين أُعْبِدا

* أهدىء: أي سكِّنْ. وأهدِ له: أي ابعث له هديّة.

* ورفَأَ الثوبَ: أصلح خَرْقَه. ورفـا يرفـو: إذا سكن[1]. وأُعبد: أُغضِب[2].

— ٦٥ —

ورأْبُ الثَّأَى ما رابَ مَنْ يعتني به وذو اللَّأم ِ محمودٌ، وفي لومِهِ اعْتِدا

* رأب الشيءَ: أصلحه، كائناً ما كان، ومنه قولهم: «اللهم ارأبْ بينهم» أي: أصلح[3]. وتقول: رابني فلان: إذا علمت منه الرِّيبة، وأرابني: إذا أوهمك الرِّيبة[4]. وأنشد أبو زيد شاهداً على الكلمتين بالمعنيين:

---

(١) قال أبو زيد ـ الهمز ٧: رفأت اثوب أرفَأُه رفْئاً. وفي الإصلاح ١٧٢: وقد رفأت الثوبَ أرفَأُه رفَئاً، وقولهم: بالرفاء والبنين: أي بالالتئام والاجتماع، وأصله الهمز، وإن شئت كان معناه: بالسكون والطمأنينة، ويكون أصله غير الهمز، ويقال: رفوت الرجل: إذا سكَّنته. وينظر التهذيب: ١٥/٢٤٤، واللسان والقاموس ـ رفأ ورفا.

(٢) اللسان ـ عبد.

(٣) اللسان والقاموس ـ رأب.

(٤) في القاموس ـ ريب: الـريْب: التهمة، كالريبة بالكسر، وقد رابني وأرابني. وأربته: جعلت فيه ريبة. وربته أوصلتها إليه. وأرابني: ظننت ذلك به، وجعل فـيّ الرِّيبة، أو أوهمني الريبة، أو رابني أمره يريبني رَيْباً وريبة بالكسر، إذا كَنَوا (أي وصلوا الفعل بالضمير) ألحقوا الألف، وإذا لم يكنوا ألقوها، أو يجوز: أرابني الأمر، وأراب الأمر: صار ذا ريب. وينظر التهذيب: ١٥/٢٥٢، واللسان ـ ريب.

«أخوك الذي إنْ ربتَه قال: إنّما أَرَبْتُ، وإنْ عاتبتَه لانَ جانِبُهْ[1]»

* واللَأم هنا: مصدر لأم الشيءَ: جمع أجزاءه وأصلحه. واللَوْم: العذل.

— ٦٦ —

وللغيِّ ريحٌ إنْ ذرأتَ الهوى ذَرَتْ مُنًى تُنْبيءُ الثاوي وتُنْبي عن المَدَى

* يقال: ذرأْتُ الأرضَ والحَبَّ، بمعنى بذرتُ، ومنه قول الشاعر:

«شَقَقْتِ القَلْبَ ثمّ ذَرَأْتِ فيهِ هواكِ، فلِيمَ، فالْتَأَمَ الفُطُورُ[2]»

ويقال أيضاً: ذرأ الشيءَ بمعنى كثّره[3]، وبهذا فُسّر قوله

---

(١) البيت في التهذيب: ٢٥٢/١٥، عن أبي زيد دون نسبة، وفيه (وإن لا ينته)، ومثله في اللسان ــ ريب وذكر أنّه للمتلمّس أو بشار، قال: والرواية الصحيحة في هذا البيت (أربتُ) أي: أخوك الذي إن ربته بريبةٍ قال: أنا الذي أربتُ، أي أنا صاحب الريبة حتى تُتَوَهّم فيه الرِّيبة، ومن رواه (أربْتَ) بفتح التاء، فإنه زعم أنّ ربْتَه بمعنى: أوجبت له الريبة، فأما أربتُ بالضم فمعناه: أوهمته الريبة، ولم تكن واجبة مقطوعاً بها. والبيت من قصيدة طويلة لبشار، وهو بالرواية التي ذكرها ابن مالك: ٣٢٦/١، وأضافه محقق ديوان المتلمس مفرداً ص ٢٦٨ في الشعر المنسوب للمتلمس.

(٢) البيت في الصحاح ــ ذرأ دون نسبة. قال الجوهري: والصحيح (ثم ذريت) غير مهموز، ويروي (ثم ذروت فيه). وفي اللسان ذرأ: وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود (وضبط بصيغة الخطاب للمذكر) قال: والصحيح (ذريت) غير مهموز، ويروي (ذررت). وفي التاج ــ ذرأ أنّه لعبيدالله، ويروي لقيس بن ذَريح، قال: وهو موجود في ديواني شعرهما، وصدره فيه (صدعت. . .). ونقل عن العباب روايات البيت التي ذكرها ابن منظور. وهو في شعر قيس ٩١ برواية: (صدعتِ القلبَ ثم ذررت فيه. . .) وذكر المحقق الروايات الأخرى.

(٣) التهذيب: ٣/١٥، والصحاح واللسان والقاموس ــ ذرأ.

تعالى: ﴿يَذْرَؤُكُم فيه﴾[1]. وقالوا «في» هنا بمعنى الباء، كما قال الشاعر:

«وأَرغَبُ فيها عَنْ لقيطٍ وأَهْلِه ولكنّني عَنْ سِنْبِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ[2]»

وذرت الريحُ الشيءَ: فرّقته[3].

* ونبأ من أرض إلى أرض أخرى: خرج منها إليها. وأنبأه غيره منها: أخرجه. ونباني المكانُ: إذا لم يوافقك. ونبا الشيءُ عن الشيء: ارتفع، وأنباه غيره: رفعه[4]. والمدى: الغاية.

— ٦٧ —

ومَنْ نَـزَأَتْ حـاجـاتُـه يَنْـزُ قلبُـه وما نـازِئٌ إلاّ كـنـازٍ تـردَّدا

* نزأت الحاجة على صاحبها وهو غافل. ونزا القلب إلى الشيء ينزو: إذا حَنَّ إليه. والنازىء: النازع. يقال: نزأ بين القوم ونَزَع نَزْعاً، ونَزْءاً: إذا أفسد بينهم[5]. والنازي هنا: التيس المتحرّك للسّفاد، شبّه به الساعي في الإفساد بين الناس.

---

(١) من الآية ١١ سورة الشورى. وقيل: معنى ﴿فيه﴾ هنا «به». ينظر معاني القرآن للفراء ٢٢/٣، والبحر المحيط: ٥١٠/٧، والتهذيب: ٣/١٥، واللسان ــ ذرأ.

(٢) البيت في معاني القرآن: ٧٠/٢، ٢٢٣، والتهذيب: ٣/١٥، واللسان ــ ذرأ، غير منسوب. والرواية فيها (ورهطه) بدل (وأهله). وسنبس: أبو حيّ من طيىء.

(٣) التهذيب: ٥/١٥، والصحاح واللسان والقاموس ــ ذرى. ومضارعه: يذرو ويذري.

(٤) ينظر إصلاح المنطق: ١٧٥، والتهذيب: ٤٨٥/١٥، والمخصص ٤/١٤، واللسان والقاموس ــ نبأ ونبا.

(٥) ينظر التهذيب ٢٥٨/١٣، ٢٥٩، والمخصص ٥/١٤، واللسان والقاموس ــ نزأ، ونزع، ونزا.

— ٦٨ —

وقد ينأَجُ المكتومُ يوماً فلا تَنُـجْ وجارَكَ فاكلأ وأكلِ مَنْ جاءَ مُفْسِدا

* نأج الخبرُ: ذهب في الأرض، والريحُ: اشتد مرورها[١]. وناج الرجلُ ينوج: إذا راءى بعمله[٢].

* وكلأ الشيءَ: حفظه. وكلاه يَكْلِيه: أصاب كُلْيَته برمي أو طعن[٣].

— ٦٩ —

وراعِ أُولاتِ الفضلِ وانصُرْ ولاتَه وواصِ أليّاً والـوليَّ لــه احْفِـدا

* أولو في المذكر، وأُولات في المؤنّث، بمعنى ذوي وذوات[٤]. وولاة: جمع والٍ.

* والأْلِيّ: الكثير التقصير[٥]. والوَلِيّ هنا: الناصر.

— ٧٠ —

وأَمْلِيءْ لمَنْ يُمْلَى لهُ وهو مُسْرِفٌ وإيّاه فاحْشَأ، واحشِ أوْعِظْه مُوعِدا

---

(١) التهذيب ٢٠٢/١١، واللسان والقاموس ـ نأج.

(٢) التهذيب ٢٠٥/١١، واللسان والقاموس ـ ناج.

(٣) إصلاح المنطق ١٧٢، والتهذيب ٣٥٨/١٠، ٣٦٠، واللسان والقاموس ـ كلأ وكلى. قال ابن منظور في كلأه: ويجوز ترك همزه.

(٤) (أولو) بمعنى أصحاب، اسم جمع (ذو) بمعنى صاحب. وقيل: جمع (ذو) على غير لفظه، وهو من ملحقات جمع المذكر السالم. و (أولات) اسم جمع بمعنى ذوات، لا واحد له من لفظه، وواحده في المعنى (ذات) بمعنى صاحبة، وأصله (أُلَـى) بضم الهمزة وفتح اللام، قلبت الياء ألفاً لاجتماعها مع الألف والتاء المزيدتين، ووزنه (فعات) وهو من ملحقات جمع المؤنث السالم. ينظر التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري ٧٢/١، ٨٢.

(٥) اللسان والقاموس ـ ألا.

* يقال: أمْلأ النَزْعَ في القوس: إذا جذبها جذباً شديداً[1]. وأُمْلِي لفلان: أُطيل زمانه.

* وحَشأه بسهم: أصابه في جوفه، قال الشاعر، وهو بعض الهذليّين: [2]

«فلأحْشَأنّك مِشْقَصاً أوْساً، أُوَيْسُ، من الهَبَالَهْ[2]»

وحشاه يحشيه: إذا أصاب حشاه برمي أو ضرب[3].

— ٧١ —

ومَنْ رام حَشْئاً حَلَّ فاحشُ له وجُدْ بما اسْطَعْتَ واهْنَأهُ، وإن يَهْنِ فابْعِدا

* الحَشْأ: مصدر حَشَأ المرأةَ: نكحها[٦]. وحشا الفراشَ وغيره بلا همز: معلوم.

* وهنأه: أعطاه، وأيضاً قام بمُؤْنَته. وهَنَيْتُ وأهني[٥]: كنايتان عن فَعَلْتُ وأَفْعَل، إذا كان المفعول مستحيًى من ذكره كالنكاح.

---

(١) التهذيب: ١٥/٤٠٣، واللسان والقاموس ــ ملأ.

(٢) هكذا وردت العبارة في المخطوطة، والبيت لأسامة بن خارجة، وهو ليس من هُذيل، ولم يرد البيت في ديوان الهذليين بطبعتيه وقد ورد البيت في تهذيب اللغة ٥/١٣٨، ٦/٣٠٧، ١٣/١٣٨ دون نسبة. وفي اللسان ــ أوس ذكر ابن منظور البيت مع بيت قبله لأسماء، قال: الهبالة: اسم ناقته. وأُويس تصغير أوْس، وهو الذئب و«أوساً» عوضاً. يقول: لأضعنّ في حشاك مشقصاً عوضاً يا أويس من غنيمتك التي غنمْتَها من غنمي. وينظر البيت وشرحه في اللسان أبل وهبل.

(٣) في التهذيب ٥/١٣٨: حشأته سهمًا وحشوته. وعن الفراء حشأته: إذا أدخلته في جوفه، وإذا أصبت حشاه قلت: حشيته. وينظر إصلاح المنطق ١٧٧، واللسان والقاموس ــ حشأ وحشا، والبيت ١٩٠.

(٤) التهذيب ٥/١٣٩، واللسان والقاموس ــ حشا.

(٥) في الأصل (وهيلق وأهنا كنايتان. . .) وهو تحريف. يقال: ذهبت فهنيت كناية عن فعلت، من قولك: هَنٌ. ينظر الصحاح واللسان والقاموس ــ هنى.

ـ ٧٢ ـ

وذا نَـأَلَانٍ نَـيْـلَ أَيْـنٍ فـوقَّـهِ وبالْوَين أَتْحِفْ ذا القِـرَى مُتَعَهِّدا

* النَأَلان: مصدر نَأَل: إذا عدا وهو مُثْقل[١]. والنَيْل مصدر نـال الشيء: أدركه.

* والأين: مصدر آنَ: إذا تعب[٢]. والوَيْن: العنب الأسود[٣].

ـ ٧٣ ـ

وأفضِىءْفتًى أفضَى وفي الْأَضَم احْلُمَنْ وبـالوَضَم اشغَـل كاسيـاً ومُجَـرَّدا

* أفضأ فلانٌ فلاناً بالفاء مهموز: بمعنى أطعمه، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي، وليس على عدالتهما مزيد، وأنكره بعضهم، وقال: إنّما هو بالقاف، وهما لغتان مرويّتان عمّن توثق بروايته، فلا معنى لردّ إحداهما، وإن كان من روى أقضأ بالقاف أكثر[٤]. ومعنى أفضى هنا: افتقر[٥].

---

(١) اللسان والقاموس ـ نأل.

(٢) التهذيب: ١٥/٥٥٠، واللسان ـ أين. ونقل ابن منظور عن أبي زيد أن الأين لا يبنى منه فعل، وقد خُولف فيه.

(٣) التهذيب ١٥/٥٧٠، والقاموس واللسان وين. وفي اللسان عن ابن بري أنّه العنب الأبيض.

(٤) اقتصر الجوهري في صحاحه على «أقضأ» بالقاف، ولم يذكره بالفاء. وذكر الأزهري في التهذيب ١٢/٨٢ أن أبا عبيد نقل عن الأصمعي أفضأ بالفاء، وأنكره شَمر. قال الأزهري: وحقّ له أن ينكره لأنه مصحف، والصواب: أقضأته بالقاف إذا أطعمته وكذلك قال ابن السكيت. وذكره في القاموس فصل الفاء مستدركاً على الجوهري، وقال: أو الصواب بالقاف، ثم ذكره في فصل القاف. ونقل ابن منظور في اللسان «فضأ» كلام الأزهري، وذكر اللفظ في «قضأ» وقال: وقيل: إنما هي أفضأه بالفاء.

(٥) اللسان: فضى.

* والأَضَم: الغضب[1]. والوَضَم: كلّ ما وَقَى اللحْمَ من التراب، خشبةً كان أو غيرها[2].

— ٧٤ —

وكُنْ لأكِيلٍ كالوَكِيلِ بخطِّهِ وأَوْكِئْه إنْ أعيا، ولا تُوكِ مِسْأَدَا

* الأكيل هنا: المؤاكل. والوَكيل: معلوم.

* وأَوْكِئْه: أي اجعلْ له متّكَئاً[3]. وأوْكيت السِّقاء: شددْته بوِكاء، وهو الخيط الذي يُشَدُّ به فمُه[4].

— ٧٥ —

ولُمْ أَرِقاً في اللهوِ، والوَرِقَ ابْذُلَنْ ولا تشتَءِ العُذَّالَ واشتَوِ وازبُدَا

* الأَرِق: الساهر. والوَرِق: الفضّة.

* اشتَأَى: استمع، عن أبي عُبيد[5]. قال الشمّاخ:

«وحُرَّتَيْنِ هجانٍ، ليس بينهما إذا هما اشْتَأَتا للسمعِ تَمْهيلُ[6]»

واشْتَوِ: اتّخذ شواء.

---

(١) التهذيب: ١٢/٩٣، واللسان والقاموس ـ أضم.
(٢) التهذيب: ١٢/٩٣، واللسان والقاموس ـ وضم.
(٣) التهذيب: ١٠/٤١٧، واللسان والقاموس ـ وكأ.
(٤) يقال: وكيت السقاء وأوكيته. التهذيب: ١٠/٤١٥، واللسان والقاموس ـ وكى.
(٥) التهذيب: ١٠/٤٤٧، والصحاح واللسان والقاموس ـ شأى.
(٦) البيت في ديوان الشمّاخ: ٢٧٤، والتهذيب: ١٠/٤٤٧، واللسان والتاج ـ شأى. ويروى (تهميل) و(تسهيل)، وقد ذكر المحقق روايات البيت، ورجح ما ورد عند ابن مالك هنا.

وازْبِذْ: [1] أَعْطِ. وازْبُدْ: أطعمْه زُبْداً، يقال: زبَده يزبِده: إذا أعطاه، وزبَده يزبُده بضم الباء: إذا أطعمه زُبداً.[2]

– ٧٦ –

وصِلْ لَبْأَ من يَلْبِي بأقْطٍ وسَلْسَلٍ   من الوَقْطِ، واسْتَدْرِرْ له المَخْضَ مُزْبِدا

* اللَّبْأ: مصدر لَبَأه لَبْأً: أطعمه لِبْأً[3]. ويلبى: مضارع لبى فلان من الطعام: إذا أكثر منه[4].

* والأَقْط مصدر أَقَطه: إذا أطعمه أقِطاً[5]. والوَقْط: نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء[6].

– ٧٧ –

ومَنْ أَلَفَ اغْبِط، واحْكِ بالبِشْر وَالفاً   لنبأةِ عافٍ خاف نَبْوَةَ ذي عَدا

* أَلَفه: أعطاه ألفاً، قال الشاعر:

«وكريمةٍ من آلِ قَيْسَ أَلَفْتُه   حتّى تبذّخ فارتقى الأعلامِ[7]»

---

(١) بكسر الباء.

(٢) التهذيب: ١٣/١٨٤، واللسان ــ زبد.

(٣) التهذيب: ١٥/٣٨٤، واللسان والقاموس ــ لبأ. واللِّبأ: أول اللبن عند النتاج.

(٤) في التهذيب واللسان ورد الفعل مهموزاً. وذكره المجد في المعتل: لَبي من الطعام كرضي، ونقل الزبيدي عن الصاغاني أنه كرمى. وهو المراد هنا، أو هو تخفيف من لَبَأ.

(٥) يقال: الأقط بتثليث الهمزة وسكون القاف، وبفتح الهمزة وتثليث القاف، والإقِط بكسرتين ينظر الدرر المبثثة: ٧١.

(٦) التهذيب: ٩/٢٤١، واللسان والقاموس ــ وقط.

(٧) البيت في الصحاح واللسان ــ ألف. قال الجوهري: «أي: وربّ كريمة، والهاء للمبالغة. أي: فارتقى إلى الأعلام، فحذف «إلى» وهو يريده». واستشهد به السيوطي في «همع الهوامع» ٢/٣٦، على حذف الجارّ وبقاء عمله ضرورة، ولكنّه قدّره: «في الإعلام».

هكذا يروى بجرّ «الأعلام»، بإضمار «إلى»، ذكره الجوهري.

والوالف: اسم فاعل من ولَف البرق: إذا تتابع لَمَعانُه، وهو ممّا يستدلّ به على الغيب[1].

* والنبأة: الصوت[2]، والنَّبْوَة هنا: الجَفْوَة.

— ٧٨ —

ومَنْ ذَلَّ بَعْدَ العزِّ فانْصَأْكما نصا وبينَ العِدَى مائِر ومايِرْ ذَوي الندى

* نصأ الشيء نَصْئاً: رفعه[3]. ونصوت الرجل: أخذته بناصيته[4].

* وماءَرتُ بين القوم: عاديت، من المِئْرة، وهي العداوة[5]، وماير فلان فلاناً، وماءَره أيضاً: إذا عارضه وعمل مثل عمله[6].

— ٧٩ —

وأذْرِيءْ بذي الكفر الكماةَ وأَذْرِه وآلْمه، واجْعله من المُولِم الفِدا

* أذرأت فلاناً بفلان: حَرَّشْته عليه وأولعته به[7]. وأذريْت الفارسَ: اقتلعته ورميت به[8].

---

(١) ينظر التهذيب: ١٥/٣٨١، والصحاح واللسان والقاموس ــ ولف.

(٢) من معاني النّبأة: الصوت الخفي، أو صوت الكلاب، أو الجَرْس أيّاً كان. اللسان نبأ.

(٣) التهذيب: ١٢/٢٤٥، واللسان والقاموس ــ نصأ.

(٤) التهذيب: ١٢/٢٤٤، واللسان والقاموس ــ نصا.

(٥) التهذيب: ١٥/٢٩٩، واللسان والقاموس ــ مأر.

(٦) التهذيب: ١٥/٢٩٨، واللسان مأر ومور.

(٧) التهذيب: ١٥/٢، واللسان ــ ذرأ.

(٨) التهذيب: ١٥/٧، واللسان ــ ذرى.

* وآلَمْتُه: جعلته ذا ألم. وأَوْلم الرجل: كَمُل عَقْلُه، واجتمع خلقه، ذكره الأزهري عن ابن الأعرابي، ولذلك سمّي طعام العرس وليمة، لأنّها جامعة، أو تكون مشتقّة من الوَلْم وهو القيد والحبل أيضاً[1].

— ٨٠ —

وجُدْ لَهُ مَأسوناً ومَيْسوناً احْمِه عن الإدّ، والوِدَّ اجْعلَنْ كلّ ذي اهتدا

* أسن الرجل للرجل:[2] كَسَعَه برجله، فهو مأسون[2]. والمَيْسون: الغلام الحسن الوجه والقدّ، وهو «فيعول» من «مسن» إذا مجن، أو «فَعْلُون» من المَيَسان وهو التبختر[3].

* والإدُّ: الأمرُ العظيم. والوِدّ: الذي تودُّه ويودّك.

— ٨١ —

ومَنْ صَبَأَ ايْئَسْ منهُ، وارْتَج مَنْ صبا وَرَبْئاً لِمَنْ فيهم رَبَوْتَ تَعَوَّدا

* صبأ هنا: صار صابئاً، وهم صنف من الكفّار يزعمون أنّهم على ملّة نوح عليه السلام، قبلتهم نحو مهبّ الجنوب[4]، ويقال أيضاً: صبأ

---

(١) في التهذيب ٤٠٦/١٥، الوَلْمَة: تمام الشيء واجتماعه. وأولم الرجل: اجتمع خَلْقه وعقله. والوَلْم: القيد... قال أبو زيد: ويُسَمّى الطعام الذي يُصنع عند العرس وليمة... وأصل هذا كله الاجتماع. وينظر اللسان والقاموس ــ ولم.

(٢) وردت العبارة في المخطوطة (أسن الرجلُ الرجلَ) ولكني أثبت ما في المعاجم: التهذيب: ٨٥/٣، واللسان والقاموس والتاج ــ أسن.

(٣) في التهذيب مسن ٢٢/١٣: مسن فلان ومجن بمعنى واحد، ولم يذكر «الميسون» أما في «ميس» ١٢١/١٣ فقال: الميسون: الحسن القد والوجه من الغلمان. وأورده في القاموس «ميس» و«مسن» إشارة إلى الوجهين فيه ومثله في اللسان.

(٤) التهذيب: ٢٥٧/١٢، واللسان ــ صبأ، وفي الصحاح والقاموس ــ صبأ (قبلتهم نحو مهب الشمال).

بمعنى: خرج من دين إلى دين، وبمعنى طلع. وصبا فلان إلى فلانة: مال إليها[١].

* والرَّبْءُ: مصدر ربأ القوم وللقوم: إذا كان لهم طليعة[٢]. وربوت في بني فلان: نشأت.

ـ ٨٢ ـ

وعِنْ من زَئِيِّ الوجه زَيّاً وإن أَسا وصِلْ واسياً واجْعَلْ لنُعْماك مَوْعِدا

* زأى: تكبّر[٣]. وزَوَى الوجه زيًا: قبضه[٤].

* وأسا الشيءَ يأْسوه: أصلحه. والواسي: اسم فاعل من وَسَى الرأسَ، بمعنى أَوْساه، أي: حَلَقَه.

ـ ٨٣ ـ

ولا تَنْبَعِثْ للأَرْشِ، والوَرْشَ فالْتَزِمْ وبالوَذْءِ والوَذْيِ الكنودَ تَفَقَّدا

* الأَرْش: الشرّ والخصومة[٥]. والوَرْش: تقليل الأكل[٦].

* الوَذْء مصدر وَذَأَه: إذا زجره[٧] والوَذْي جمع وذية[٨]، وهي

---

(١) التهذيب: ١٢/٢٥٦، واللسان والقاموس ــ صبا.

(٢) التهذيب: ١٥/٢٧٦، واللسان والقاموس ــ ربأ.

(٣) التهذيب: ١٣/٢٧٩، واللسان والقاموس ــ زأى.

(٤) التهذيب: ١٣/٢٧٦، واللسان والقاموس ــ زوى.

(٥) التهذيب: ١١/٤٠٦، واللسان والقاموس ــ أرش.

(٦) التهذيب: ١١/٤٨، واللسان والقاموس ــ ورش.

(٧) التهذيب: ١١/٤٠٨، واللسان والقاموس ــ وذأ.

(٨) يقتضي وزن البيت، وطريقة المؤلف أن تكون اللفظة (الوَذْي)، ولم أقف في المعاجم على هذه اللفظة جمعاً له (وذية): ففي التهذيب: ١٥/٥٣: ما به وَذْية: أي علّة، أو جرح. والوُذِيّ: الخدوش. ومثله في اللسان، وجاء في الصحاح والقاموس (وذية) ولم يرد الجمع. أما الزبيدي في التاج فذكر: في جمع الوذي: الخدش (وُذِي كصُلِّي). فالوذي ــ فيما يظهر ــ كالوذية هي الخدش، وقد وضحها المؤلف في نقله: ما به وذءه ووذية.

الخدش. ويقال: ما به وذءة وذية، بهمز وبدون همز: أي علّة. والكَنود: الكفور النّعمة، وأيضاً اللوّام لمن أحسن إليه.

— ٨٤ —

ومُصْبِئاً احقِرْ إن عنَا واكْفِ مُصْبِياً وعُذْ مِنْ نَجِيءٍ والنَجِيَّ ارْعَ مُحْفِدا

* أَصْبَأَ فلانٌ القومَ، وأصبأ عليهم: هجم عليهم بغتـة[١]. وامرأة مُصْبٍ بلاهاء: أي ذات صبيان[٢].

* والنجيء والنَّجُوء: الكثير الإصابة بالعين[٣]. والنجيُّ: المناجي. والمُحفد: اسم فاعل من أَحْفَد بمعنى حفد، أي خدم وأسرع العمل، ذكر أحفد أبو عبيد[٤].

— ٨٥ —

وطِبْ مَلئاً، واغْشَ المَلا مُتَيَقّظا فكـالفَـرَأ الـراضي الفـرى متبلّدا

* المَلأ هنا: الخلق، وجمعه أملاء[٥]، مثل نبأ وأنباء، قال الشاعر:

---

(١) التهذيب: ٢٥٧/١٢، واللسان والقاموس ــ صبأ.

(٢) في التهذيب ٢٥٦/١٢: امرأة مصب بلاهاء: معها صبي. وفي الصحاح: وامرأة مصبية بالهاء، أي ذات صبيان. وفي القاموس: امرأة مصبية ومُصْب: ذات صبيّ. أما في اللسان، فقال: وأصبت المرأة، فهي مصب: إذا كان لها ولد صبيّ، أو ولد ذكرٌ أو أنثى، وامرأة مصبية بالهاء: ذات صِبْية.

(٣) في اللسان: نَجَأ الشيء نجأة وانتجاه: أصابه بالعين. ورجل نَجِيء العين على فَعِل، ونجيء العين على فَعيل، ونُجؤ العين على فَعُل، ونَجُوء العين على فَعول: شديد الإصابة بها، خبيث العين. وينظر التهذيب ٢٠١/١١، والقاموس ــ نجأ.

(٤) حَفَدَ يحفِد حَفْداً: خدم وأسرع. قال أبو عبيد: وفي الحفد لغة أخرى: أحفد إحفاداً: التهذيب: ٤٢٧/٤، واللسان ــ حفد.

(٥) التهذيب: ٤٠٤/١٥، واللسان والقاموس ــ ملأ.

«تنـادوا يـا لَبُهْثَـةَ إذْ رأَوْنـا فقلنا: أحسني مَلأً جُهَيْنا[1]»

والمَلا بلا همز: المتّسع من الأرض.

* والفَرَأ: حمار الوحش. والفرى بلا همز: مصدر فرِي الرجل: إذا أُرْتِجَ عليه في الكلام[2].

— ٨٦ —

وفي السَّهْلِ والشأسِ الزمَ الشَّوْسَ قُرْبَةً ودَعْ من ضأَى يضوِي لمَغْنَاك مُلْبِدا

* الشَأْس: الغليظ من الأمكنة[3]. والشَّوْس لغة في الشَّوْص: وهو التسوّك[4].

* وضأَى الرجلُ: دقّ جسمه[5]. ويضوي: مضارع ضَوَى بمعنى: انضمّ[6]. والمُلْبِد: اسم فاعل من ألْبَدَ، أي قام.

— ٨٧ —

وكُنْ آبِنـاً مـا لا يغـادرُ وَابنـاً ولا حَبَأً مثلَ الحبا جوده اعتـدى

* الآبن: اسم فـاعـل من أبن الشيء: رقَبـه[7]. ووابن بمعنى:

---

(١) هو عبد الشارق بن عبد العزّى الجُهنيّ. ينظر الحماسة لأبي تمام ٢٤٧/١، وشرحها للتبريزي ٤٤٦/١، والتهذيب ٤٠٤/١٥، واللسان ــ ملأ. ورواية التهذيب (تنادوا آل بهتة) قال أبو منصور: أي: أحسني خلقاً يا جهينة.

(٢) في التهذيب ٢٤٠/١٥، واللسان والقاموس ــ فرى: فَرِي الرجل: دهش وبهت وتحيّر.

(٣) التهذيب: ٣٨٧/١١، واللسان والقاموس ــ شأس.

(٤) التهذيب: ٣٨٧/١١، واللسان والقاموس ــ شوس.

(٥) التهذيب: ١٠٠/١٢، واللسان والقاموس ــ ضأى.

(٦) التهذيب: ١٠٠/١٢، واللسان والقاموس ــ ضوى.

(٧) اللسان والقاموس ــ أبن.

أحد[1]، يقال: ما فيها وابنٌ وعَريبٌ وديّار، بمعنى واحد.

* والحَبَأُ: جليس الملك[2]. والحَبَا لغة في السحاب القريب من الأرض[3].

— ٨٨ —

فثِبْهُ اللّأى البادي اللَوَى غير ذاكرٍ لِـزوءٍ يُصيب الزوَّ والتـوَّ سَـرْمَـدَا

* اللأى: الثور الوحشي[4]. واللوى: شدة الخصومة، يقال: خَصْم أَلْوَى[5].

* والزَّوء: مصدر زاء الدهر بفلان يزاء: أي انقلب[6]. والـزَوُّ: الـزوج: من كلّ شيء. يقـال: أزوى الرجـلُ: إذا جاء ومعـه آخر[7]. والتوّ: الفرد من كل شيء[8]. وسرمداً: أي دائماً.

— ٨٩ —

فلا طاءَةٌ تُنْجي ولا طـايةٌ، وعَنْ مَنيئَتِــه نَهْـبُ المـنيّــة مـحـتــدا

* يقال: فرس بعيد الطاءة: أي بعيد المذهب[9]. والطّاية: السَطْح

---

(١) التهذيب: ١٤/٤٨٤، واللسان والقاموس وبن.

(٢) التهذيب: ٥/٢٦٥، واللسان والقاموس: حبأ.

(٣) قال الجوهري في الصحاح حبا: الحَبِيّ: السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبّق السماء، والحَبَا مثل العصا، مثله، ويقال: سُمّي به لدنوّه من الأرض.

(٤) التهذيب: ١٥/٤٢٩، واللسان والقاموس ــ لأى.

(٥) التهذيب ١٥/٤٤٦، واللسان والقاموس ــ لوى.

(٦) التهذيب: ١٣/٢٧٨، واللسان والقاموس ــ زاء.

(٧) التهذيب: ١٣/٢٧٧، واللسان والقاموس ــ زوى.

(٨) في اللسان زوى: والعرب تقول لكلّ فرد: تَوّ، ولكل زوج زوّ. وينظر الصحاح والقاموس.

(٩) اللسان والقاموس ــ طاء.

الذي يُنام عليه، وصخرة عظيمة في رملة، أو أرض لا حجارة بها، والقطيع من الإبل الجائية قطيعاً قطيعاً[1].

* والمنيئة: الجلد في أول دِباغه[2]. والمَحْتَدُ والمَحْدُود: المصروف عن الشيء.

— ٩٠ —

فللموتِ فابْـأَرْ كلّما بُـرْتَ بُقْعَـةً فما جَأْبُ مَنْ جَابَ البلادَ مُخلَّدا

* بأرت الشيء: ادّخرته. وبرته: جرّبته[3].

* وجأب الشيء جأْباً: كسبه[4]. وجاب البلادَ: قطعها ذهاباً ومجيئاً.

— ٩١ —

ولِلّـهِ فاخْذَأْ، واسْمَحَنَّ بذي خَذَا إذا حَفَـأً شاكي الحَفَـا قد تَـزَوَّدا

* خذِىء وخذأ واستخذأ: أي خضع[5]. والخـذا: استرخـاء أذن الفرس، وهو أخذى، والأنثى خذواء[6].

* والحَفَأُ: أَصل البَرْدِيّ الأبيض الرطب، وهو يؤكل[7]. والحفا: رقّه أسفل القدم من المشي حافياً.

---

(١) اللسان والقاموس ـ طوى.

(٢) التهذيب: ١٥/٥١٠، واللسان والقاموس ـ منأ.

(٣) التهذيب: ١٥/٢٦٣، ٢٦٦، والمخصص: ١٤/٥، واللسان والقاموس ـ بأر وبار.

(٤) التهذيب: ١١/٢٢٠، والمخصص: ١٤/٥، واللسان والقاموس ـ جأب.

(٥) التهذيب: ٧/٥٢٤، واللسان والقاموس ـ خذأ. قال ابن منظور: وترك الهمز لغة.

(٦) التهذيب: ٧/٥٢٤، واللسان خذا، والقاموس خذو وخذي.

(٧) الحَفَأ: البردِيّ الأخضر، ما كان في منبته كثيراً دائمًا، أو ما دام في منبته أو هو أصله الأبيض الذي يؤكل. التهذيب: ٥/٢٦٠، واللسان والقاموس ـ حفأ.

ـ ٩٢ ـ

فما الْتَمَسَ اسْـلأه لِيَسْلَى فؤادُه   ولِلّـهِ فاجْأَرْ واهدِ مَنْ جارَ مَقْصَدَا

* اسلأ هنا بمعنى: أعط. يقال: سَلأه مـائة درهم: أي أعـطاه إياها[1]. ويَسْلَى بمعنى يسلو.

* وجأرَ إلى الله: رفع صوته داعياً. وجار بمعنى ضلّ عن القصد.

ـ ٩٣ ـ

وبالحقِّ جَرِّىءْ مَنْ تُجرِّيهِ وَاجْفَأَنْ   له بابَ يُمنٍ يَجْفُ عن رأيِه البَدا

* جرّأ فلان فلاناً: شجّعه. والجرىء: الشجاع. وجرّاه: جعله جريّاً، أي وكيلاً[2].

* وجفأ الباب: فتحه[3]. وجفا الشيءُ عن الشيء: مثل نبا وزنا ومعنى.

ـ ٩٤ ـ

ومُـرْ آبِقاً بـالأوْبِ لا يَـكُ وَابِقـاً   فَمَنْ قَدْ نَأَى عمّن نَوَى خيرَه اعْتَدَى

* أبق[4] العبدُ: إذا فرّ من سيده دون إضرار[5]. ووبَقَ: هلك.

* ونأَى: بعُد. ونَوَى: قَصَدَ.

---

(١) التهذيب: ١٣/٧٠، واللسان والقاموس ـ سلأ.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ١٤/٣، والتهذيب: ١١/١٧٢.

(٣) ويقال فيه: أجفأ الباب. ومعناه فتح الباب، أو أغلقه، ضدّ. التهذيب: ١١/٢٠٨، واللسان والقاموس ـ جفأ.

(٤) كسمع، وضرَب، ومنَع، كما في القاموس ـ أبق.

(٥) في اللسان والقاموس: أبق: هرب من غير خوف ولا كدّ عمل.

ـ ٩٥ ـ

وبالبَذْء فاخصص من بذا متـأسِّناً أبـاً كان قِـدْماً إنْ تـوسّن أجْمَدا

* بذأْتْ الشيءَ: كَرِهْته وعِبْتُه. وبذا الرجل وبذي وبذو: صار بذيّاً، أي سفيهاً[1].

* وتأسّن الرجلُ أباه، وتأسّله بالنون واللام: أشبهه[2]. وتوسّن فلان فلاناً: قصده وقت نومه[3]. وأجمد: بخل.

ـ ٩٦ ـ

ولا تَشْأَنَنْ شَأْنَ امرىءٍ شانَ قومَه ويَنْجؤُ مَنْ يَنْجو من اللَّوْم مَحْمَدا

* يقال: أتاني فلان وما شأْنت شأنه: أي ما عبَأت به. وشان قومه: أي ألحق به الشين، وهو العيب.

* ونجأ فلان فلاناً: أصابه بالعين[4]. ونجا من الشيء: تَخلَّص.

ـ ٩٧ ـ

تَـرَاهُ إذا ما لَقْحَـةٌ[5] بَكَأَت بَكى وإنْ أَقْـرَأَ المطلوبُ أَقْـرَى وَعَرَّدَا

* بكأت الناقة وغيرها: قلّ لبنها[6].

---

(١) يفهم من كلام المؤلف هنا أن (بذا) المعتل تضبط عينه بالحركات الثلاث، ولكن الذي يروى بالحركات هو (بذأ) المهموز. ينظر الدرر المبثثة: ٧٨، والتاج ــ بذأ وبذو.

(٢) التهذيب: ٨٥/١٣، والإبدال: ٤٠١/٢، واللسان والقاموس ــ أسل وأسن.

(٣) التهذيب: ٨٩/١٣، واللسان ــ وسن.

(٤) التهذيب: ٢٠١/١١، واللسان والقاموس ــ نجأ.

(٥) اللقحة بفتح اللام وكسرها: الناقة الحلوب الغزيرة اللبن، أو القريبة العهد بالنتاج. اللسان والقاموس ــ لقح.

(٦) الهمز: ٦، وإصلاح المنطق: ١٧٧، والتهذيب: ٤٠٤/١٠.

* وأقرأ ها هنا بمعنى: تأخّر، وتكون أيضاً بمعنى دنا[1]. وأقرى هنا بمعنى: لازم القُرَى. وعَرَّد بمعنى: جبُنَ.

ـ ٩٨ ـ

وإنْ رَقَأَ الدمعُ ابتغى راقياً فلا يَرَى جازئاً فَضْلاً ولا جازياً يدا

* رَقَأَ الدمعُ والدمُ: انقطع. ورقيت المصاب من الرُّقْية معلوم[2].

* والجازىء: المُقَسِّم. يقال: جَزَأَ الشيءَ، وإنْ قُصد التكثير شدّدْت الزاي. والجازي: المكافىء[3]. واليَدُ: النعمة.

ـ ٩٩ ـ

وفي البِرِّ دِنْ، وازْكَأْ وواصِلْ فتًى زَكا لِيَرْأَمَ ما تُوهي ولو رُمْتَ مُبْعِدا

* زكأ فلان فلاناً: عجّل له النقد[4]. وزكا هنا بمعنى صلح، ومنه قوله تعالى: ﴿ولولا فضلُ اللّهِ عليكم ورحمتُه ما زكا مِنْكم من أحدٍ أبداً﴾[5].

* ورأَمَ الشيء: أصلحه. ورام يريم بمعنى برح يبرح، وأكثر استعماله في النّفي.

ـ ١٠٠ ـ

وَيَحْلأُ مَنْ يَحْلَى بِهِ لَكَ ناصِراً وتُقْضِىءُ موعوداً، وتُقْضِي مَوْعِدا

---

(١) التهذيب: ٩/٢٧٤، واللسان والقاموس ـ قرا.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧٢، والتهذيب: ٩/٢٩٢، ٢٩٣، والمخصص: ١٤/٣.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧٥، والمخصص: ١٤/٤.

(٤) التهذيب: ١٠/٣٢٠، واللسان والقاموس ـ زكأ.

(٥) من الآية ٢١ سورة النور.

* حلأه وجلأه بالحاء والجيم: صرعه، ذكرهما الأزهري[1]. وحلَى بالشيء يحلَى به: أي ظفر[2].

* وتُقْضِيءُ بالهمز بمعنى: تُطْعِم. وقَضِئْتُ الشيء: أكلته[3]. ويُقضي بلا همز: يميت. وقضى فلان: مات، ذكرهما الفرّاء[4].

— ١٠١ —

بـــرامئـةٍ أو راميـــات تلي القِـرَى ويَحْـزَأُ أو يَحْـزَى محقّـــاً مؤبّـدا

* الرامئة: الإبل المقيمة. يقال: رَمَأَت: إذا أقامت[5]. والراميات: الراحلات[6].

* وحَزَأَ الإبلَ: جمعَها وساقَها[7]. وحزا يحزو ويحزي: إذا خرص، ولذا سمّي الكاهن حازياً[8].

— ١٠٢ —

ولا تَعْبَـأَنْ بـالـظَّالمين وإنْ عَبَـوْا وبِـالخَبِّ، لا يَبْهَأْ بَهَـا أو تعَمّدا

---

(١) التهذيب: ٢٣٨/٥، واللسان والقاموس ــ جلأ وحلأ.

(٢) التهذيب: ٢٣٦/٥، واللسان ــ حلي.

(٣) اللسان ــ قضأ. وينظر البيت ٧٣.

(٤) قال الفراء في قوله تعالى: ﴿ثم اقضوا إلـيّ﴾ الآية ٧١ ــ سورة يونس: وقد قرأها بعضهم ﴿ثم اقضوا إلـيّ﴾ بالفاء. فأما قوله تعالى ﴿اقضوا إلـيّ﴾ فمعناه «امضوا إلـيّ»، كما يقال: قد قضى فلان، يراد قد مات ومضى. وأما الإفضاء فكأنّه قال: ثم توجّهوا إلـيّ حتى تصلوا، كما تقول: قد أَفْضَتْ إلـيّ الخلافة والوجع، وما أشبهه. معاني القرآن: ٤٧٤/١.

(٥) اللسان والقاموس ــ رمأ.

(٦) من قولهم: رمى الرجل: إذا سافر. اللسان ــ رمى.

(٧) التهذيب: ١٧٦/٥، واللسان والقاموس ــ حزأ.

(٨) التهذيب: ١٧٥/٥، واللسان والقاموس ــ حزى.

* ما أعبأ بفلان: أي ما أبالي به. وعبا وجهُهُ يعبو: أشرق وأضاء[1].

* ولا تبهأ: أي لا تأنس، بَهَأت به، وبَهِئْت به: أَنِست[2]. وبها: غفل، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي.

— ١٠٣ —

ولا تُؤْزِفَنْ مَنْ كانَ للغيِّ مُوزِفا ... وذا الأَلْسِ والوَلْسِ اجْتَنِبْ والمندِّدا

* آزفت الشيءَ فأزِف، أي أدنيته فدنا. وأَوْزَفْتُ إلى الشيء، ووَزَفْت إليه: أسرعت[3].

* والأَلْس: مصدر أُلِسَ الرجلُ فهو مألوس: إذا اختلط عقله[4]. والوَلْس والأَلْسُ: الخيانة[5]. والمُنَدِّد: المُشيع المكروه.

— ١٠٤ —

ولا تَتَأَبَّهْ للتَّوَبُّهِ وابْأَهَنْ ... لمَنْ بَاهَ واجْعَلْهُ من الضَيْمِ مُبْعَدا

* تأبّه: تكبّر[6]. وتَوَبّه: تفطّن، وأيضاً: تذكّر منسياً[7].

* وبأه: للشيء، وبهأ له أيضاً: فطن[8]. وباه بواها: ضجّ[9].

---

(١) التهذيب: ٣/٢٣٥، واللسان والقاموس ــ عبا.

(٢) التهذيب: ٦/٤٥٦، واللسان والقاموس ــ بهأ.

(٣) اللسان والقاموس ــ وزف.

(٤) التهذيب: ١٣/٧٠، واللسان والقاموس ــ ألس.

(٥) التهذيب: ١٣/٧١، واللسان والقاموس ــ ألس وولس.

(٦) اللسان والقاموس ــ أبه.

(٧) اللسان والقاموس ــ وبه.

(٨) اللسان والقاموس ــ بهأ، وبأه.

(٩) اللسان ــ بوه.

— ١٠٥ —

وخُـذْ بيدِ المَنُؤدِ إنْ نـادَ والْطُفَنْ   بذي دَنَإٍ وذا الدّنا انْبُذْ كذي الكَدَى[١]

* نَأَدَتْ فلاناً النّآدي: أي دَهَتْه الداهية[٢]. وناد ينود: مال[٣].

* والدَّنَأُ: الحَدَب، والأَدْنَأ: الأحدب. والدَّنا: الخسَّة والضعف.

— ١٠٦ —

وكن مُبْدِءاً للخَلْقِ في البِرّ مُبـدياً   ولا تَدْأَلَنْ إن دُلْتَ وادْأَلْ لِتَرْشُدا

* أبدأ: أتى ببديء، أي بأمرٍ بديع. وأبدأ الشيء أيضاً بمعنى بدأ. وأبداه بلا همز: أظهره.

* ودأل: خدع، وأيضاً: أسرع. ودال: ساس[٤].

— ١٠٧ —

وأبْهِىءْ، ومَنْ أبْهَى فبالأشح ألْقِه   وذا الوَشْح فاسْتَقْلِلْ إذا طارق ندا

* أبهأ: آنَس[٥]. وأَبْهَى الشيءَ: عطَّله[٦].

* والأشْح: الغضب، والأشحان: الغضبان[٧]. والوَشْح: أن تكون الشاة متوشّحة ببياض، فيقال: عَنْزٌ وشحاء، بيّنة الوَشَح[٨].

---

(١) الكَدى: المَنْع.

(٢) التهذيب: ١٤/١٩٣، واللسان والقاموس ــ نأد.

(٣) اللسان والقاموس ــ ناد.

(٤) هكذا وردت اللفظة في البيت، ولم أجد في المعاجم ما يقرب من هذا المعنى، وفيها: اندال، ناسَ، أي تدلّى واضطرب. ومن معاني دال: الانتقال من حال إلى حال، ودوران الأيام، وقول المؤلف: (ولا تدألن) معناه: لا تخدعن. وقوله (وادأل) أي: وأسرع.

(٥) ينظر البيت ١٠٢.

(٦) التهذيب: ٦/٤٥٨، واللسان ــ بهى.

(٧) التهذيب: ٥/١٤٩، واللسان والقاموس ــ أشح.

(٨) التهذيب: ٥/١٤٦، واللسان والقاموس ــ وشح.

_ ١٠٨ _

وعَجِّلْ نَديئاً في النَدِيّ لمَنْ عَدا ولا تَنْدأَنْهُ واقْتَرِبْ منه إنْ نـدا

* النَّديء: المطبوخ في المَلّة[١] من خبز وغيره[٢]. والنديّ: المجلس.

* ولا تندأنه: أي لا تذعره، يقال: ندأه: إذا ذعَره[٣]. ومعنى ندا هنا: اعتزل. يقال: ندا يندو: إذا تنحّى واعتزل[٤].

_ ١٠٩ _

وللفاجىء افجُ البابَ ناحرَ ناقةٍ وإنْ فَجِئَتْ أوْ ذا فجًى أَوْ له المدى

* الفاجىء: الباغت. وفجا الباب يفجوه: فتحه، وهي لغة طائيّة[٥].

* وفجئت الناقة فَجَأً: عظم بطنها. وفَجِي الفرس فجًى بغير همز: إذا كان فيما بين قوائمه انفتاح[٦].

_ ١١٠ _

وخُـذْ بمَريءٍ مِنْ مَـريِّك واعْتَدِد لمرءٍ بمَرْوٍ حيثُ ذا الجود قُيِّدا[٧]

(١) المَلّة: التراب الحارّ، أو الرماد، أو الجمر، يخبز عليه، أو يطبخ فيه.

(٢) التهذيب: ١٤/١٨٩، واللسان والقاموس ـ ندأ.

(٣) التهذيب: ١٤/١٩٣، واللسان والقاموس ـ ندأ.

(٤) في التهذيب: ١٤/١٩٣، وندا فلان يندو نُدُوّاً: إذا اعتزل وتنحّى.

(٥) التهذيب: ١١/٢١١، واللسان والقاموس ـ فجا.

(٦) التهذيب: ١١/٢١١، واللسان والقاموس ـ فجأ وفجا.

(٧) هكذا ورد البيت. ولما كانت «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، فإن (ذا) هنا تقدر اسم إشارة، وتكون (حيث) مضافة إلى جملة فعلية، وإذا قدرناها مضافة إلى اسمية فيكون صواب العبارة (حيثُ ذو الجود قُيِّدا) على أنّ (ذو) بمعنى صاحب، وهو أقرب للمعنى المراد هنا. و (مَرْو) مكان في أرض فارس، رُوي عن أهله البخل. ينظر معجم البلدان لياقوت ٥/١١٣.

* المريء: الطعام الخفيف، السريع الهضم. والمريء أيضاً: الرجل المقبول خَلْقاً وخُلُقاً[1]. والمريّ بلا همز: الناقة التي تدرّ على من يمسح ضرعها[2].

ـ ١١١ ـ

وَضَـعْ ذا أُدِيّ في يُـدِيِّـكَ بـاذِلاً لمـأْدُودٍ المـودودَ عَـوْداً ومُبْتَـدا

* الأُدِيّ: مصـدر أدَى السقـاءُ يـأدِي: إذا أمكن أن يُمْخَضَ[3]. واليُدِيّ: النعم[4].

* والمأدود: الذي أدّته الداهية، أي: أصابته. والمودود: المُتَمَنِّي.

ـ ١١٢ ـ

ولا تَـرْبَـأَنْ إلّا بمن خَيْـرُه ربـا إذا اسْتَـأْفَرَتْ آبالُه اسْتَوْفر النَّـدَى

* يقال: ربأت بفلان عن كذا: أي نزّهته عنه واستعظمته[5]. وربا الشيء يربو: زاد وكثر.

* واستأفرت الإبل: سمنت[6]. واستوفر الشيءُ: صار ذا وُفور.

ـ ١١٣ ـ

ومَنْ دَنَـأَ اهْجُرْهُ وبـاعِدْه إنْ دَنـا وأَقْمِئْـه إنْ أَقْمَى وكُنْ مُتَعَـهِّـدا

* دنأ: صار ذا دناءة. ودنا: قرب.

---

(١) التهذيب: ١٥/٢٨٦، واللسان والقاموس ـ مرأ.

(٢) ينظر التهذيب ١٥/٢٨٣، واللسان والقاموس ـ مرى.

(٣) التهذيب: ١٤/٢٢٩، واللسان والقاموس ـ أدى.

(٤) جمع يَد: ويُثَلّث أوله. ينظر الدرر المبثثة: ٢٢٠.

(٥) التهذيب: ١٥/٢٧٦، واللسان والقاموس ـ ربأ.

(٦) التهذيب: ١٥/٢٤٧، واللسان والقاموس ـ أفر.

* وأقمأ فلان فلاناً: أذلّه. وأقمى: سمن بعد هزال[1].

ـ ١١٤ ـ

ومَنْ طَـرَأَ اشدُدْ أَزْرَهُ يَثْنِ طـارِياً وللمؤْقِ ذا المُوق ادْحَرَنّ وشَـدّدا

* طرأ فلان على القوم: طلع عليهم من بلد آخر. وطَرى بلا همز: مضى[2].

* والمُؤْق هنا واحد الأَمْآق من الأرض، وهي النواحي الغامضة من أطـرافهـا[3]. والمُوق بلا همز: الحمق[4].

ـ ١١٥ ـ

ومُذْئِباً آمِنْ لا يُذِبْ رَوْعُه الحشى ومشئوفاً اعْضُدْ بالمَشُـوف فَيُنْجَدا

* أذأب الرجلُ فهو مُذْئب: إذا فزع[5]. وأذبْت الشيء: معلوم.

* وشئف الرجلُ، فهو مشئوف، مثل ذُعر فهو مذعور وزناً ومعنى[6]. والمَشوف: المَجْلُوّ[7]، والمراد هنا سيف.

ـ ١١٦ ـ

وأَغْض إذا أَفْجَأْتَ يَوْمـاً وأَفْجِيَنْ وإنْ تَنْتَكِيءْ مِنْ مُنْتَكٍ فاقْضِ بابتدا

---

(١) التهذيب: ٩/٣٦٣، واللسان ـ قمى.
(٢) التهذيب: ١٤/٨، واللسان ـ طرى.
(٣) اللسان والقاموس ـ مأق.
(٤) اللسان والقاموس ـ موق.
(٥) اللسان والقاموس ـ ذأب.
(٦) التهذيب: ١١/٤٢٦، واللسان والقاموس ـ شئف.
(٧) التهذيب: ١١/٤٢٥، واللسان والقاموس ـ شاف.

* أفجأ فلان: إذا صادف صديقه على فضيحة[1]. وأفجى: وسّع على عياله[2].

* وانتكأ فلان حقّه من فلان: استوفاه. ونَكأه حقّه: أوفاه إيّاه[3]. وانتكى انهزم، فهو مُنْتَكٍ، وكذلك نَكِيَ فهو نَكٍ[4].

— ١١٧ —

وذَبِّىء — إذا دبَّيْت — إرفادَ مملق وعُذ مِنْ رَئِيٍّ والرَوِيَّ ارْعَ واعضُدَا

* دَبَّأ الشيء: ستره[5]. وجاء فلان يدبّي: إذا جاء بمال كالدَّبى، وهو الجراد الذي لم ينبت له أجنحة[6].

* والرَّئِيّ: ما يتراءى من الجنّ لقرينه من الإنس[7]. والرويّ هنا: الساقي.

— ١١٨ —

وتـدنئـةً لا تـأتِ، وانْهَ مُـدَنِّـيـاً عن المأْسِ، والماسَ اعْتُلَنْهُ فيُزْأَدا

* التدنئة: مصدر دنّأ فلان فلاناً: جعله دنيئاً. والتدنية بلا همز: التقصير، والمدنّي: المقصّر[8].

---

(١) التهذيب: ٢١١/١١، واللسان والقاموس — فجأ.

(٢) التهذيب ٢١١/١١، واللسان والقاموس — فجا.

(٣) التهذيب: ٣٨٣/١٠، واللسان والقاموس — نكأ.

(٤) التهذيب: ٣٨٣/١٠، واللسان والقاموس — نكى.

(٥) التهذيب ٢٠١/١٤، اللسان والقاموس — دبأ.

(٦) اللسان والقاموس — دبى.

(٧) التهذيب: ٣٢٦/١٥، واللسان والقاموس — رأى.

(٨) التهذيب: ١٨٨/١٤، واللسان — دنا.

* والمأس: مصدر مأَس بين القوم: أي أفسد[1]. والماس على وزن النّـاس: الذي لا يلتفت إلى مـوعظةِ أحـد، ولا يقبل قـوله[2]. والعَتْل: الدفع بعنف. والمزءود: المذعور.

ـ ١١٩ ـ

ولا تَمْأَسَنْ، وانْهَ الذي ماس وامْسَأَنْ بلطفٍ، فماسي اللطف يُضحي مفنّدا

* مَأَسَ: نَمّ، فهو مائِس، ومِمْأَس ومَئوس[3]. وماس: تبختر في مشيه.

* ومسأ: مجن[4]. ومسى الشيء يَمسيه: انتزعه[5].

ـ ١٢٠ ـ

ومُسْتَكْفِئاً أسْعِفْ، ومُسْتَكْفِياً أَغِثْ واصْأَبْ مُصِيبَ الوِرْدِ، واهْنَأْه مُرْعِدا

* يقال: استكفأ فلان فلاناً ناقة أو نخلةً: إذا استوهب منه الانتفاع بها، وبما يكون منها سنة[6]. واستكفاه أمراً: سأله أن يكفيه إيّاه.

* وأصأبه: أرواه. والمصيب هنا: المريد، ومنه قوله تعالى: ﴿تجري

---

(١) اللسان والقاموس ــ مأس.

(٢) التهذيب: ١٢١/١٣، واللسان والقاموس ــ ماس. وأورده ابن منظور في (مأس) أيضاً.

(٣) اللسان والقاموس ــ مأس. وزاد ابن منظور: مِـمْآس.

(٤) التهذيب: ١٢١/١٣، واللسان والقاموس ــ مسأ.

(٥) التهذيب ١٢٢/١٣، واللسان مسى.

(٦) التهذيب: ٣٨٧/١٠، واللسان والقاموس ــ كفأ.

بأمره رُخاءً حيثُ أَصاب﴾[1]. ومنه قولهم: «أصاب الصواب، فأخطأ الجواب»[2].

— ١٢١ —

وذا ظَمَـأٍ أَوْرِدْ نَميـراً بـذي ظمـا   وكُنْ مَحْجَأً للباغِ مَحْجًى ومُنْتَدى

* الظمأ: العطش. والنمير: الماء النَّاجِع وإن لم يكن عذباً، والمراد بذي الظمأ هنا: ظلّ، يقال: ظلّ أظمى: أي أسمر.

* والمَحْجَأُ بالهمز مثل الملجأ وزناً ومعنى[3]. والمَحْجَى: المقام. يقال: حجا بالمكان يحجو: إذا أقام به وثبت. والمَحْجَى أيضاً «مَفْعَل» من حَجَوْت الشيء: إذا حفظته[4]. والمنتدى: موضع انتداء القوم، أي اجتماعهم.

— ١٢٢ —

ومَنْ عاقَ ظمآناً عن الحَصْأِ فاحْصِه   وبـالدِينِ فـاحْجَأْ واحْجُـوَنْ مُتَقَيِّدا

* حَصَأَ من الماءِ حَصْئاً: رَوِي[5]. وحَصَى فلانٌ فلاناً يحصيه: رماه بالحصى.

---

(١) من الآية ٣٦، سورة ص. ينظر معاني القرآن: ٢/٤٠٥، والبحر المحيط ٧/٣٩٩، والتهذيب ١٢/٢٥٣.

(٢) معناه: أنّه قَصَد قَصْدَ الصواب وأراده، فأخطأ مراده، ولم يعمد الخطأ، ولم يصب. التهذيب ١٢/٢٥٣، واللسان ــ صاب.

(٣) التهذيب: ٥/١٣٣، واللسان والقاموس ــ حجأ.

(٤) التهذيب: ٥/١٣٣، واللسان والقاموس ــ حجا.

(٥) التهذيب: ٥/١٧٦، واللسان والقاموس ــ حصأ.

* وحجأ بالشيء: فرح به[1]. وحجا بمعنى أقام، وبمعنى حفظ، وبمعنى ظنّ[2].

— ١٢٣ —

وكُنْ مُؤْثِراً رِئْداً بـرِيـدٍ، ورأدةً ورادةً اغضض عَنْهما الطرفَ وازْهَدا

* الرِّئْد بالهمز: التِّرْب. والرِيد بلا همز: المُراد. والرأْدة بالهمز، والرُّؤْدة، والرِّءودة، على وزن «فَعْلَة» و «فُعْلَة» و «فَعُولة»: [3] المرأة السريعة الشباب في حسن غذاء. والرّادة بلا همز: المرأة الجوّالة[4]، وقد رادت ترود رَوَداناً.

— ١٢٤ —

وبالعدلِ فاشْطَأْ، واشْطُ نوقاً تَفَشُّؤاً وكُنْ عَنْ تفشٍ إنْ كَتَبْتَ مُحَيِّـدا

* شطأ الناقةَ يشطَأُها: شدّ عليها الرَّحل، وشطأ جاريته أيضاً: نكحها[5]. وأمّا شطى بلا همز فمن قولهم: شطينا الجزور: أي سلخناها وفرّقنا لحمها، وما شطينا هذا الطعام: أي ما نقصنا منه شيئاً[6].

---

(١) في اللسان: حَجَأ به، وحجِيء.

(٢) التهذيب: ١٣٢/٥، وفي اللسان ـ حجأ: حجيء بالشيء وحَجَأ: ضَنَّ. وفي (حجا): وحجا به: ظَنَّ.

(٣) ويقال فيها: رَأْد، ورُؤْد بغير تاء. القاموس ـ رأد.

(٤) اللسان والقاموس ـ راد. وقال ابن منظور: وامرأة رادة في معنى رؤد.

(٥) التهذيب: ٣٩١/١١، واللسان والقاموس ـ شطأ.

(٦) الذي في التهذيب واللسان والقاموس والتاج: شطّينا الجزور، وما شطّينا هذا الطعام بالتشديد، ولم أقف على التخفيف الذي أورده المؤلف هنا.

* ويقال: تفشّأ بالقوم المرض: انتشر فيهم. وتفشّى الخبر: إذا كُتب على كاغَد رقيق فتمشّى فيه[1].

ـ ١٢٥ ـ

وإنْ شَأَمَتْ طَيْرٌ فشِمْ بارقَ المُنَى ... وبَـأْسَكَ فـادْأَمْـه ودُمْ متـورِّدا

* شأم الشيءُ الشيءَ: أتاه من قبل يساره. وشام البرقَ والسحاب شَيْماً: إذا نظر أين يقصد.

* ودأم الشيءَ يدأَمُه: دفعه[2].

ـ ١٢٦ ـ

ومشئـومـاً ادْرَأ بـالمشيم لبؤْرةٍ ... فقـدْ بارَ تَجْـرُ الشاتمين وأكْسَـدا

* المشئوم: ضد الميمون. والمَشيم:[3] المسلول من السيوف وغيرها، والمغمد أيضاً[4].

* والبُؤْرة: الحُفْرة، وقد بأَرها: إذا حفرها. وبار التَجْر: بطلَ[5]، وأيضاً كسَد.

ـ ١٢٧ ـ

ومَـلأَمَـةً أوْلِ المـلامـةَ أهلَهـا ... وفي الرَّؤْمةِ اجْعَـلْ رُومةً فتُسَـدَّدا

* الملأمة: اللؤم. والملامة: اللَوْم.

---

(١) ينظر النص في التهذيب: ١١/٤٢٧.

(٢) التهذيب: ١٤/٢٢٠، واللسان والقاموس ـ دأم.

(٣) قابل المؤلف هنا بين صيغتي «مفعول» من شأم، وشام. فالمشيم أصله «مَشْيوم».

(٤) ينظر الأضداد لأبي الطيّب: ٣٨٧.

(٥) التَجْر: التجارة.

* والرُّؤْمة: قطعة من خشب يُشعب بها الإناء[1]. والرُّومة بلا همز:[2] الغِراء، وهو أيضاً شحمة الأذن.

— ١٢٨ —

ومَنْأً له اَحْكِم إن مُنِيتَ به، وإنْ حَلأتَ ففي الحلو ازهَدْنّ وزهّدا

* منأ الأديم: دبغَه الدبغة الأولى[3]. ومُنِيَ فلان بالشيء: بُلِيَ به.

* وحلأ فلان لفلان حَلْئاً: وهو ضرب من الكحل يُتداوى به من الرمد[4]. والحَلْو: مصدر حلاه: إذا أعطاه أجرة، واسم الأجرة حُلوان، وأكثر استعماله فيما يعطى الكاهن[5].

— ١٢٩ —

وذا المُلْأةِ احْـفَظْ مُلْوَه خوفَ مِلأةٍ فَكَمْ مِلْوَةٍ أَدْنَتْ مِنَ النُّهِمِ الرَّدَى

* المُـلْأة: الزُكْمَـة. والمُلْوَة، والمِلْـوَة: المـدّة. والمِلأة: البطنة[6].

---

(١) لم أقف على «الرؤمة» في التهذيب، أو الصحاح، أو اللسان، أو القاموس، أو التاج. يقال: رأم القدَح يرأمه رأماً: أصلحه، كرأبَه. والصواب فيما ذكر المؤلَف (الرُّؤبة) لأنها الموجودة في المعاجم بالمعنى الوارد في النظم إلا أن يكون قاس (الرؤمة) على (الرؤبة) من باب الإبدال، كما أبدلت رأم ورأب.

(٢) التهذيب: ١٥/٢٨٢، واللسان والقاموس ــ روم. وقد جاء في الصحاح رأم: الرؤمة: الغراء يلصق به ريش السهم. ووهّمه المجد وقال: وموضع ذكره في «روم»، وذكر ابن منظور أن ثعلباً رواه مهموزاً.

(٣) التهذيب: ١٥/٥١٠، واللسان والقاموس ــ منأ.

(٤) التهذيب: ٥/٢٣٧، واللسان والقاموس ــ حلأ.

(٥) التهذيب: ٥/٢٣٤، واللسان والقاموس ــ حلا.

(٦) ينظر التهذيب: ١٥/٤٠٣، واللسان والقاموس ــ ملأ ــ وملا.

ـ ١٣٠ ـ

وبـاللُّؤْمَةِ ادفـع لُـومَـةً نَبـذَ التُّقى   وجُبْ مُؤْقَهُ واجعلْ له المُوقَ مِجْلَدا

* اللُّؤْمَة: سِنّة المحراث[١]. واللُّومَة: المَلوم كثيراً.

* والمُؤْق: طرف العين الذي يلي الأنف[٢]. والموق بلا همز: خفّ واسع[٣].

ـ ١٣١ ـ

وإنْ شِئْتَ فـارْأَدْهُ، ورُدْ لمسـالِمٍ   ولا يُرْبِيء المُرْبي فيُلْفِك مُصْفَدا

* رَأَده: ضربه في رَأْده، وهو النّاتيء تحت الأذن[٤]. ومعنى «رُدْ لمسالم» أي: اختر له مكاناً ومرعى وغير ذلك من مصالحه[٥].

* ويقال: أربأ فلان: أي أشرف. والمُربي: المعامل برباً.

ـ ١٣٢ ـ

ورَجِّ التئامَ الأمرِ عنـد التيامِ مَنْ   يُلامُ، ومَأْنَ الطِمْلِ لا مونَه اعْمِدا

* التآم الأمر: انتظامه. والْتام فلان: نفع لومُه[٦].

* والمأن هنا: مصدر مَأنه: إذا أصاب مَأْنَتَه[٦]. والمَوْن: مصدر

---

(١) التهذيب: ١٥/٤٠٠، واللسان والقاموس ــ لأم.

(٢) ينظر لغات (المؤق) في التهذيب: ٩/٣٦٤، واللسان والقاموس ــ مأق.

(٣) في القاموس: الموق: خفّ غليظ يلبس فوق الخفّ. وفي اللسان: ضرب من الخفاف، أو الذي يلبس فوق الخف. والمِجْلَدُ: خرقة أو قطعة من جلد تضرب بها النائحة وجهها.

(٤) اللسان ــ رأد.

(٥) من راد أهلَه، يرودهم.

(٦) في القاموس: لامه وألامه ولوّمه، فالتام هو، وفي اللسان: لامني فالتَمْت.

(٧) المَأْنة: ما بين السُرّة والعانة. ينظر التهذيب: ١٥/٥٠٨، واللسان والقاموس ــ مأن.

مانه:[1] قام بمُؤْنَته. والطِمْل: الرجل الفـاحش الذي لا يبـالي ما أتى، وما قيل له، قال لبيد:

«أطاعوا في الغَواية كلَّ طِمْلٍ   يجُرُّ المخزيات ولا يبالي[2]»

- ١٣٣ -

ولا تتحجّـا بـالتَّـحَجّي مُؤبِّـراً   ووَبِّر إذا جاهدت تظفـرْ بِمَنْ أدا

* تحجّأ بالشيء: لازمه وأُولع به[3]. وتحَجَّى: أقام.

* وأَبَّرَ النخلَ: لقّحها. ووبَّر الشيءَ: أخفاه. قال جرير:

وما عرفْتـكِ كِنْدَةُ عَنْ يَقينٍ   وما وَبَّرْتُ في شعبي ارْتعابا[4]»

* أي: ما أخفيت أمرك اختياراً، بل اضطراراً. وأكثر ما يستعمل في إخفاء الوحشِ آثـارها حتى لا تتَبّـع[5]. يقال: أدوت لـه: إذا ختلته[6].

---

(١) على لغة من ترك الهمز، ويقال فيه مأنه. ينظر التهذيب: ٥٠٩/١٥، واللسان مأن ومان.

(٢) البيت في التهذيب: ٣٦١/١٣، واللسان ــ طمل. أما في الديوان ٩٤ فصدره:

واسـرع في الفواحشِ كـلُّ طِمْـلٍ   ....

(٣) حجأ بالشيء وتحجّأ، يقال بالهمز وبدونه. ينظر التهذيب: ١٣٣/٥، واللسان والقاموس ــ حجأ، وحجا.

(٤) البيت في التهذيب: ٢٦٤/١٥، وروايته:

فما عرفتك .... شُعْبَى ارتعابا

يقول: ما أخفيت أمرك ارتعاباً، ولكن اضطراراً. أما في اللسان وبر فيروى:

فـما فـارقْت كنـدة عن تـراضٍ   شِعبي ....

والبيت في ديوان جرير ٦٥١/٢، وصدره كما في اللسان، ولكن في عجزه (شُعبى ارتغاباً)، وفي شرحه: أي صرت مع الوبر في أعالي الجبال. وشُعبى من جبال طيىء.

(٥) ينظر اللسان والقاموس ــ وبر.

(٦) ينظر البيت ٥٢.

ـ ١٣٤ ـ

ومُعْفِيَ إسْبٍ لُمْ، وَرِ الوِسْبَ نعمةً   وجَأْواً أجِدْ يَحْمَدْكَ في الجوِّ[١] والصَّدَى

* الإسب: شعر العانة. والوِسْب: نبات الأرض. وَوَسَبَت الأرض وأَوْسَبَت:[٢] كثر نبتها.

* والجَأْو: مصدر جَأَوْت السِقاء: إذا رقعته[٣]. والجوّ: البطن من الأرض، وداخل البيت، وما بين السماء والأرض.

ـ ١٣٥ ـ

وخالِئةً رُضْ، واخْلِهـا وانِ أكْمئاتْ   بلادُكَ فابْدلها، وأَكمِ لدَى العِدَى

* خَلأت الناقةُ، وبها خَلأً: وهو شبه الحِران في الخيل[٤]. واخْلِها: أي أطعمها خَلًى، وهو ما رَطِب من الكلأ[٥].

* وأكمات الأرض: كثر كَمْأتُها. وأكْمِ لدى العدى: أي: اقتل كميّاً عند عَدائك، أي متابعتك الكرّ، يقال: أكمى الشجاع في الحرب: إذا قتل كميّاً[٦].

ـ ١٣٦ ـ

ومَنْ يَتَكَمَّـأْ مُـمْلِقـاً فَـتَكَـمَّـهُ   بسُؤْلٍ، وسُولاً يُنْحَلون اجعلنْ سُدى

* تكمَّأ: إذا طلب الكَمْأَة واجتناها. وتكمّيت الشيء: تَعَمَّدْته[٧].

---

(١) في الأصل (الجود) وهو تحريف.

(٢) في الأصل (وأوسبت الأرض وأوسبت) وما أثبت من اللسان والقاموس ــ وسب.

(٣) التهذيب: ٢٣٢/١١، واللسان والقاموس ــ جأى.

(٤) التهذيب: ٥٧٦/٧، واللسان والقاموس ــ خلأ.

(٥) التهذيب: ٥٧٦/٧، واللسان والقاموس ــ خلى.

(٦) التهذيب: ٤٠٨/١٠، واللسان والقاموس ــ كمى.

(٧) في الأصل (اعتمدته) وما أثبت من المعاجم.

وتكمّى الكميّ في سلاحه، وتكمّتهم الفتنة: غشيتهم[1].

* والسُّؤل: المراد[2]. والسُّول بلا همز، جمع أَسْوَل، وهو المسترخي البطن[3].

- ١٣٧ -

وعَنْ قأْبِ محظورٍ فقُب، والتُّقَى ابْتَئِرْ وعن ذي ابتيـار وابتهـار تَبَعَّـدا

* القَأْب: مصدر قَأَب الطعام: أكله، والشرابَ: شرب جميع ما في الإناء[4]. ومعنى قُبْ هنا: اهرب، رواه ابن الأعرابي يقال: قاب يقوب: إذا هرب[5].

* ومعنى «ابتئر»: ادّخر. والابتيار: مصدر ابتار: إذا قذف امرأة، وكان في قذفه صادقاً. والابتهار: قذفها بالكذب[6].

- ١٣٨ -

ولا تَغْتَرِرْ إنْ نمَّ من نَشَأ نَشَـا ومَلْأَحشى المالي ارْعَ يُرْضِكَ مُصْعِدا

* النَشَأ: جمع ناشىء، وهو المجاوز حدّ الصغر والمجاوزته من الغلمان والجواري. والنَّشا: الرائحة[7].

---

(١) ينظر التهذيب: ١٠/٤٠٨، واللسان والقاموس ـ كمى.

(٢) وقد يخفف فيقال (سُول) ينظر اللسان والقاموس سأل.

(٣) التهذيب: ١٣/٦٦، واللسان والقاموس ـ سول.

(٤) التهذيب: ٩/٣٥٣، واللسان والقاموس ـ قأب.

(٥) وقاب يقوب: إذا قرب، ضد. التهذيب: ٩/٣٥٠، واللسان والقاموس ـ قاب.

(٦) في اللسان ـ بور: ويقال للرجل إذا قذف امرأة بنفسه: إنه فجر بها، فإنْ كان كاذباً فقد ابتهرها وإن كان صادقاً فهو الابتيار بغير همز، «افتعال» من برت الشيء أبوره: إذا خبرته. وينظر اللسان والقاموس ـ بهر.

(٧) اللسان والقاموس ـ نشا.

* والمَلءُ فتح الميم: مصدر مَلأَ، وبكسرها: ما يملأ الشيء. ويقال: ملا البعير بلا همز، يملو ويملي: إذا سار سيراً شديداً[1]، قال مُلَيْحٌ الهُذليّ:

«فألْقَوْا عَلَيْهِنَّ السِّياطَ فشَمَّرَتْ سعالٍ، عليها المَيْسُ تَمْلُو وتَقْذِف[2]»

- ١٣٩ -

وقـائنـاً اقنِ الـطَرْفَ عنـه تعفّفـاً وفي قَبْأٍ اَوْ قَبْوٍ صَـلاَحـاً تَعَمَّـدا

* القانىء: الأحمر، والمراد به ههنا: بنان مخضّب. واقنِ الطَرْفَ: من قولهم: قناني الحياء أنْ أفعل كذا، أي منعني، قال الشاعر:

«وإنّي لَيَقْنيني حيـاؤك كلّما لَقِيتُكَ يوماً أنْ أَبُثَّكِ ما بِيَا[3]»

* والقبأ: مصدر قبأ المتاع: أي عباه[4]. والقَبْو: مصدر قبا البناءَ: رفعه، والزعفرانَ ونحوه: جناه، والحرفَ المنطوق به: ضمّه، وتسمّى الضمّة قبوة[5].

---

(١) الذي في التهذيب ١٥/٤٠٥، واللسان والقاموس، والتاج ــ ملا: ملا يملو، ولم أقف على: ملى يملي.

(٢) البيت في التهذيب ١٥/٤٠٥، واللسان ــ ملا، وفيهما (سعالَى)، وهو في التاج، وديوان الهذليين ٣/١٠٤٧ بالرواية المثبتة. وفي الأصل المخطوط (تملي) وأثبت (تملو) لأنها الواردة في المصادر السابقة.

(٣) البيت في التهذيب: ٩/٣١٣، واللسان والتاج ــ قنى، دون نسبة.

(٤) قال ابن منظور ــ اللسان قبا: وقد عبا الثياب يعباها، وقباها يقباها: جمعها. وقد علّق الأزهري على النص بعد أن نقله بقوله: على لغة من يلينّ الهمزة. التهذيب ٩/٣٤٧، وينظر القاموس ــ قبا.

(٥) قال الأزهري: ٩/٣٤٧، وأهل المدينة يقولون للضمة قَبْوة، وقد قبا الحرفَ يقبوه: إذا ضمه، وكأنّ القباء مشتقّ منه.

- ١٤٠ -

وقَلْبَكَ صُنْ عن مُقمِىءٍ واحم مُقْمِياً ولا تُمْئِقَنْ وارْحَمْ مُمَاقاً فَتَمْجَدَا

* أقمأني الشيء: أعجبني. وأَقْمَى الرجل: لزم بيته فراراً من الفتن[1].

* وأَمْأق الرجلُ: حَمَلَتْه المأقة على نكث العهد. والمأقة: الأَنَفَة[2]. والمُماق: المجعول مائقاً، أي أحمق.

- ١٤١ -

وكُنْ زُكَأً واحْمِ الزُّكَا وانْتَصر إذا تَرَى وَزَأً خاف الوَزَى فيه مَرْصَدا

* الزُّكَأُ على وزن «فُعَل»: المعجِّل النَّقْد. والزُّكا جمع الزُّكْوى، أنثى الأَزْكى.

* والوزأ: الرجل الشديد. والوزى: القصير[3].

- ١٤٢ -

وبالهَجْأ لا تَعْبَأ وبالهجو فاغْتَبِطْ وفي المأقطِ اثبُتْ ماقطاً ماضيَ الرِّدا

* الهَجْأُ: مصدر هَجَأَ الطعام: أكله، حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو. وقال غيره: هجأ الجوع: سكن[4]. والهَجْو: هنا: الحفظ. يقال: ما هجوت منه شيئاً، وما حجوت منه شيئاً، أي: ما حفظته، عن الكسائيّ[5].

---

(١) التهذيب ٣٦٣/٩، واللسان ــ قمى، وذكر الأزهري أن الهمز جائز فيه.

(٢) التهذيب: ٣٦٥/٩، واللسان والقاموس ــ مأق.

(٣) ينظر اللسان والقاموس ــ وزأ ووزى.

(٤) التهذيب: ٣٤٧/٦، واللسان والقاموس ــ هجأ.

(٥) التهذيب: ١٣٣/٥، ٣٤٧/٦، واللسان حجا، وهجا.

* والمأقِط بالهمز: مضيق الحرب، والماقط بلا همز: الشديد، وهو أيضاً اسم فاعل من مَقَطه: إذا غاظه، وإذا ضربه بعصا حتى يكسر عنقه، ومن مقط البعير: إذا كان لا يتحرّك من الهزال[1].
والرداء هنا: السيف. قالت الخنساء ترثي أخاها:

«وداهيــةٍ جَــرّهــا جــارِمٌ جَعَلْتَ رِدَاءَك فيها خِمَارا[2]»

ـ ١٤٣ ـ

وبالكُفَأ اقْصِدْ، والكُفَى حَجَأُ الذي حَجاكَ تحرَّى حينَ لم تُلْفِ مُسْنِدا

* الكُفَأ: جمع كُفْأة[3]، من قولهم: جعل فلان إبله كُفْأَتين: إذا جعل نصفها حوامل، ونصفها حوائل، ليكون ذلك أجمَّ لها. والكُفَى: جمع كُفْية، وهو القوت[4].

* والحَجَأ: الفَرَح. والحَجَا: الناحية[5].

ـ ١٤٤ ـ

وبالذَّرَأ اسْتَدْلِلْ على فِرْقة الذَرَى وبـالـلأمـة الـلامـاتِ ذُدْ مُتَجَلِّدا

* الذّرأ: بياض الرأس بالشيب، وكذلك الذُّرْأة[6]. والذَّرَى: الساتر

---

(١) التهذيب ٩/١٥، واللسان والقاموس ــ مقط.

(٢) البيت بهذه الرواية في التهذيب ١٤/١٦٩، واللسان ردى. وصدره في ديوان الخنساء ١٠٢:
وهـاجـرةٍ صـاخـدٍ حـرُّهـا ....
وذكر المحقق الرواية الواردة هنا.

(٣) بفتح الكاف وضمها. التهذيب: ١٠/٣٨٧، واللسان والقاموس ــ كفأ.

(٤) التهذيب: ١٠/٣٨٥، واللسان والقاموس ــ كفى.

(٥) ينظر اللسان والقاموس ــ حجا، والبيت ١٢١.

(٦) التهذيب: ١٥/٥، واللسان والقاموس ــ ذرأ.

من أكناف الحيطان وغيرها[1].

* واللأمة: الدرع من الحديد، ويُعَبَّر بها أيضاً عن كلّ سلاح، ذكر ذلك الأزهري[2]. واللامة بلا همز واللام: الهَوْل[3].

— ١٤٥ —

ولا تَتَّخِذْ سُؤْراً، وكُنْ سُورَ لائذٍ وذي جَنَأٍ يبغي جَنًى وتَزَوَّدا

* السُّؤْر: بقيّة كلّ شيء. والسُّور: سور المدينة وما أشبهه من الحيطان العظيمة.

* والجَنَأ: الحدب، ورجلٌ أَجْنَأ: أي أحدب الظهر[4]. والجَنَى: ثمرة كلّ مثمر.

— ١٤٦ —

ورُؤْساً غَدَوا رُوساً بوعظٍ تولَّهُمْ فما يُفْتِىء النِحْريرُ يُفْتي مُسَدِّدا

* الرُّؤْس: جمع أَرْأَس، وهو العظيم الرأس. والرُّوس بلا همز: جمع أَرْوَس[5]، وهو الكثير الأكل، يقال: راس يروس: إذا أكل كثيراً.

* وما أفتأ فلان يفعل: بمعنى ما فَتِيء، أي: ما زال، و «أفعل» لغة

---

(١) التهذيب ٦/١٥، واللسان والقاموس ــ ذرى.

(٢) ينظر البيت ٣٤.

(٣) التهذيب: ٣٩٨/١٥، واللسان والقاموس ــ لوم.

(٤) قال الليث: الأجْنأ: الذي في كاهله انحناء على صدره، وليس بالأحدب. وعن أبي عمرو: رجلٌ أجْنَأ وأدنأ مهموزان: بمعنى الأقعس، وهو الذي في صدره انكباب إلى ظهره. ينظر التهذيب: ١٩٧/١١، واللسان ــ جنأ.

(٥) في الأصل (جمع روس)، والذي في التهذيب ٦٣/١٣، واللسان والقاموس والتاج: راس يروس: أكل كثيراً، فالروس المصدر، أما الوصف فهو أَرْوَس، ويجمع على رُوس.

تميم، و «فَعَل» و «فعِل» لغة غيرهم[1]. وأفتى في الحكم بلا همز: معلوم.

ـ ١٤٧ ـ

وأحْسِنْ ولـو بـرُؤْبَـةٍ أَوْ بـرُوبَـةٍ ورُؤْبَـةَ عند الـرُوبـة اذكـر تعبّـدا

* الرُّؤبة بالهمز: ما سُدّ به ثَلْمة الإناء. والرُّوبة بلا همـز: خميرة اللبن، وأيضـاً اللبن المنزوع زُبْـده، والباقي فيـه زُبْده أيضـاً. ورؤبة بن العجّاج شاعر معروف. ومَضَت رُوبة من الليل بلا همز: أي: ساعة من ساعاته[2].

ـ ١٤٨ ـ

وساطىءَ ذاتِ الحِلّ لاتَسْطُوَنْ به[3] وذا الزأْب عاوِنْه يَزُبْ عنك مَحْمَدا

* سطأ المرأة وشطأها: إذا نكحها.

* والزأْب:[4] مصدر زَأَبَ الشيءَ: احتمله. وزاب يزوب: جرى.

ـ ١٤٩ ـ

ومُرْ باقْتصادٍ ماطِئـاً، والذي مـطا ومُـطْنِئـاً أَطْنَى لا تُـرِعْـهِ فيَبْعُـدا

---

(١) ينظر التهذيب: ١٤/ ٣٣٠، واللسان ـ فتأ. ويقال «فَتُؤ»، فتكون تاؤه مثلثة. الدرر: ١٥٧.

(٢) أورد الناظم هنا (رؤبة وروبة) مرتين، ولكن كل واحدة بمعنى. ينظر التهذيب: ١٤/٤٥٥، واللسان والقاموس ــ رأب، وروب.

(٣) ورد الشطر في الأصل (وشاطىء... لا تشطون). وقد مر (شطأ) في البيت ١٢٤، وأشرت إلى ما فيه، والصواب هنا: سطأ، وسطا. فَسَطَأَ بمعنى: شطأ. التهذيب: ١٣/ ٢٤، واللسان ــ سطأ.

(٤) التهذيب: ١٣/ ٢٧٠، ٢٧١، واللسان والقاموس ــ زأب، وزاب.

* الماطىء: الناكح[1]. والذي مطا: الذي مدّ السير.

* والمطنأ: الذي أطنأته حيّة: أي لدغته وأبقت طَنْأَه: وهو بقية الروح[2]. وأطنى: أخذه الطنى، وهو لصوق الرئة بالجنب. وأطنى أيضاً: شرب ما بقي في أسفل الحوض، وأيضاً: مال إلى بساط، فنام عليه كَسَلاً[3].

ـ ١٥٠ ـ

وإنْ تتبـأّط فـارْحَمَنْ ذا تبـوّطٍ ... ولا تَلْأَطَنْ مَنْ لاطَ بالقلبِ ذا اقتدا

* تبأّط الرجلُ تبأُّطاً: إذا كان رخيّ البال، صالحاً، غير مهموم[4]. وتبوّط، وباط: افتقر بعد غنى، وذلّ بعد عزّ[5].

* ولأط فلان فلاناً: أَلحّ عليه في أمرٍ أو مقاضاة شيءٍ، أو أتبعه نظره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى[6].

ـ ١٥١ ـ

وإنْ ممـأدُ، ريحُ أمـادَتْهُ فـاعْتَبِـرْ ... وفي مُنْتَـأٍ أَنْتَى اعتبـارَك حـدّدا

* أماد الرَّيُّ النباتَ فمأد، أي: نعّمه فتنعّم. وأَمادَتْه الريحُ فماد: أي أمالته فمال.

---

(١) في التهذيب: ١٤/٤٤، واللسان والقاموس: مطأ ومطا: نكح.

(٢) التهذيب: ١٤/٢٧، واللسان والقاموس طنأ، ويجوز فيه ترك الهمز.

(٣) التهذيب: ١٤/٢٦، واللسان والقاموس ـ طنى.

(٤) التهذيب: ١٤/٣٨، واللسان والقاموس ـ بأط.

(٥) التهذيب: ١٤/٣٨، واللسان والقاموس ـ بوط.

(٦) التهذيب: ١٤/٢٢، واللسان والقاموس ـ لأط، ولاط بالقلب: حُبّب إليه، وألصق به.

* والمُنْتَأ: المرفوع. يقال: نتأ الشيءُ: ارتفع، وأنتأه غيره: رفعه. وأنتى الشيءُ: تأخّر[١].

ـ ١٥٢ ـ

ودُمْ دَفَأً في القُرّ إنْ صِرْتَ ذا دفى   لدى بُرْأةٍ، أو خلف ذي البُرْوَة ارْكُدا

* الدَّفَأ: مصدر دَفِيء الرجلُ، فهو دفآن، ودَفِيء، مثل سَكْران وسَكِر. والدَّفى: عظم قَرْنَيْ الوعل والظبي[٢].

* والبُرْأة بالهمز: قترة الصائد[٣]. والبُرَة: حلقة تُجعل في أنف البعير، وقد يطلق على غيرها من الحَلَق[٤].

ـ ١٥٣ ـ

وباللأم منه اللامَ صيّر دريئةً   وكن للرّمايا بالدّريّة مَرْصَدا

* اللأم: السهم الذي ريشه لُؤام[٥]. واللام بلا همز: الشخص.

* والدّريئة: بالهمز: حلقة يُتَعَلَّم فيها الطَّعْن. والدّريّة: جمل أو ناقة يستتر بها الصائد من الوحش[٦].

---

(١) التهذيب: ١٤/٣٢٥، واللسان والقاموس ــ نتأ ونتى.

(٢) التهذيب: ١٤/١٩٥، واللسان والقاموس ــ دفى.

(٣) التهذيب: ١٥/٢٧١، واللسان والقاموس ــ برأ.

(٤) التهذيب: ١٥/٢٦٧، واللسان والقاموس ــ برد.

(٥) أي: يلائم بعضه بعضاً.

(٦) في التهذيب: ١٤/١٥٦: الدريّة غير مهموزة: دابة يستتر بها الذي يرمي الصيد ليصيده، والدّريئة مهموزة: الحلقة التي يتعلم الرامي عليها. وعن أبي زيد أن الدريّة بمعنى الدابة مهموزة، لأنها تُدْرَأ نحو الصيد. وينظر اللسان درأ ودرى.

- ١٥٤ -

وبالقَنْأ ذا الكفر اقْنُ إن قَنِيء اقْنَيَنْ وأنصـارَه أَقْنِيء وأقْنِ مَنِ احْتَـدَى

* القَنْأ: مصدر قَنَأة: أي ضربه حتى قتله. وقنوته أقنوه: إذا جزيته.

* وقَنِيء بكسر النون والهمز: أي مات، وبغير همز: بمعنى رضي. وأقنأ فلانٌ فلاناً: حمله على القتل. وأقناه بلا همز: جعله قانئاً: أي متّخذ مالٍ لنفسه، لا للتجارة[١].

- ١٥٥ -

وإنْ كَمَأَ القاري[٢] فلا تَكْمِ بِرّه وإنْ رَثَأ اقْنَعْ، وارْثِ مَنْ طابَ مَحْتِدا

* كَمَأَ فلان فلاناً: أطعمه كمأة. وكمى الشيءَ: ستره.

* ورثأ اللبنَ رَثْئاً: حلبه على حامض فخثر[٣]، ورثى الحيُّ الميّتَ معلوم.

- ١٥٦ -

ولا تُقْرِئَنّ الدَّهْرَ عن مقرٍ القِـرَى وقـارِئَهُ ارْقُبْ قـارِياً سُبُـلَ الهُدَى

* يقال: أعتم القِرَى وأقرأه: أي حبسه[٤]. وأقرى الرجلُ فهو مُقْرٍ: إذا طلب القِرى، وكذا إذا اشتكى قَراه، وإذا لزم القُرى، وإذا جعل غيره يقرو شيئاً: أي يتتبّعه[٥].

---

(١) ينظر التهذيب: ٣١٧/٩، واللسان والقاموس ـ قنأ وقنى.

(٢) القاري: المُضيف، أو ساكن القُرى.

(٣) التهذيب: ١٢٤/١٥، واللسان والقاموس ـ رثأ.

(٤) في اللسان قرى: يقال: أعْتَمْت قراك أم أقرأته؟ أي: أحبَسته وأخّرته؟.

(٥) ينظر التهذيب ٢٦٨/٩، واللسان والقاموس ـ قرى.

* والقارىء: الوقت، قال بعضُ الهذليين:

«. . . . .   إذا هَبَّتْ لقارئها الرياحُ[1]»

والقاري هنا:[2] المُتتبِّع.

ـ ١٥٧ ـ

ولا تُنْهِئَنْ ما دُمْت للنزْلِ مُنْهِياً   وما نَهِيءَ انْهَ عنْه، والحقَّ أكِّدا

* أنهأت اللحم، فنَهِيءَ، ونَهُؤ: ضد أَنْضَجْتُه. وأنهيت الشيء: بلّغته إلى نهايته.

* ومعنى انه عنه: انته عنه، يقال: نهيته فنَهِي: أي: انتهى[3].

ـ ١٥٨ ـ

وما نَهُؤَ اندأْهُ[4] ومَنْ نَهُوَ احْتَرِمْ   وبالمُسْئِد ارْفق، والمُسِيدَ ادعُ سيّدا

* نَهُؤَ اللحم: معلوم، ونَهُو الرجلُ بلا همز: كمل عقله.

* والمُسْئد: السائد الليلَ كلّه، وقيل: هو الواصل الليل والنهار بالسير[5]. والمُسْيد: الذي وُلِدَ له ولدٌ سيِّد[6].

---

(١) لمالك بن الحارث الهذلي، وصدره:

شَنِئْتُ العَقْرَ، عَقْرَ بني شُليلٍ

ديوان الهذليين: ٢٣٩/١، والأضداد لابن الأنباري: ٢٨، والتهذيب: ٢٧٣/٩، والصحاح واللسان ــ قرأ.

(٢) أي: في النظم.

(٣) يقال للرجل: إذا وَليتَ ولاية فانْهِ: أي كُفّ عن القبيح. وانْهِ: انْتَهِ. وطلب حاجة حتى أنهى عنها ونَهِي عنها أي: تركها، ظفِر بها أو لم يظفَر. ينظر اللسان والقاموس ــ نهى.

(٤) ندأ اللحم: ألقاه في النار، أو دفنه فيها لينضج.

(٥) التهذيب: ٣٦/١٣، واللسان والقاموس ــ سأد.

(٦) في اللسان ــ سود: وأساد الرجلُ وأسْوَدَ بمعنى: أي وَلد غلاماً سيّداً.

— ١٥٩ —

فهرِّيء لـه سـدفـاً وهـرٌ عمـامــةً وإنْ نَـيءُ نَيٍّ بـان فارفق وأوْرِدا

* هَرَّأَ اللحم: بالغ في إنضاجه. وهَرَّى العمامة: صفَّرها، وكان من زيّ الملوك[١].

* والنَّيءُ: مصدر نـاءَ اللحمُ: إذا لم ينضج. والنَّيُّ بـلا همـز: الشحم[٢].

— ١٦٠ —

وآزِبـاً اعْتَضْ منـه كـومـاءَ وازبــاً نـداهــا، ومـأدوّاً أدا مُـزْبِـداً وَدَى

* الآزب: الضامز[٣]، ووزب الشيء: سال.

* وأَدَوْت اللبن: مخضته، وأدا هو: صار من الحامض والحلو. وودَى الشيءُ: سال.

— ١٦١ —

وأفرِطْ لذاتِ القَـرْءِ قَرْواً، وقِـرْأَة وذا قِـرَةٍ يكفي بـأرضـك مسنـدا

* أَفْـرَطَ الشيء: ملأه. والقَـرء: طهر الحـائض هنا، وهـو أيضـاً الحيض[٤]. والقَرْو: حوض صغير يُفرغ فيه من حوض كبير[٥].

---

(١) التهذيب ٦/٤٠٢، واللسان ـ هرى.

(٢) تكررت لفظة (النّي) في المخطوطة، ولم يتضح مراده: قال الأزهري: والعرب تقول: لحم نِـيٌّ، فيحذفون الهمزة وأصله الهمز. . . فإذا قالوا: النيُّ بفتح النون فهو الشحم دون اللحم. التهذيب ١٥/٥٤٠. وينظر اللسان نيأ.

(٣) في اللسان: ضَمَزَ البعير يَضْمِزُ ضَمْزاً وضُمازاً وضُموزاً: أمسك جِرَّته في فيه فلم يجترّ من الفزع، وكذلك الناقة وبعير ضامز: لا يرغو.

(٤) ينـظر التهذيب ٩/٢٧٢، واللســان والقامـوس ـ قرأ، والأضـداد لابن الأنباري: ٢٧، ولأبي الطيب: ٥٧١ ويضبط اللفظ بفتح القاف وضمها.

(٥) اللسان والقاموس ـ قرو.

* والقِرْأَةُ: الوَباء. والقِرَة والوَقير: القطيع من الغنم[١].

ـ ١٦٢ ـ

فكم مُنْتَـأٍ أَنْتَى أخـاً متـأسِّـلا أباً، كان يكفي ذا التوسّل والنِدا

* المُنْتأ: الذي كان غريباً فتحبّب إليه أهل الوطن حتى نتأ فيهم، أي: أقام. ويقال: أَنْتَى فلان فلاناً: إذا وافقه خَلْقاً وخُلُقاً[٢].

* وتَأسّل أباه مثل تأَسّنه[٣]. وتوسّل: معلوم.

ـ ١٦٣ ـ

وما شُؤْمُ شُومِ البَغْيِ يُؤمن مُدْرِئا ولا ربهـا مدرى بعَـودٍ ولا ابْتـدا[٤]

* الشُوم بلا همز: النوق السُّود، الواحدة شامة[٥].

* والمُدْرِىءُ: الناقة التي أدرأت بضرعها، أي: أنزلت اللبن وأرخته عند النتاج[٦].

---

(١) ينظر اللسان والقاموس ـ وقر.

(٢) الذي وقفت عليه في المعاجم: تنأ: أقام، ونتأ: ارتفع وطلع. وورود (أنتى) في المعاجم بمعنى: وافق، يؤكد أن المراد بالمهموز هنا (أنتأ) ولم أقف عليه. ينظر الهمز ٥، ٢٧، والتهذيب ١٤/ ٣٢٤، والصحاح واللسان والقاموس ـ تنأ ونتأ.

(٣) في المخطوط (توسّنه) وأثبت صوابه. ينظر البيت ٩٥.

(٤) كتب الشطر الثاني في المخطوطة (ولا ربها مدراً)، ولم يشرح المؤلف (مدراً)، ولكن يريد (أَدْرَى) ليقابل (أدرأ).

(٥) في التهذيب ١١/ ٤٣٦: جمع الشامة: شام. أما الشوم فهي البيض والسود. وفي اللسان أن الشُوم لا واحد له على ما ذهب إليه الأصمعي.

(٦) في اللسان درأ: وأدرأت الناقة بضرعها، وهي مُدْرِىء: إذا استرخى ضرعها، وقيل: إذا أنزلت اللبن عند النتاج.

ـ ١٦٤ ـ

فقل: قدْ أَنَى لي أَنْ أُبايِنَ مَنْ ونَى   وأَهْجُرَ ما يصأَى ويصوي تجـرّدا

* أَنَى: بمعنى حان. وونى: فتر.

* وصأى الحيوانُ يصأَى: صَوَّت. ويقال: «المالُ صاءٍ وصامت»، أي: ذو روح، وما لا روح[1]، وصوَتِ النخلةُ: يَبِست.

ـ ١٦٥ ـ

وأَخْلُصَ من أَرْيٍ ووَرْيٍ ولا أَرى   إلى ثَـأْجَـةٍ أو ثَـوْجَـةٍ مُتَلَدِّدا[2]

* الأري: العسل. والوري هنا: مصدر وَرَى الزَنْدُ: زهَرت ناره.

* والثَّأْجة: المرّة من: ثَأَجَتْ الغنمُ ثُؤاجاً: صاحت[3]. والثَوْجة: المرّة من ثاج الرجل متاعه يثوجه: إذا فرّقه، وكذلك ثجاه ثجواً[4].

ـ ١٦٦ ـ

وأَعْتـاض من ثَأْجٍ وأثـواجها ومن   مُـؤَرّ يـورّي عـزلـةً وتـأبُّـدا

* «ثأج» قرية في البحرين[5]. والأثواج: جمع ثَوج، وهو الفوج: أي الجماعة. والثَوْج أيضاً: شبه الجُوالق من خُوص[6].

* ويقال: أرّيت الفرس: إذا عملت له آرِيّا[7]. وورّى الشيءَ: سَتَره.

---

(١) ينظر التهذيب ١٢/٢٦٤، واللسان والقاموس ـ صأى، ومجمع الأمثال: ١/١٧٩.

(٢) تَلَدَّد: تَلَفّت يميناً ويساراً متردّداً، أو تبلّد.

(٣) التهذيب: ١١/١٧٠، واللسان والقاموس ـ ثأج.

(٤) التهذيب: ١١/١٧٠، واللسان ـ ثوج.

(٥) في التهذيب: ١١/١٧٠، وثاج (بلا همز): قرية في أعراض البحرين، فيها نخلٌ زين. ومثله في اللسان: ثوج. وفي القاموس «ثأج»: ثَأْج بلدة بالبحرين. وفي معجم البلدان لياقوت ٢/٧٠ «ثأج» أنها عين من البحرين على ليالٍ، وأنها تهمز ولا تهمز.

(٦) التهذيب ١١/١٧٠، واللسان ثوج.

(٧) وهو مَحْبس الدابة. التهذيب: ١٥/٣١٠، واللسان ـ أرى.

— ١٦٧ —

ولا مُؤْرِطاً أبغي ولا مُورِطاً أرى   إذا مـا أراط لـلوراط ولـوكـدا

* يقال: آرط المكان فهو مُؤْرِط: إذا كثُر فيه الأَرْطى[١]. والمُورط بلا همز: اسم فاعل من أورط صاحبُ الماشية مائة ثنيّة: إذا خبّأها من المصدِّق، وهو «الوِراط» المنهيّ عنه في الحديث[٢]. والإراط: جمع أريط، وهو العاقر من الرّجال، قال الراجز:

«مـاذا تُـرَجِّينَ منَ الأريط   ليسَ بذي حَزْمٍ ولا سفيطِ؟[٣]»

— ١٦٨ —

فلا مُؤْجراً أَلْفَى، ولا مُوجراً [رأى][٤]   لـدى تَأْلَب مُسْتَـوْلِيـاً تَـوْلَبـاً رَدَى

* المُؤجر: اسم فاعل من آجرَ العضوَ الكسير: إذا جبره على عِوَج. والمُوجِر: المُخِيف، وأيضاً الطاعن في الصدر. يقال: أَوْجَـره الرمحَ: إذا طعنه في صدره. وأوجره غيظاً: إذا غاظه[٥].

---

(١) أشار العلماء إلى أن أَرَطَت الأرضُ لحنٌ، والصواب آرطت بالمدّ. ينظر التهذيب: ١٤/١٦، والصحاح واللسان والقاموس ــ أرط.

(٢) قال الأزهري ــ التهذيب ١٤/١٥: «وفي حديث وائل بن حُجْر وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم (لا خِلاط ولا وِراط) قال أبو عُبيد: الوِراط: الخديعة والغش، قال: ويقال: أن معناه كقوله: لا يُجمع بين متفرّق، ولا يُفرّق بين مجتمع». ينظر منال الطالب لابن الأثير: ٧٣، ٧٨، والنهاية له: ٥/١٧٤، والصحاح واللسان ــ ورط.

(٣) الشطران في الصحاح ــ أرط دون نسبة، وهما في التهذيب: ١٤/١٦ دون نسبة، وبينهما:

حَـزَنْـبَـلٍ   يـأتـيـكِ   بـالـبَـطيطِ

والأشطار الثلاثة في اللسان منسوبة لحميد الأرقط. وفيه: السَّفيط: السخيّ الطيّب.

(٤) أضفت كلمة (رأى) ليستقيم الوزن.

(٥) التهذيب: ١١/١٨١، واللسان والقاموس ــ وجر.

* والتَّأْلَبُ: شجر يُصنَع منه القِسِيّ، واحدتها تَأْلَبة[1]. والتَّوْلَبُ: الجَحْش، ولذلك يقال للأتان: أمّ تَوْلَب[2].

— ١٦٩ —

بمفــأقــه ولا أرى لاهيــاً بمفــ ــوقٍ أو أفيق أو وفيقاً لذي اعتدا

* المفأق: الإكاف المِعْوَجّ. والمفوق والمفاق: السهم المجعول فُوقه في الوتر[3].

* والأفيق: الجلد في الدبغة الثالثة. والوفيق: الموافق[4].

— ١٧٠ —

ولكن بريئاً من جأىً وجَوىً ومن بــريٍّ ومُبْــرَإٍ ببَــرْوٍ تـعَـمَّـدا

* البريء بالهمز: المتبرّىء من الشيء. والبريّ بلا همز: السّهم المَبْري قبل أن يُراش ويُنْصَل.

* والجأَى: مصدر جأى الفرسُ والبعيرُ: إذا كان لونه كلون صدأ الحديد[5]. والجَوَى: كلّ داء يأخذ في الباطن، ومصدر جَوِي

---

(١) التهذيب ــ تلب ١٤/٢٩٠، أما في الصحاح واللسان والقاموس فوردت اللفظة في مادة «ألب» على أنّ وزنها «تَفْعَل».

(٢) ينظر التهذيب: ١٤/٢٩٠ ــ تلب، والصحاح واللسان والقاموس ــ تلب.

(٣) يقتضي وزن البيت أن يكون «المفاق» و«المفوق أو المفاق» بالتخفيف. ولكن في المحكم ٦/٢٩٥، تفأّق الشيءُ: تفرّج. وفي اللسان ــ فأق: وإكاف مُفَأّق: مفرّج. أما السهم الذي وُضع فوقه في الوتر، فيقال فيه: أَفَقْتُه، وأوفقته، وأفوقته. أمّا فُقْتُ السهم أفوقه فمعناها: كسرت فوقه!! ينظر التهذيب: ٩/٣٣٩، واللسان والقاموس ــ فوق.

(٤) ينظر معاني «الأفيق» في اللسان والقاموس ــ أفق.

(٥) في القاموس جأى: الجَأى كالجَوَى والجُؤْةُ والجُثْوَة كالجُعْوة: غبرة في حمرةٍ، أو كدرةٌ في صدأة، جَئِيَ الفرسُ وجَأى واجْأَوَى، والنعت أجوى وجأواء. وينظر التهذيب ١١/٢٣١، واللسان جأى.

الشيء: أنتن[1]. والمُبْرأ: المخلوق. والبَرْو: مصدر بَروت البُرَة: أي صنعتها[2].

— ١٧١ —

وأَذْهَــلُ عن بَــوْءٍ وبَــوٍّ ومَجْـأَلٍ وجَوْلٍ وذي كيء وكيّ، وذي كَدى

* البَوْء: مصدر باء بالشيء: أقرّ به، خيراً كان أو شرّاً، ومصدر باء المذنبُ بخزايةٍ عاد إليه وبالُه، ومصدر باءَ الرجلُ ـ بمعنى بأى ـ بأواً: إذا تكبّر[3]. والبوّ: جلد حُوار يُحْشى تبناً تُظْأَر عليه الناقة[4]. والبوّ أيضاً والبَوِيّ: الرجلُ الأحمق[5]. والمجأل: المذهب، يقال: جَأَل يَجْأَل: إذا ذهب وجاء. وجأَلَ الضَّبُعُ: خَمَعت، وبذلـك سميت «جَيْأَل»[6] والجول مصدر جلت الشيء: أي اخترته[7].

* والكيء: مصـدر كاء عن الشيء يكيء: إذا هـابـه[8]. والكيّ بلا همز: معلوم. والكَدَى هنا مصدر كَدِيَت الأصابع: كلّت من الحفر.

---

(١) التهذيب ١١/٢٢٩، واللسان والقاموس ـ جوى.

(٢) قابل المؤلف في هذا البيت بين: البريء والبريّ، وبين الجأى والجوى، وبين برأ وبرا.

(٣) اللسان والقاموس ـ بوأ، وبأى.

(٤) التهذيب: ١٥/٥٩٩. وفي اللسان بوا: البوّ غير مهموز: الحُوار، وقيل: جلده يُحْشَى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتَعْطِفَ عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يُقَرّب إلى أم الفصيل لترأمه فتدرّ عليه. والبوّ أيضاً: ولد الناقة.

(٥) ينظر اللسان والقاموس ـ بوا. والبيت ١٠.

(٦) ينظر اللسان ـ جأل.

(٧) يقال: اجتلت منهم جَوْلاً: اخترت، وجُلْت هذا من هذا: اخترته منه. الصحاح واللسان، جال.

(٨) التهذيب: ١٠/٤١٣، واللسان والقاموس ـ كاء. وفي هذا البيت أورد المؤلف: بوء وبوّ ـ جأل وجال ـ كيء وكيّ.

ـ ١٧٢ ـ

وعن أرْقٍ اَو وَرْقٍ بنخلةِ مُتْـأَقٍ   مُتاقٍ، وعن لَتْءٍ ولاتٍ وذي أدا

* الأَرْق: مصـدر أَرَقت النخلة: إذا طـرأت عليهـا آفـة الأَرَقـان واليَرَقان[١]. والورْق: مصدر وَرَقْتُ الشجرةَ، فهي مَوْروقة: إذا نَزَعْت ورقها[٢].

* واللَتْءُ: مصدر لَتَأَه: إذا رماه بحجر، أوحـدّد إليه النـظر[٣]. واللاتي: اسم فاعل من لتا الشيءَ بمعنى لاته: نقصه[٤]. والأداء: التأدية.

* والمُتْأق: المملوء، والمراد هنا الامتلاء من غضب أوحزن[٥]. والمُتاق: المشوق إلى الشيء، وقد تاق يتوق: إذا اشتاق[٦].

ـ ١٧٣ ـ

وعن حانىء أسلو وحانٍ ومـارىءٍ   ومارٍ وعن رِئْيٍ ورِيّ وعن صَدَى

* الحانىء: اسم فاعل من حَنَأ الشيءَ بالحِنّاء: خَضَبه، والتشديد أكثر، والحانىء أيضـاً ـ تابـع للأكثـر: كاليَقَقِ[٧] بـالنسبة إلى

---

(١) اللسان والقاموس ـ أرق.

(٢) قال ابن منظور: ووَرَقَ الشجرة يرقها ورْقاً: أخذ وَرَقها. وقال اللحياني: ورَقت الشجرة، خفيفة: ألقت ورقها . . . وقد ورقْتها أرِقُها وَرْقاً، فهي موروقة.

(٣) التهذيب: ٣٢٢/١٤، واللسان والقاموس ـ لتأ.

(٤) التهذيب: ٣٢٢/١٤، واللسان ـ لتا.

(٥) ينظر التهذيب: ٢٥٧/٩، واللسان والقاموس ـ تأق.

(٦) يلاحظ أن المؤلف لم يلتزم الترتيب في شرح أمثلة البيت.

(٧) قال الفيروزأبادي: وأبيض يقق محرّكة وككتف: شديد البياض.

الأبيض، والفاقع بالنسبة إلى الأصفر[1]. والحاني: الشاة التي حَنَت، أي اشتهت الفحل[2].

* والماريء: اسم فاعل من مرأه الطعام: إذا خفّ عليه، والأكثر أمْرَأَه[3]. والماري: اسم فاعل من مراه أسواطاً أو دراهم: عجّلها له، والناقة: استدرّها، والفرسَ: استحثّه، والفرسُ أو البعير: قام على ثلاث، ومسح بإحدى يديه الأرض[4].

* والرئْي: المنظر الحسن. والرّيّ: الامتلاء من الشراب[5].

— ١٧٤ —

وأَرْغَبُ عَنْ أَبْسٍ ويَبْسٍ ومُزْئِفٍ   مُزِيفٍ، وذِي ذَأْيٍ، وذَيٍّ وذي نَدى

* الأَبْس هنا: المكان الغليظ الخَشِن، أنشد ابن السكيت:

«يَتْرُكْنَ في كلّ مُنَاخٍ أبْسِ   كلَّ جنين مُشْعَرٍ في الغِرْسِ[6]»

---

(١) المعروف في الفعل «حَنّأ» التشديد، ولم أقف على التخفيف الذي ذكره المؤلف في المعاجم التي رجعت إليها: التهذيب، والصحاح، والمحكم، والقاموس، واللسان، والتاج. أما: حنأت الأرض ـ بالتخفيف ـ فبمعنى: اخضرّت والتفّ نبتها، وأخضرُ حانىءٌ: شديد الخضرة. اللسان ـ حنأ.

(٢) المحكم ٣/٣١٣، واللسان ـ حنا.

(٣) في التهذيب ١٥/٢٨٦: مرئت الطعام: استمرأته... ومريء لي هذا الطعام. وقال الفراء: هنأني الطعام ومرأني، وهَنِئني ومَرِئني، فإذا أفردوه عن «هنأني» قالوا: أمرأني، ولا يقال: أهنأني. وينظر اللسان ـ مرأ.

(٤) التهذيب: ١٥/٣٨٣، واللسان ـ مري.

(٥) في اللسان ـ رأى: أي: الرِّئْي والرُّواء: حسن المنظر في البهاء والجمال ـ وفي روى: الرِّيّ: المنظر الحسن. فيمن لم يعتقد الهمز. وفي القاموس ـ رأى: الرُّؤيّ كعُلِي: المنظر الحسن أو حسن المنظر. وفي اللسان والقاموس ـ روى: روى رَيّاً ورِيّاً، والاسم الرِيّ.

(٦) قال ابن السكيت ـ الإصلاح ٧: الغِرْس: الجلدة الرقيقة تخرج على الولد إذا خرج من بطن=

والأَبْس أيضاً: ذكر السَّلاحف، ويُسَمَّى رَقّا وغَيْلَماً. والأَبْس أيضاً: مصدر أَبَسه: إذا حَقَره وقابله بما يكره[1]. واليَبْس: اليابس من الحطب والبقول.

* والمزئف: المُجْهِزُ على الجريح[2].

* والمُزيف: المُزَيّف الكلام.

* والذأْيُ: ضرب من سير الإبل[3]. والذَّيّ: مصدر ذوى العود.

ـ ١٧٥ ـ

وعن ذي تآزفٍ وعن ذي توازفٍ   وذي مَـأْيـةٍ يحبّ ميّـة عُبّـدا

* التآزف[4] والمناهدة: إخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة. يقال: تآزف[5] القوم وتناهدوا، وناهد بعضهم بعضاً: إذا فعلوا ذلك، ويُسَمَّى المخرج نِهداً[6]. والتآزف أيضاً: القصر، وضيق المكان. يقال: رجلٌ ومكان متآزف[7].

= أمه. وأنشد البيت دون نسبة. وهو في التهذيب ٨/٣٣، ١٣/١٠٧ والصحاح ـ أبس وغرس دون نسبة، ونسبه ابن منظور في اللسان ـ أبس لمنظور بن مرثد الأسدي، وفي غرس غير منسوب، ومثله في التاج أبس وغرس.

(١) التهذيب: ١٣/١٠٧، واللسان والقاموس ـ أبس.

(٢) التهذيب: ١٣/٢٦٥، واللسان والقاموس ـ زأف.

(٣) التهذيب: ١٥/٥١٢، واللسان ـ ذأى.

(٤) هكذا وردت العبارة، والصواب أن يقال (التوازف). ففي التهذيب ١٣/٢٦٢: التَوازف: المناهدة في النفقات، يقال توازفوا بينهم. وهو الذي في الصحاح واللسان والقاموس ـ وزف.

(٥) الصواب هنا أن يقال: توازف القوم.

(٦) النِـهْد بالكسر: ما يخرجه الرفقة عند المناهدة إلى العدو ـ أي الخروج إليه. اللسان ـ نهد.

(٧) التهذيب: ١٣/٢٦٦، والصحاح واللسان والقاموس ـ أزف.

* والمَأْيَةُ: المرّة من مَأَيْتُ التسعة والتسعين: كَمَّلْتُهم مائة بنفسي، وأمأيتهم: كَمَّلْتُهم مائة بغيري[1]. وميّـة: اسم امرأة، وهـو في الأصل اسم للأنثى من القردة[2].

— ١٧٦ —

وعن ذُرْأَة لاحَتْ، وعن ذُرَةٍ وعن أَرًى ووَرًى، والمأْد والمَيْد والسدَى

* الذُّرْأة: بياض الرأس من الشَّيب[3]. والذُّرة في الحبوب معلومة.

* والأرى: مصدر أرى الصدر: لصق فيه الحقد، والقدرُ: احترق ما فيها ولصق بها. والوَرى: داء في الجوف[4]. والمَأْد: الغصن الريّان الناعم. وقد مَأَدَ: فهومَأْدٌ، مثل رطُبِ فهو رَطْب، وعذُب فهو عَذْب[5]. والميدُ: مصدر ماد الرجلُ أهله بمعنى مارهم، وماد زيدٌ عمراً: إذا أعطاه، وماد الشيءُ يميد: إذا تحرّك[6].

---

(١) التهذيب: ١٥/٦١٩، واللسان ــ مأى.

(٢) الليث: ميّة: اسم امرأة، وزعموا أن القردة الأنثى تسمى مية، ويقال: مَنّة. التهذيب ١٥/٦١٧، وفي اللسان ــ ميا: وقيل: ميّة من أسماء القِرَدة، وبها سمّيت المرأة.

(٣) ينظر البيت ١٤٤.

(٤) الذي في التهذيب ١٥/٣٠٩، والصحاح واللسان والقاموس أرى: أرَى الصدر والقدرُ، أرْياً. ووزن البيت في منظومة المؤلف يقتضي أن يكون المصدر أرَى بفتح الراء مقصوراً، ولم يُنصّ عليه، ولكن في الصحاح واللسان والقاموس: أَرِي صدره بالكسر. أما «الوري» ففيه تسكين الراء وفتحها، والثانية المرويّة عن الفراء هي المرادة هنا. وفي التاج أن «أرِي» عن الفـراء فيكون مصدرها أرىً.

(٥) الفعل مأد كمنع، والفعل رطب ككرُم وسمِع والفعل عذُب ككرم. والوصف فيها جميعاً على «فَعْل».

(٦) التهذيب: ١٤/٢٢٠، واللسان والقاموس ــ ماد.

ومِئْثَرَةً أَلْغِ ومِيثَرَةً ولا أرى لِذئارٍ أوْ ذِيارٍ مُسَهَّدا

* المِئْثرة بالهمز: حديدة يُؤثَر بها خفّ البعير ليُعرَف أثرُه في الأرض، يقال منه: أَثَرْت البعير، فهو مأثور(١). والمِيثَرة: شبه المخدّة الصغيرة تُحشَى ريشاً أو قطناً يُوَطَّأ بها السَرج للراكب، وقيل: هي مثل القطيفة يوضع عليها الرَّحْل. والميثرة أيضاً: الفراش المحشوّ الوثير، أي الوَطِيء، فحقّها أن [يقال](٢) في جمعها: مواثِر كما يقال في الميزان: موازين، ولكن جُمعت في الحديث بالياء(٣)، وهو حجة على إعلال الجمع لإعلال واحده. ومن ذلك مَياثيق في جمع ميثاق.

* والذِّئار: مصدر ذئِرت المرأة: نشَزت، والناقةُ: ساء خلقها(٤). والذِّيار بلا همز: البَعَر الرَطْب يُضَمّد به أخلاف الناقة لئلّا يرضعها فصيلها، وقد ذيّر الراعي أخلافها: إذا لطّخها بالذِّيار، وأنشد الليث:

---

(١) التهذيب: ١٥/١٢١، والصحاح واللسان والقاموس ـ أثر.

(٢) في الأصل (فحقّها فحقّها أن في جمعها...)، وصوّب النص بما يناسب العبارة.

(٣) في الأصل (بالواو) وما أثبت صوابه. وقد وردت «الـمِيثرة» مجموعة على (المياثر) في مواضع من الأحاديث الشريفة: ينظر البخاري ٦/١٤٣، ٧/٤٦، ٤٨، ١٢٤. ومسلم: ٣/١٦٣٥، ١٦٥٩، وفي الصحاح واللسان والقاموس ـ وثر أن الميثرة «مفعلة» من الوثارة، وأصلها: مِوْثَرة. فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. ويقال في الجمع: مواثر ومياثر.

(٤) التهذيب: ١٥/٩، والصحاح واللسان والقاموس ـ ذأر.

(٥) التهذيب: ١٥/١٠، والصحاح واللسان والقاموس ـ ذير. وفي القاموس ذير، قال: الذيّار: الذّئار.

«غَدَتْ وهي مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ فَرَاخَ الذِّيارُ عليها صحيحا[١]»

— ١٧٨ —

ولا سَـلأٌ يَحْلَى بعيني ولا سَلًى ولا سَبَـأٌ ولا سباً ظَـلَّ مُمْـأَدا

* السَّلَأ على وزن مَلَأ: طائر، ذكره صاحب كتاب «السنن»[٢]. والسَّلَى من الدّوابّ والإبل بمنزلة المَشيمة من النساء[٣].

* والسَّبَأ على وزن النَّبأ: الخمـر، حكاه الكسـائيّ[٤]. والسَّبا[٥] والسَّبِيّ: العود يحمله السَّيْلُ من بلدٍ إلى بلد [ومنه][٦] قولهم: سباه الله: أي غرّبه الله[٧].

— ١٧٩ —

ولا هَجَأً أبغي، ولا أُلْهِ[٨] ذا الهَجا ومأقٍ وعَنْ مَقوٍ ومـاقٍ له عَـدا[٩]

---

(١) البيت في التهذيب ٨٦/٤ دون نسبـة، وصدره في الصحاح حشك دون نسبة، وهو في اللسان ــ ذير وحشك غير منسوب، وصدره في «طلق» منسوب لأبي ذؤيب الهذلّي، ومثله في التاج. والبيت ليس في ديوان الهذليين بطبعتيه، فلم أجده في قصيدة أبي ذؤيب التي على نفس الوزن والقافية.

(٢) في اللسان والقاموس ــ سلأ: السُّلَّاء: طائر. ولم أقف على اللفظ الذي ذكره المؤلف هنا. وهل «السنن» المذكورة هنا للنسائي، أو الترمذي، أو لأبي داود، أو للبيهقي...؟

(٣) التهذيب: ٦٩/١٣، واللسان والقاموس ــ سلى.

(٤) اللسان ــ سبأ.

(٥) يمدّ ويقصر.

(٦) تكملة يستقيم بها الكلام.

(٧) ينظر التهذيب ١٠٠/١٣، واللسان والقاموس ــ سبى.

(٨) اللفظة في المخطوط (النهي). وقد أثبت ما يستقيم به الوزن. وألْـهَى: شَغَل، أو ترك الشيء عجزاً عنه، وهو يناسب معنى البيت، وحذف الياء ضرورة.

(٩) أورد المؤلف في الشطر الثاني (مأق) و(مقو) و(ماق)، وشرح الأولى والثانية فقط، وليستا لفظتين اختلفا في الهمز وتركه، أما الأولى والثالثة فهما اللتان يصدق عليهما الضابط المذكـور ولكنهما بمعنى واحد ليستا مختلفتين معنى! فليتأمّل.

* الهَجَأ على وزن لَجَأ: كلّ ما كنت فيه فانقطع عنك، عزاه الأزهريّ لأبي العباس[1]. والهَجا: جمع هَجاة، وهي الضفدعة الصغيرة، وهي أيضاً الهَاجة بالقلب[2]، كجذب وجبذ.

* والمَأْقِي على وزن «مَفْعِل»، لغة في موق العين، ولا نظير له في معتلّ اللام إلّا ما حكاه الفرّاء من مأوِي الإبل بكسر الواو[3]. والمَقْو: مصدر مَقَوْتُ الشيء: جَلَوْته[4]. والعَداء: المُجاوزة.

— ١٨٠ —

وما إنْ عَدَتْني[5] جِيْأة عند جِيْـة ولا لِنِئـاءٍ أوْ نِـواءٍ لِيَ اعْـتِـدا

* الجِيْأة: الهيئة من المجيء. والجِيّة بلا همز: موضع تسيل إليه المياه، وجمعه جِيّ[6].

* والنِئاء: جمع نَأْي[7]، وهو حفير حول الخيمة. والنِّواء: النوق

---

(١) في التهذيب ٣٤٨/٦: الهجأ يقصد ويمدّ: كلّ ما كنت فيه... وينظر اللسان ـ هجأ.

(٢) في الأصل (الجهات) وهو تحريف. قال أبو منصور ـ التهذيب ٣٥٠/٦: الهاجة: الضفدعة الأنثى، وجمعها هاجات. وفي اللسان ـ هجا: الهجاة: الضفدعة، والمعروف الهاجة. وفي «هيج» قال: الهاجة: الضفدعة. وينظر القاموس ـ هوج وهجا.

(٣) جرى ابن مالك هنا على الرأي القائل بزيادة الميم، وهو عند بعض العلماء «فَعْلي» لا «مَفْعِل». ينظر تفصيل المسألة في ليس في كلام العرب لابن خالويه: ١٨٠، وشرح الكفاية ١٨٨.

(٤) المحكم: ٣٦٩/٦، واللسان ـ مقا.

(٥) «إن» هنا زائدة، والمراد: ما عدتني: أي ما صرفتني.

(٦) التهذيب: ٢٣٣/١١، واللسان والقاموس ـ جيي.

(٧) في اللسان نأى: والنُّؤي، والنِّئْيُ، والنَّأي، والنُّؤى... والجمع أنْآء. ثم يقدّمون الهمزة فيقولون آناء على القلب، ونُؤيّ على «فُعُول»، ونِئِـي تتبع الكسرة الكسرة. ولم يزد ما في التهذيب والصحاح والقاموس والتاج على ذلك، فلم يرد فيها (النئاء). ويبدو أن ابن مالك اعتمد على قياسيّة «فِعال»، قال في شرح الشافية الكافية: ١٨٤٩/٤: و«فِعال» مقيس في جمع «فَعْل» و«فَعْلة» اسمين كانا أو صفتين. فنئاء جمع نأي.

السمان، الواحدة ناوية[1].

ـ ١٨١ ـ

ولا لِي إلى ذي نَـدْأة نَـدْوةٌ ولا   أنـاجي نَسِيئـاً أو نَسِـيَّـاً تبـلّدا

* النَدْأة بالهمز مفتوح النون ومضمومها: كثرة المـال، وهو أيضـاً بالوجهين: اسم لقوس قُزَح. والندوة: المرّة من نَدَوْته: أي أتيت ناديه[2].

* والنّسِيء هنا: المرأة التي نُسِئَت: أي تأخّر حَيْضها فظُنّ أنّها حامل. والنَّسِيّ: الناسي، قال الله تعالى: ﴿وما كان ربُّكَ نَسِيًّا﴾[3].

ـ ١٨٢ ـ

.... [4]

* المُؤْسَى: اسم مفعول من: آساه الشيءُ: أي أحزنه. والمُوسي: اسم فاعل من أوسى: بمعنى حلق، ووسى أيضاً كذلك.

* والسِّيءُ بكسر السين والهمز: اسم أرض، وهي التي ذكرها زهير في شعره غير مهموز ذكرهما ابن الأعرابيّ[5]. والسِّيُّ بكسر السين

---

(١) التهذيب ١٥/٥٥٨، واللسان والقاموس ـ نوى.

(٢) اللسان والقاموس ـ ندأ.

(٣) من الآية ٦٤ سورة مريم.

(٤) ورد في الأصل البيت: وأضرب عن إثر... وهو البيت التالي. ثم جاء الشرح مبيّناً أن ناسخ المخطوطة أخطأ في نقل البيت التالي ١٨٣ مكان هذا البيت، ويظهر من الشرح أن المؤلف قابل بين: آسى وأوسى، وبين السِّيء والسِّيّ.

(٥) وذلك في قوله يصف ظليمًا:

أصـكَّ، مـصلَّمِ الأذنـين أجْنـى   لـه بـالـسِّـيّ تَـنُّـوم وآءُ

ورواية (السيّ) في الديوان ٦٤، والصحاح ـ آء، وصلم وسيا، والتهذيب ٩/٤٣٠، بغير همز. وقد وردت في التهذيب: ١٤/٣٧٠، مهموزة.

دون همز أيضاً: أرض مستوية(١). قال ذو الرّمّة:

«رَهاءٍ بَساطِ الظَهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ .... (٢)»

– ١٨٣ –

وأُضْـرِبُ عنْ إثْرٍ ووِثْـرٍ وذي أَثـا رَةٍ، ووَثـارةٍ، ومـا ليس مُخْلِدا

* الإثْر: خلاصة السمن، ويقال أيضاً: خرجت في إِثْره(٣). والوِثر: الفراش الوطيء، ومنه قول بعض العرب: «أعجب الأشياء وَثْرٌ على وِثْر» أي: جماع على فراش وطيء(٤).

* والأَثارة: بقية سِمَن البعير، يقال: سَمِنَتْ الناقةُ على أثارةٍ: أي على بقيّة شحم كان لها من قبل، وقيل في قوله تعالى: ﴿أو أثارةٍ من علم﴾(٥) أي: بقيّة من علم، وقيل: أو شيء مأثور من كتب علم الأوّلين(٦). والوَثارة: مصدر وثُر الشيء: صار وثيراً: أي وطيئاً.

---

(١) أورد ياقوت في معجم البلدان ٣/٣٠١ السّيّ: فلاة، وتحدّث عنها، وأنشد أشعاراً وذكر أنه يقال فيها السِّيء بالهمز. وينظر التهذيب: ١٣/١٢٣، واللسان سيأ وسيا.

(٢) عجزه:

.... عـلى ركبها إقـلاتها وضـلالهُـا

ديوان ذي الرمة: ٦١٤، وقد ورد صدره في التهذيب: ١٣/١٢٣، واللسان ــ سوا: وفيها (الأرض) بدل (الظهر).

(٣) الإِثر والأُثر بالكسر والضم: خلاصة السمن. ويقال: خرجت في إِثْره، وفي أَثَره. ينظر اللسان والقاموس، أثر.

(٤) هكـذا في التهذيب ١٥/١١٧، والقـاموس ــ وثـر. أمـا في اللسـان، فقـال: «أعجب النكاح...».

(٥) من الآية ٤ سورة الأحقاف.

(٦) ينظر معاني القرآن ٣/٥٠، والمفردات: ٥، والبحر المحيط ٨/٥٥، والتهذيب: ١٥/١١٩.

ـ ١٨٤ ـ

ومأْثورِ ذي مَوْثورةٍ وإقامِ ذي وِقامٍ، ومَأموم بميموم أُفْرِدا

* المأثور: السيف الذي في مَتْنه أثْر، أي: فِرِنْد. وأيضاً الذي يقال إنّه من عمل الجنّ[١]. والموثورة: المنكوحة.

* (والإقام: الإقامة). والوِقام: السيف[٢]. والمأموم: المَتْبوع، وهو أيضاً المضروب على أُمّ الدّماغ[٣]. والمَيْموم: المغرق في اليمّ، وأيضاً الساحل الذي غطّاه اليمّ، وهو المراد هنا[٤].

ـ ١٨٥ ـ

وذي بَأْلةٍ أو بالةٍ هَمُّهُ سَبِيـ ـئةٌ أو سَبِيَّةٌ، إذا راح أو غدا

* البألة: المرّة من بؤُل: صار بئيلاً: أي ضئيلاً[٥]. والبالة بلا همز: الاهتمام بالشيء[٦]، وهو أيضاً جراب صغير، وسمكة طولها خمسون ذراعاً[٧]، وعصاً فيها زُجٌّ مع الصيّادين[٨].

---

(١) التهذيب: ١٥/ ١٢٠، واللسان والقاموس ـ أثر. •وفِرِنْدُ السيف: جوهره ووشيه.

(٢) والسَّوْط، والعصا، والحبل. التهذيب: ٩/ ٣٦٧، واللسان والقاموس ـ وقم.

(٣) اللسان والقاموس ـ أمّ.

(٤) اللسان والقاموس ـ يمّ.

(٥) تهذيب اللغة: ١٥/ ٢٩٤، واللسان والقاموس ـ بأل.

(٦) الصحاح واللسان ـ بول، والقاموس ـ بلى.

(٧) في الصحاح: البال: الحوت العظيم من حيتان البحر، وليس بعربي. وفي اللسان أنها: سمكة غليظة تدعى جمل البحر. وينظر المعرب: ١٠٠.

(٨) ينظر المعاني السابقة في التهذيب ١٥/ ٢٩٤، والصحاح واللسان والقاموس بول، والمعرب: ٩٩، ١٠٠.

* والسبيئة بالهمز: الخمر المسبوءة، أي المشتراة[١] والسبيّة: الأمة التي سُبِيَت[٢].

— ١٨٦ —

وذي رِئـةٍ يبغي لهـا رِيَـةً ومَنْ   لِرَأْيٍ ورَيٍّ جاب مَرْتاً[٣] وقد فدى

* رئة الحيوان تهمز ولا تهمز: فمن همزها فهي على لغته «فِعلة»[٤] وأصلها رِئية، فعلى هذه اللغة يقال: رأيت الصيد: أي أصبت رِئَته. ومن لم يهمز عنده في الأصل وِرْية، وعلى هذه اللغة يقال: وَرَيت الصيد، فهو مَوْرِيّ[٥].

* والرَأْي هنا: مصدر رأيت الصيد[٦]. والرَيّ: مصدر رويت الجمل بالرِّواء، وهو الحبل الذي شددته[٧].

— ١٨٧ —

ولِـلأْمِ سَعْيٌ لا لِلَيْمٍ ولا لَمىً   ولا أفْرَ لي في حوزِ وَفْرٍ ولا نُدا

* اللأم: الصلح[٨]. واللَيْم بلا همز: تعريب لَيْمو[٩].

---

(١) في اللسان ـ سبأ: سبأ الخمر: اشتراها، ومنه سمِّيت الخمر سبيّة.

(٢) الصحاح واللسان ـ سبى.

(٣) الـمَرْت: المفازة، لا نبات فيها.

(٤) الوزن هنا قبل حذف الياء والتعويض عنها بالتاء، أي على الأصل وإلا فوزنها «فِعَة».

(٥) ينظر التهذيب: ١٥/٣٠٦، والصحاح ـ رأى، واللسان والقاموس ـ رأى وورى. والرِّية التي لم يشرحها المؤلف: مصدر ورى الزَنْد: وَرْياً ووُرْياً ورِيَة.

(٦) أي: أصبت رئته.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس ـ روى.

(٨) يقال: لأم فلانٌ فلاناً، لأماً: أصلحه. واللِئـم: بالكسر الصلح.

(٩) المراد هنا (اللَيمون) وهو بفتح اللام: ففي القاموس ـ ليم: الليمون بالفتح ثمر معروف، وقد تسقط نونه. وفي شفاء الغليل للخفاجي ٢٣٤: لَيمون بوزن زيتون، معروف، والواو والنون =

* والْأَفْرُ: العَدْوُ. والوَفْرُ: المال الكثير. والنُّدَأُ: جمع نُدْأَة، وهو كثرة المال.

– ١٨٨ –

وفي القلبِ آلامٌ[١] بأَوْلامٍ أُوثِقَتْ إلى أَجَلٍ فالقلبُ من وَجَلٍ مدا

* الآلام: جمع أَلَم. والأَوْلام: جمع وَلَم، وهو الحبل[٢].

* والأجلُ معلوم. والوَجَل: الخوف. والمدا: الممرض[٣].

– ١٨٩ –

ولا طِبَّ إلّا أنْ أُبَشَّرَ بالرِّضَا وأَنِّى بما أَسْلَفْتُه اليومَ فائزٌ غدا

□ □ □

= زائدتان، وبعضهم يحذف النون ويقول لَيْمو. وفي الألفاظ الفارسية المعرّبة لأدي شير ١٤٢: اللَيمون، وقد تسقط نونه، وهذا أصح لأن فارسيته لَيْمو. . .

(١) في الأصل (الآلام) وهو تحريف.

(٢) في اللسان ــ ولم: الوَلْمُ والوَلَمُ: حزام السَرْج والرَحْل، والوَلْمُ: الحبل الذي يُشَدّ من التصدير إلى السِّناف لئلا يقلقا. والوَلْم: القيد. وفي القاموس أن الولم بسكون اللام وفتحها يقال في كلّ ما ذكر.

(٣) هكذا في الأصل، ولم أقف على (المدا) بمعنى المرض، مهموزة أو معتلة. ولكن في المعاجم أمدّ الجرحُ، صارت فيه مِدّة.

(٢)
باب ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد[١]

— ١٩٠ —

بهمزٍ وتركِ الهمزِ جاءَ: حَبَنْطَأُ ومُحْبَنْطِىءُ، واحْشَأْ، وأحْكِ، أيِ اعْقِدا

* الحبَنْطَأُ والمحبنطىء: القصير الفخم البطن. واحْبَنْطَأ واحْبَنْطى: امتلأ جوفُه سِمَناً أو غَيظاً، أو غير ذلك[٢].

* ويقال: حَشَأْته سهماً وحَشَوْته: إذا أصبت حشاه، حكاهما ابن الأعرابي[٣]. وأحكأته وأحْكَيْته: شددته[٤]. قال عديّ بن زيد:

---

(١) عقد المؤلف هذا الباب للألفاظ التي همز ولا تهمز باتفاق معنى، ومن هذه الألفاظ ما ورد فيها يختلف معناه وسأشير إليه في مواضعه. والمؤلف في النظم يذكر الكلمة مرةً واحدة، وتكتب في المخطوطة إما مهموزة، وأما غير مهموزة، وقد التزمت بإثبات ما ورد في المخطوطة، إلا إذا كان ذلك يخل بوزن البيت.

(٢) أدب الكاتب: ٣٦٦، وتهذيب اللغة ٣٢٧/٥ في باب الرباعي، والصحاح ــ حبطأ، ونقله ابن منظور في اللسان حبطأ متابعاً الصحاح، وذكر لغاته المختلفة ومعانيه، واعتراض ابن بري على الجوهري، وأن صوابه أن يذكر في «حبط»، ثم أورده ابن منظور في «حبط». أما المجد في القاموس فأورده في «حبنطأ» معترضاً على الجوهري كما ذكره في «حبط».

(٣) ينظر البيت ٧٠.

(٤) اللسان والقاموس ــ حكأ وحكى.

«أجْـلَ أنْ اللَّهَ قد فَضَّلَكُمْ   فوقَ مَنْ أحكأ صُلباً، بإزار»

هكذا أنشده أبو زيد، وأنشده غيره:

« . . . .   فوقَ مَنْ أحكي بصلبٍ وإزار[1]»

ـ ١٩١ ـ

وأرْجِىءْ، وأوْمِىءْ واحْجَأنْ وتَحَجَّأَنْ   وأرْفِىءْ، ومن أرْمَى وأرزَى فأسْنِدا

* أَرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجَيْتُه: أخَّرْته[2]. وأَوْمَأْت إليه وأوْمَيْت: أشَرْت[3]. وحَجَأ بالشيء وتَحَجَّأ، بهمز وبلا همز فيهما: أي أُولع به[4].

* وأَرْفَى السفينَةَ فأرفت، لغة في أرفأها فأرْفَأت: أيّ قَرَّبَهـا إلى الشطّ. وأَرْفَأَ فلانٌ إلى فلان بهمز أيضاً وبلا همز: أي جنح إليه[5].

---

(١) البيت في التهذيب: ٥/١٣٠، وروايته عجزه كالرواية الأولى للمؤلف، وضبط (بإزار) بكسر الراء. وهو في الصحاح ــ حكأ وحكى، وذكر الجوهري روايات البيت: (بـإزار) ساكنـة ومكسورة على الرواية الأولى. أما على الثانية فيروى (أحكى) و(أحكي) من الحكاية، والراء ساكنة، أو مكسورة ومثله في اللسان حكأ وحكى. أما في الديوان ــ ٩٤ فعجزه:

. . . .   فـوقَ من أحكـأ صُلْبـاً بـإزارِ

وذكر المحقق روايات ومراجع البيت. ولم يرد البيت في الهمز، ولا في النوادر لأبي زيد.

(٢) أدب الكاتب: ٣٦٦، وتهذيب اللغة: ١١/١٨٣، ونقل ابن منظور في اللسان ــ رجأ أقوالاً وقراءات بالوجهين، وينظر رجا، والقاموس رجأ ورجا.

(٣) في الصحاح ــ ومأ: أومأت إليه: أشرت، ولا تقل أوميت، ولم يذكره في المعتل، وتابعه المجد فاقتصر على المهموز، ونقل ابن منظور عبارة الجوهري في المهموز، ولكنه نقل في المعتل: وأوميت لغة في أومأت. وينظر تهذيب اللغة ١٥/٦٤٤.

(٤) ينظر البيت ١٣٣.

(٥) أدب الكاتب: ٣٦٦، والتهذيب ١٥/٢٤٥، واللسان رفأ ورفا، واقتصر المجد كالجوهري على المهموز، واستدرك الزبيدي المعتل. يقال: أرْفأْت السفينة: إذا قربتها من الشط، وأرفأَت السفينةُ نفسها: إذا دنت من الشطّ.

وأرمى على الخمسين وأرْمأ: زاد[١]. وأرزى وأرْزأ: لجأ[٢].

- ١٩٢ -

ودُرِيٌّ أيضـاً والبـريّـةُ واحْـطَأَنْ وحلِّىءْ سَوِيقاً واحْضَأَنَّ أي اَوْقِدا

* الدُرِّيء والدُرِّيُّ: الكوكب الضخم الشديـد التلألؤ، ويقـال له أيضاً: دِرِّيء، ودَرِّيءٌ بفتح الدال مع الهمـز، رواه الأخفش، وهو نادر في وزنه[٣]. والبريّة: الخلق، وهمزه أقلّ من ترك همزه، مع أنّ الهمز هو الأصل لأنّه من «برأ» بمعنى خلق[٤]. واحْطَأَنْ، من حَطَأ الشيءَ: بمعنى حرّكه مُزَعْزَعاً. وحطاه يحطوه لغة فيه، روى ترك الهمز فيه ابن الأعرابي[٥].

---

(١) لم يرد في الصحاح، والتهذيب ٢٧٩/١٥، واللسان إلا المعتل، ولم يذكر فيها اللفظ مهموزاً. قال المجد في رمأ: رمأ على مائة، كأرمأ. ويبدو أن الزبيدي شرح نسخة سقطت منها العبارة السابقة، فاستدركه على المؤلف، قال: ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي: رمأت على الخمسين وأرمأت: أي زدت، مثل رميت وأرميت.

(٢) لم ترد أرزأ بالهمز بمعنى لجأ، في الصحاح والتهذيب واللسان والقاموس والتاج، وفيها أرزى. وقد ورد: رزى فلان فلاناً: إذا قبل برّه، وأصله الهمز.

(٣) للعلماء آراء وأقوال في «دريّ»: من حيث همزه وعدم همزه، وضبط داله ووزنه. ينظر التهذيب ١٥٨/١٤، واللسان والقاموس ــ درأ، ودرّ.

(٤) ذكر ابن السكيت في الإصلاح ١٧٨، «البرية» مما تركت العرب همزه وأصله الهمز، قال: «وهو من برأ الله الخلق: أي خلقهم. قال الفراء: فإن أخذت البرية من البرى وهو التراب، فأصله غير الهمز». ينظر التهذيب ٢٧٠/١٥، والمخصص ٨/١٤، والصحاح واللسان والقاموس ــ برى.

(٥) ينظر البيت: ٢٩.

* وحلأْت السويق: لغة في حلَّيْته[1]. وحضأْت النارَ وحَضَيْتها: سعَّرتها[2].

ـ ١٩٣ ـ

ومُسْتَدْفِيءُ رَثْءُ ولَبَّى بِحِجَّةٍ ومُدَّرِئاً لِلَبْأَةٍ دارِ مُنْجِدا

* استدفى: لغة في استدْفأ[3]. ورَثأَ الميت[4]، ولبأَ بالحج:[5] لغتان في رثى، ولبّى.

* وادَّرَأَ للصيد وادَّرَى: إذا اتّخذ بعيراً أو غيره سترةً ليدنو منه الصيد فيتمكن من رميه[6]. واللَبْأة تخفيف لَبُؤة: وهي أنثى الأسد، ويقال

(١) في اللسان ـ حلا: وحلّى الشيء وحلأه، كلاهما: جعله ذا حلاوة، همزوه على غير قياس. الليث: تقول: حلَّيت السويق، قال: ومن العرب من همزه، فقال: حلأْت السّويق، قال: وهذا غلط منهم. قال الفراء: توهّمت العرب فيه الهمز لـمّا رأوا قوله: حَلأْته عن الماء: أي منعته، مهموزاً. وينظر القاموس والتاج ـ حلأ.

(٢) قال الجوهري: حضأت النار: سعّرتها، يهمز ولا يهمز. والعود الذي تحرّك به النار مِحْضَأ على «مِفْعَل»، وإذا لم يهمز فالعود مِحضاء على «مفعال». الصحاح حضأ، وينظر حضا. واللسان والقاموس ـ حضأ وحضا.

(٣) في التهذيب ١٤/١٩٥ قال الليث: يقال ادّفيت واستدفيت: أي لبست ما يدفئني، قال: وهذا على لغة من يترك الهمز.

(٤) نقل الأزهري ١٥/١٢٤ عن الفراء أن امرأَة من العرب قالت: رَثَأت زوجي بأبيات، أرادت: رثيت، قال الفراء: وهذا منها على التوهم لأنها رأتهم يقولون: رثأت اللبن، فظنت أن الـمَرْثية منها. وفي اللسان رثا: وامرأة رثّاءة ورثّاية: كثيرة الرثاء لبعلها أو لغيره... فمن لم يهمز أخرجه على أصله، ومن همزه فلأن الياء إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت، وكذلك القول في سقّاءة وسقّاية. وينظر القاموس ـ رثأ ورثا.

(٥) قال الفراء: وربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بمهموز، فقالوا: لبّأت بالحجّ، وحلأت السويق، ورثأت الميت، اللسان ـ لبأ. وينظر المخصص: ١٤/٦، والقاموس ـ لبأ.

(٦) ينظر البيت ١٥٣.

لها لَبْوة أيضاً مثل رَبْوة، ذكرها ابن السكّيت[1] . ودارأ فلانٌ فلاناً، وداراه: إذا لاينه، لغتان حكاهما الأحمر[2] .

ـ١٩٤، ١٩٥ ـ

وذو الخِسَّةِ الأَدْنى الدَّنِيُّ، عَظايةٌ صَـلايَةٌ أَيْضـاً، والصَّرايَـةُ، والبَدا
وفي الهمز سَكِّنْهُ، وثُنْـدُوءَةٌ يُضَـمُّ في الهمز منه الثا، ورأْيٌ وأَوْصَدا

* الأَدْنـأ والأدْنَى: الأخسّ، والـدَّنِيءُ والـدَّنِـيُّ: الخـسيس[3]. والعَظاية والعَظاءة: واحدة العَظاء، وهي دويبة معروفة أصغر من الحِرْذَون[4].

* والصَّلايَة والصَّـلاءة: حجر يُحـكّ عليه الأصبـاغ[5]. والصَّرايَـة والصَّرَاءة: الحنظلة الصفراء[6]. والبَدا والبَدْء: واحد الأبداء، وهي المفاصل[7].

---

(١) وفيه لغات أُخر. ينظر التهذيب ١٥/٣٨٤، واللسان والقاموس ـ لبأ.

(٢) ينظر التهذيب ١٤/١٥٧، والبيت ١٥٣.

(٣) التهذيب ١٤/١٨٧، واللسان والقاموس ـ دنأ ودنا.

(٤) أدب الكاتب: ٤٦٠، وإصلاح المنطق: ١٧٩، والتهذيب ٣/١٤٦، والصحاح واللسان والقاموس ـ عظى. وفي حياة الحيوان للدميري ٢/١٢٢: العظاءة والعظايـة: أكبر من الوزغة، تشبه سامّ أبرص ولا تؤذي. . .

(٥) أدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٤/١١، والتهذيب: ١٢/٢٣٩، والقاموس واللسان والتاج ـ صلى. وفي المعاجم: الصلاية والصلاءة: حجر عريض يُدَقّ عليه عطرٌ أو هبيد.

(٦) في كتاب النبات للأصمعي ٣٣: إذا اصفرّ الحنظل فهو الصراء، واحدته صراية، ومثله في تهذيب اللغة: ١٢/٢٢٧، والصحاح واللسان والقاموس والتاج ـ صرى.

(٧) قال ابن منظور ـ اللسان ـ بدأ: الأبداء: المفاصل، واحدها بَدَاً مقصور، وهو أيضاً بَدْء مهموز وينظر اللسان بدا، والتهذيب ١٤/٢٠٥، والقاموس بدا.

ومعنى قول المؤلف (وفي الهمز سكّنه) أن (البَدْء) مهموزاً يكون ساكن الدال، أما مقصوراً فيكون مفتوحها.

* والثُّنْدُوءَة بضم الثاء مهموزاً، وبفتح الثاء غير مهموز:[1] ثدي الرجل. وقال الأصمعي: مَغْرِز الثَّدْي. وقال ابن السكّيت: اللحم الذي حول الثَّدْي[2].

* ويقال: رأيت الرّاية ورَيَّيْتُها: أي ركزتها[3]. وآصَدَ البابَ وأَوْصَده: أطبقه[4].

— ١٩٦ —

ومشنيٌّ مَكْلُوٌّ نسيءُ شَنُوءَةٌ   وواخٍ، وواكِلْ، والنُّبُوَّةَ مجِّدا

* المشنيّ بمعنى المشنوء[5]، وهو المُبْغَض، قال الشاعر:

«ماخاصَمَ الأقوامَ مِنْ ذي خُصومةٍ   كوَرْهَاء مشنيٍّ إليها حَلِيلُها[6]»

---

(١) أي: ثَنْدُوَة.

(٢) في التهذيب ١٤/٩٠: الثُّنْدُوة: لحم الثَدْي، وقال ابن السكيت: هي الثَّنْدُوة للحم الذي حول الثدي للمرأة، غير مهموز. قال: ومن همزها ضم أولها ثُنْدُؤة، وقال غيره: الثَّنْدوة للرجل، والثدي للمرأة. ينظر اللسان والقاموس ــ ثند.

(٣) يقال: ريَّيت الرَّاية أي ركزتها. ابن سيده: وأرأيْت الراية: ركزتها، عن اللحياني، قال: وهمزه عندي على غير قياس، إنما حكمه: أرييتها ــ اللسان ريا.

(٤) التهذيب ١٢/٢٢٢، واللسان والقاموس ــ أصد ووصد.

(٥) ينظر اللسان ــ شنأ، ففيه أن المشنيء شاذ، والقياس المشنيّ.

(٦) البيت بهذه الرواية دون نسبة في التهذيب ١٠/٣٦٠ واللسان كلأ وكلا، ونسبه المحقق في التهذيب للفرزدق وذكر مصادر للبيت. وهو في ديوان الفرزدق ٢/٦٢:

وما خاصم .... مشنوء ....

فلا شاهد فيه. وعلى الرواية التي نقل ابن مالك يكون في البيت (ثَلْم) وهو حذف الفاء من «فعولن» في جزء البيت الأول.

والمَكْلِيُّ: بمعنى المكلوء، وهـو المحفوظ[1]. والنَّسِيء: ما كان أهلُ الجاهلية يفعلونه من إباحة القتال في المحرم، وتحريمه في صفر عوضاً عنه[2]. وشنوءة: قبيلة، همزُه أكثر من ترك همزة، والنَّسب إليه على [اللغتين][3] شَنَئِيّ وشَنَوِيّ[4].

* وواخيته: لغة في آخيته[5]. وواكلته: لغة في آكلته[5]. وأكثر العرب على ترك همز النبوّة[6].

ـ ١٩٧ ـ

تَوَضَّى، وأرْجَتْ حاملٌ أَبِهاً لها[7] وضاهَى، ويَسْتَهْزِي، وقـامَاَ أَوْرِدا

---

(١) نقل الأزهري في ١٠/٣٥٩، في قوله تعالى: ﴿قل مَنْ يَكْلَؤكم بالليل والنهار من الرحمن﴾ (الأنبياء ٤٢): قال الفراء: هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن، لقلت: يكلوكم بواو ساكنة، ويكلاكم بألف ساكنة، مثل يخشاكم، فمن جعلها واواً ساكنة قال: كَلَات بألف، يترك النبرة منها، ومن قال: يكلاكم قال: كليت مثل قضيت، وهي من لغة قريش، وكلٌّ حسن، إلا أنهم يقولون في الوجهين: مَكْلُوَّة ومكلوّ، أكثر مما يقولون مكلـيّ. . .، وينظر معاني القرآن ٢/٢٠٤، واللسان ـ كلأ وكلا.

(٢) ينظر معاني القرآن ١/٤٣٧: والمفردات: ٧٤٩، والبحر: ٥/٣٩.

(٣) اللفظة في المخطوطة غير واضحة ويمكن أن تكون (المعنين) وليس هنا معنيان.

(٤) ينظر الصحاح والقاموس شنأ، واللسان شنأ وشنا.

(٥) في أدب الكاتب ٢٨٤، أورد المؤلف باباً لما يُهمز وتبدل العوام همزته واواً، ذكر فيه «آخيته» كما ذكر «آكلته» قال: ولا تقل واكلته. وذكر في القاموس أكل: وواكلته لغيّة. وفي أخى: وواخاه ضعيفة. ونقل ابن منظور في أكل: ولا تقل واكلته. وفي أخو: نقل أن واخى ضعيفة، كما نقل صحتها عن بعض العلماء، وأنها لغة طيىّء وذكـر ابن السكيت في القلب ٥٧: آخيته وواخيته.

(٦) ينظر البيت ٥.

(٧) في الأصل (أبهوالها). و (أَبِها)، مصدر أَبِه، الذي قصد المؤلف.

* تَوضَّيْت لغة في توضّأت[1]. وأرجأت الحاملُ، وأَرْجَت: دنا خروجُ ولدها، فهي مُرْجِىءُ، ومُرْجِيَة[2]، قال ذو الرمة:

« . . . .   إذا أَرْجَأَتْ ماتَتْ وَحَيَّ سَليلُها[3]»

ويقال: أَبِه للشيء، ووَبِه له، ونَبِه: بمعنى تنبّه له[4].

* وضأها الشيءُ الشيءَ، وضاها: شابهه[5]. واستهزى: لغة في اسْتَهْزَأ[6]. وقامأني الشيءُ وقاماني: وافقني، ذكره الأزهري[7].

---

(١) قال الجوهري ــ الصحاح ــ وضأ: وتوضّأت للصلاة، ولا تقل تَوضَّيْت، وبعضهم يقوله. ومثله في اللسان ــ وضأ عن أبي حاتم. وفي القاموس: وتوضّأت للصلاة، وتوضَّيْت لغيّة، أو لثغه. ينظر الصحاح ــ رجأ والتاج ــ وضأ.

(٢) هكذا في الأصل ــ وفي التهذيب ١١/١٨٣: أرجأت الحامل: إذا دنا أن يخرج ولدها فهي مرجىء ومرجئة. ويقال أرجت بغير همز أيضاً. وعليه يقال: فهي مرجٍ ومرجية. ينظر الصحاح واللسان والقاموس ــ رجأ.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، صدره:

نتوجٍ، ولم تُقْرِف لما يُمْتَنَى له   . . . .

ينظر التهذيب: ١١/١٨٣، ١٥/٥٣٢، والصحاح واللسان ــ رجأ، وديوان ذي الرمة: ٦٣٧.

(٤) ينظر القلب والإبدال: ٥٧، والتهذيب ٦/٣٦٩، واللسان والقاموس أبه ونبه ووبه، والبيت ١٠٤.

(٥) التهذيب: ٦/٣٦٠ والصحاح واللسان والقاموس ــ ضهأ وضهى.

(٦) نقل الأزهري في التهذيب ٦/٣٧٠ عن الزجاج أن قراءة (مُسْتَهْزُون) ضعيفة لا وجه لها إلا شاذاً على قول من أبدل من الهمزة ياء، فقال في استهزأت: استهزيت، فيجب على استهزيت: (مستهزون) وفي شواذ ابن خالويه ٢: قرأ يزيد بن القعقاع (مستهزيون) بغير همز.

(٧) التهذيب ٩/٣٦٣، واللسان والقاموس ــ قمأ وقما.

ـ ١٩٨ ـ

وذَرْءٌ ومَقْنَاةٌ ومَقْنُوؤَةٌ ومَا جَلٌ جِيمَه افْتَحْ هامِزاً، أَبَّ، أَوْسَدا

* الذَّرْء والذَّرْو: الذرِّيّة[١]. والمَقْنَأَة والمَقْنُؤَة، بهمز وبلا همز فيهما: المكان الذي لا تطلع عليه الشمس[٢].

* والماجِل بكسر الجيم غير مهموز، وبفتحها مهموزاً: الموضع الذي يستنقع فيه الماء[٣]. يقال: أبّ الرجلُ ووبّ: إذا تهيّأ للذهاب[٤]. وآسدت الكلب وأوسدته: إذا أغريته بصيد أو غيره[٥].

ـ ١٩٩ ـ

ومُحْرَنْبِىءُ، والمُجْفَئِظُّ، مسايَةٌ حَلَّى وطَىَّ، وِرْثُ، وِراثُ، وأَكّدا

* احْرَنْبَى الكلب واحْرَنْبَأَ: ازبَأَرّ للضِراب، وكذلك الدّيك[٦]. واجْفَأَظَّ الميتُ واجْفَاظَّ: انتفخ، والحيوانُ: أشفَى على الموت من مرض، أو شرّ أصابه[٧]. والمَسايَة: بمعنى المساءَة[٨].

---

(١) التهذيب: ١٥/٤، واللسان: ذرأ، وذرّ، وذرو.

(٢) عن أبي عمرو: المَقْنَأة والمَقْنُؤة: المكان الذي لا تطلع عليه الشمس. وقال غير أبي عمرو: مَقْناة ومقْنُوة بغير همز. التهذيب ٣١٤/٩، وينظر التهذيب: ٣٦٣/٩، واللسان قنأ وقنا.

(٣) في التهذيب ـ مجل ١٠٦/١١: والرَّهْص الماجل: الذي فيه ماء، فإذا بُزِغ خرج منه الماء، ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجل، هكذا رواه بكسر الجيم ثعلب، عن ابن الأعرابي غير مهموز. وأما أبو عبيد فإنه روى عن أبي عمرو: المَأْجَل بفتح الجيم وهمزه قبلها. وينظر ـ مجل ١٩٤/١١، واللسان والقاموس أجل ومجل.

(٤) التهذيب ٥٩٩/١٥، واللسان والقاموس ـ أب ووبّ.

(٥) قال الجوهري ـ الصحاح ـ أسد: وآسدت الكلب وأوسدته: أغريته بالصيد، والواو منقلبة عن الألف. وينظر اللسان ـ أسد.

(٦) ينظر التهذيب: ٣٣٤/٥، واللسان والقاموس ـ حرب.

(٧) التهذيب: ٢٥٥/١١، واللسان والقاموس ـ جفظ.

(٨) ذكر ابن قتيبة مما تسقط العوام منه الهمزة: دخل في مساءة فلان ـ أدب الكاتب: ٢٨٤، وفي التهذيب ١٣١/١٣، واللسان ـ ساء: والمساية لغة في المساءة.

* وحَلِيَتْ الشَّفَةُ حَلًى: بمعنى حَلِئَت حَلَئاً: أي بَثُرَت[1]. وَطَسِيَ طَسًى، وطَسىء طَسْئاً: اتَّخَم عن الدّسم[2]. والوِرْثُ والإرث، والوِراث والإراث: الموروث[3]. ووكَّدَ الشيءَ وأكَّدَهُ بمعنى واحد، والواو أفصح لأنها لغة القرآن[4].

— ٢٠٠ —

وِعـاءٌ، وِشاحٌ، والْـوِجـاحُ وِسـادَةٌ   وكافُ ذَوَى أَوْرِ وأَهْجِ أي انْقُدا

* الإعاء: لغة في الوعاء[5]، وقرأ بعضهم ﴿ثُمّ اسْتَخْرَجَهَا من إعاءِ أَخيه﴾[6]. والوشاح: خَيطان من لؤلؤ، معطوف أحدهمـا على الآخر، تتوشّح بهما المرأة، أي: يجعل طرفه الواحد على الذراع اليمنى وعلى المنكب الأيسر، والآخر بـالعكس[7]. والوِجـاح:

---

(١) ينظر البيت ١١.

(٢) إذا غلب الدسم على قلب الآكل فاتخّم قيل: طَسِيءَ يَطْسَأ طَسْئاً. وطَسِئَتْ نفسه فهي طاسئة: إذا تغيّرت من أكل الدّسم فرأيته متكرّهاً لذلك، يهمز ولا يهمز. التهذيب: ٢٩/١٣، واللسان والقاموس ــ طسأ وطس.

(٣) التهذيب: ١١٨/١٥، والصحاح واللسان والقاموس ــ أرث وورث.

(٤) قال تعالى ــ الآية ٩١ سورة النحل: ﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها﴾. ينظر المفردات ٨٣٤، والبحر: ٥٣٠/٥، والتهذيب: ٣٢٩/١٠، والصحاح واللسان والقاموس ــ أكّد ووكّد.

(٥) إصلاح المنطق: ١٨٠، والقلب والإبدال: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، والمحكم: ٢٧٧/٢، واللسان ــ وعى.

(٦) وهي قراءة سعيد بن جبير، وعيسَى بن عمر، والمتواتر فيها ﴿وعاء أخيه﴾ سورة يوسف: آية ٧٦. ينظر المحتسب: ٣٤٨/١، والشواذ: ٦٥، والبحر: ٣٣٢/٥.

(٧) الإصلاح: ١٨٠، القلب: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، والتهذيب: ٣٧/٩، والصحاح وشح: والمحكم: ٣٦٠/٣، واللسان أشح ووشح.

السِّتْر[1]. والوِسادة والوِساد: كلّ ما يوضع تحت الرأس، وإن كان تراباً أو حجراً[2].

* والوِكاف: معلوم[3]. وإبدال الواو همزةً في جميعها لغة هُذَيليّة[4].

---

(1) القلب: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، والصحاح وجح. والإجاح والوجاح من المثلث. ينظر الدرر: ٦٨، ٢٠٣.

(2) الإصلاح: ١٨٠، والقلب: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، واللسان ــ أسد ووسد.

(3) الوكاف والإكاف: برذعة الحمار. الإصلاح: ١٨٠، القلب: ٥٧، أدب الكاتب: ٤٦١، والتهذيب: ٣٥٩/١٠، والصحاح وكف.

(4) تحتاج الألفاظ السابقة ــ وأمثالها ــ إلى توضيح، وتبيين آراء العلماء في إبدال الواو همزة: ففي الممتع لابن عصفور ٣٣٢: أن الهمزة إذا كانت وحدها في أول الكلمة، مكسورة أو مضمومة جاز أن تبدل منها همزة، فتقول في وُعِد: أُعِد، وفي وُقِّتت: أُقِّتت، وفي وسادة إسادة، وفي وِعاء: إعاء. قال: وإنما فعلت ذلك لثقل الضمة والكسرة في الواو؛ وذلك أن الضمة بمنزلة الواو، والكسرة بمنزلة الياء، فإذا كانت الواو مضمومة فكأنه قد اجتمع لك واوان، وإذا كانت مكسورة فكأنه قد اجتمع لك ياء وواو، فكما أن اجتماع الواوين، والياء والواو مستثقل، فكذلك اجتماع الواو والضمة، والواو والكسرة. ويرى المازني أن ذلك مقصور على السماع، ويجعله ابن عصفور قياساً.

وابن مالك يرى أن إبدال الهمزة من الواو الخفيفة المضمومة ضمة لازمة مطّرد، وأن إبدال الهمزة من الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة، ومثّل لذلك بإشاح، وإكاف، وإعاء، قال: والأصل وشاح، ووكاف، ووعاء، لقولهم في الجمع: أوشحة، وأوكفة، وأوعية. شرح الكافية الشافية: ٢٠٩٠/٤، ٢٠٩١.

وفي القلب والإبدال لابن السكيت ٥٧: وتقول هذيل للوقاء: إقاء، وللوعاء: إعاء، وللوضاء: إضاء.

وقال أبو حيان ــ البحر ٣٣٢/٥: وذلك مطرد في لغة هذيل، يبدلون الواو المكسورة الواقعة أولاً همزة.

وفي تهذيب اللغة ٣٩٥/١٠: أوكفت البغل أُوكفه إيكافاً لغة أهل الحجاز، وتميم تقول: آكفته أُوكفه إيكافاً. ينظر المحتسب: ٣٤٨/١.

ويقال: ذأى العود: بمعنى ذَوَى[1]. وأَوْرَى فلانٌ فلاناً بالشيء وأوراه به: أي أعلمه، قال الشاعر:

«دَعَاني فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فأَجَبْتُه فَمَدَّ بِثَدْيٍ بيننا غيرَ أَقْطَعَا[2]»

ويقال: أَهْجَأَ فلانٌ فلاناً حَقَّه وأَهْجَاه: أيْ أَدَّاه إليه[3].

— ٢٠١ —

وسقَّـايَـةٌ، زايٌ، وزوٌّ، مـدائنُ متا، دِثَةٌ، وَرْبٌ، وورٌثْ أي اَوْقِدا

* السَّقَّاية والسَّقَّاءة: أنثى السَّقَّاء[4]، ومن أمثالهم: (اسْقِ رَقاشِ، إنَّها سقَّايَة)[5]. والزاء لغة في الزاي، ويقال على لغة من يقول «زاي»: زَوَّيْت، كما يقال من «الكاف» كَوَّفْت، حكاه الأزهري[6]. والزَوْء: مصدر زاء الـدهر بفـلان: أي انقلب، ويقال فيـه زوّ بلا همز، وهي رواية الأصمعي، والهمز رواية ابن الأعرابي، وفسره الأصمعي بأنه ما يحدث من المنيّـة، وفسّره ابن الأعـرابي بأنـه القَدَر[7]. ومن همز «المدائن» جعلها «فعائل» من مَدَن بالمكان:

---

(١) القلب: ٥٧، والتهذيب: ١٥/٥٣، والصحاح واللسان ــ ذأى وذوى.

(٢) في التهذيب ١٥/٣٠٧، واللسان ــ ورأ ووري: وَرَيْته وأوراته: إذا أعلمته، وورد البيت دون نسبة،قال ابن منظور أي دعاني ولم أشعر به. ومثله في التاج ــ ورأ.

(٣) التهذيب: ٦/٣٤٨، واللسان هجأ وهجا.

(٤) القلب: ٥٦، والتهذيب: ٩/٢٣٠، والصحاح واللسان والقاموس ــ سقى.

(٥) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ١٣٨، ومجمع الأمثال للميداني: ١/٣٣٣، والتهذيب والصحاح واللسان. ويضرب في الإحسان إلى المحسن، يقال: أحسنوا إليه لإحسانه. وقد ورد في الأصل (فإنها) وأثبت ما في المصادر السابقة.

(٦) في اللسان ــ زوي: الزاي والزاء لغتان، ويقال: زوّيت زاياً في لغة من يقول الزاي، ومن قال الزاء قال: زَيّيت، كما يقال بيّيت باءً، ونظير زوّيت كوّفت كافاً.

(٧) التهذيب: ١٣/٢٧٨، واللسان ــ زوء وزوى.

أي أقام، ومن لم يهمز جعلها «مفاعل» من دان يدين: إذا انقاد، لأن المدينة مأوى الذين يدينون، وكلتا اللغتين مروية عن العرب، والهمز أجود لأنها لغة القرآن[1].

* ومتأ الحبل بالهمز: لغة في متاه يمتوه: إذا مدّه[2]. ورئة الحيوان تُهمز ولا تهمز[3]. والوِرْب لغة في الإرْب وهو العضو[4]. وورّث النار لغة في أرَّثها[5].

— ٢٠٢ —

وضِيزَى ووامرْ ثُمَّ واهِلْ، وصابِئٌ ورفءٌ ومنساةٌ كذا أَتَمّ بدا[6]

* قسمة ضِئْزَى بالهمز: لغة، وترك الهمز أكثر، ومعناها: الخالية من

---

(١) وردت لفظة ﴿المدائن﴾ في القرآن الكريم في الآية ١١ سورة الأعراف، والآيتين ٣٦، ٥٣ سورة الشعراء.

نقل الأزهري في التهذيب ـ مدن ١٤/١٤٥ عن الليث: المدينة «فعيلة» تهمز في «الفعائل» لأن الياء زائدة ولا تهمز ياء المعايش لأن الياء أصلية، ونحو ذلك قال الفراء وغيره. وقال الجوهري في الصحاح ـ مدن: مَدَن بالمكان: أقام به، ومنه سميت المدينة، وهي «فعيلة» وتجمع على مدائن بالهمز، وتجمع أيضاً على مُدْن ومُدُن بالتخفيف والتثقيل. وفيه قول آخر: أنها «مَفْعِلة» من دِنْت: أي ملكت. فمن جعله «فعيلة» من قولك: مدن بالمكان همزة، ومن جعله «مفْعِلة» من قولك: دِين، أي مُلك: لم يهمزه، كما لا يهمز معايش. وينظر اللسان ـ مدن، والقاموس دين ومدن.

(٢) الصحاح والقاموس واللسان ـ متأ ومتا.

(٣) ينظر البيت ١٨٦.

(٤) التهذيب: ١٥/٢٦٠، واللسان والقاموس ـ أرب وورب.

(٥) اللسان والقاموس ـ أرث وورث.

(٦) كتب البيت في الأصل (صابىء... وبدا) ولا يستقيم الوزن.

العدل[١]. ووامَرَ: لغة في آمَرَ: بمعنى شاورَ[٢]. وواهل: لغة في آهل: أمرٌ بالمواهلة وهي المصاهرة[٣]. والصابىء: أحد الصابئين، وقد تقدّم تفسيره[٤].

* والرفو: لغة في رفأَ الخَرْقَ[٥]. والمِنْسَأة: العصا[٦]. ويقال: ما في سيره أتَم ولا يَتَم: أي بطء[٧].

ـ ٢٠٣ ـ

تَـهَجَّـى وعَبَّـى إلْـدَةٌ سِيَـةٌ ووَذْ أَةٌ، أُسْـرُ زَوْيٍ والمنائِر[٨]، أَوْمَدا

* تهجَّأ الكتاب وتهجّاه: لغتان حكاهما الليث[٩]. وعبّيت الجيش: لغة في عبّأته، حكاهما يـونس[١٠]. والإلدة: لغة في الوِلْدة، جمع

(١) زعم الأزهري نقلاً عن الفراء أنه لم يقرأ أحد (ضِئزى﴾ (الآية ٢٢ سورة النجم). وليس كـذلـك، فهي قـراءة ابن كثير. ينظر معـاني القـرآن ٩٨/٣، والتهـذيب: ٥٢/١٢، والبحر ١٦٢/٨، والنشر ٣٩٤/١. ويجوز في ضيزى ست لغات: تثليث الضاء مع الهمز، وبدونه. ينظر اللسان والقاموس ــ ضأز. والدرر المبثثة: ١٣٩.

(٢) اللسان ــ أمر.

(٣) في اللسان ــ أهل: ومَنْ قال وهَّلْته ذهب به إلى لغة من يقول: وامرْت وواكلت.

(٤) ينظر اللسان ــ صبأ، والبيت ٨١.

(٥) الصحاح ــ رفأ، واللسان والقاموس ــ رفأ ورفا.

(٦) قال سيبويه ــ الكتاب: ١٦٩/٢، «فمن ذلك قولهم مِنْساة، وإنما أصلها مِنْسَأة»، وينظر الصحاح نسأ، والمخصص ١٤/١٤، واللسان نسأ ونسى.

(٧) القلب: ٥٦، والتهذيب: ٣٤٠/١٤، واللسان ــ أتَم ويتم.

(٨) في الأصل (منائر) وأضفت (الـ) ليستقيم وزن البيت.

(٩) التهذيب: ٣٤٨/٦، واللسان هجأ وهجا.

(١٠) المحكم: ١٥٠/٢، ١٨٧، واللسان عبأ وعبى، والصحاح عبى، وقال في عبأ: وكان يونس لا يهمز تعبئة الجيش. والتعبئة في الهمز: ٢٢.

ولد، كفتى وفتية[1]. وسِية القوس: ما عُطِف من طرفيها، وتَرْكُ همزِها أعرفُ من همزها[2]. والوَذْأة والوَذْية: العلّة[3].

* ويقال للعود الذي يُعالج الذي احْتُبِس بوله: عود أُسْر ويُسْر[4]. وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «والذي نفسُ أبي القاسم بيده، ليُزْوَأَنّ الإيمان بين هذين المسجدين كما تأْرز الحيّة في جحرها»[5]... «ليُزْوَأَنّ» بمعنى ليُزْوَيَنّ، فيقال: زوأت الشيء بمعنى زويته. والمنائر جمع منارة، رواه الفراء بالهمز، والأعرف مناور، كمفازة ومفاوز[6]. وأَوْمَد فلان فلاناً وآمَده: أَغْضَبَه، ووَمِد، وأَمِد، ومَداً وأَمَداً بمعنى غضب[7].

---

(1) اللسان والقاموس ــ ولد، والدرر: ٢٠٨.

(2) قال أبو عبيدة ــ كما في الصحاح سيا: كان رؤبة بن العجاج يهمز سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها. وينظر اللسان والقاموس ــ سأى وسى، والدرر: ١٢٧.

(3) ينظر البيت ٨٣.

(4) في أدب الكاتب: ٢٨٥، وهو عود أُسْرٌ ولا يقال يُسْرٌ ومثله في الصحاح ــ أسر. ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي ــ التهذيب: ٦١/١٣: هذا عود أُسْرٌ ويُسْر. ومثله في اللسان أسر ويسر. وفي القاموس أسر: وعود أسر ويُسر، أو هو لحن.

(5) في النهاية ٣٢٠/٢: «وفي حديث آخر: (ليُزْوَأَنّ الإيمان بين هذين المسجدين) هكذا روى بالهمز والصواب: ليُزْوَيَنّ بالياء، أي: ليُجْمَعَنّ».

والحديث بالرواية التي ذكر ابن مالك في تهذيب اللغة: ٢٧٨/١٣، واللسان ــ زوأ وزوى. قال شَمِر: لم أسمع زوأت بالهمز، وصواب ليزويَنّ.

(6) في الصحاح ــ نور: وهي «مَفْعَلة» من الاستنارة، بفتح الميم، والجمع المناور بالواو لأنه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبّه الأصلي بالزائد، كما قالوا: مصيبة ومصائب، وأصله مصاوب. وفي اللسان ــ نور: والجمع مناور على القياس، ومنائر مهموز على غير قياس، قال ثعلب: إنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف، فشبّهوا منارة وهي «مَفْعلة» من النور بـ «فَعَالة» فكسّروها تكسيرها... وينظر معاني القرآن: ٣٧٣/١.

(7) اللسان والقاموس ــ أمد ومد.

كذا يَلَبٌ، يُلٌّ، ميازيبُ، لاطِيءٌ كـذا تِيَـرٌ وَبْطٌ، أتـارَ، وأوْمَـدَا

* اليَلَب والأَلَب: البَيْضُ[١] من جلود الإبـل، عن الليث. وقـال ابن شميل: اليَلَب: خالص الحديد، وأنشد قول عمرو بن كلثوم:

«عَلَيْنَا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِي وأَسْيـافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينا[٢]»

وقال الأصمعي: اليَلَب: الدَّرَقُ، ويقال: هي جلود تُلبس الدروع، يُخْرَز بعضها إلى بعض، الواحدة يَلَبة[٣]. والأُلُّ واليُلُّ: جمع أَيَلّ، وهو المائل الأسنان إلى باطن الفم، يقال: أَيَلُّ بيِّن اليَلَل والأَلَل[٤]، ولم يقولوا في الواحـد «الأَأَلّ» كراهيـة لتوالي الهمزتين. والميازيبُ والمآزيب: جمع مِيزاب، وهو المـزراب، والمـرزاب أيضاً عن ابن الأعـرابيّ[٥]. والـلاطِيء والـلاطِي: اللاصق[٦].

---

(١) جمع بيضة: ما يجعل فوق الرأس.

(٢) البيت في معلقة عمرو بن كلثوم ـ شرح المعلقات للنحاس: ٦١٣. وهو في التهذيب: ١٥/٣٨٥، والصحاح والقاموس ـ يلب.

(٣) ينظر هذه الأقوال في: تهذيب اللغة: ١٥/٣٨٥، والصحاح واللسان والقاموس ـ يلب.

(٤) إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٥، والمخصص: ١٤/١٨، واللسان والقاموس ـ ألّ، يلّ.

(٥) في التهـذيب ١٣/١٩٩ عن ابن الأعرابي: ويقـال للميزاب: المـزراب والمرزاب. وقـال ابن السكيت: هو الميزاب، وجمعه المآزيب، ولا يقـال المزراب، ونحـو ذلك قـال الفراء وأبو حاتم. وفي اللسان رزب: المرزاب لغة في الميزاب، وليس بالفصيح، وأنكره أبو عبيد. وفي أزب: المئزاب: المرزاب، وربما لم يهمزوه والجمع المآزيب. وفي المعرب للجواليقي ٣٧٤ عن الأصمعي أن «المئزاب» فارسي معرب. وأهلُ المدينة وأهل مكة يقولون: صلى تحت الميزاب، قال: ولا يقال مرزاب ينظر القاموس ـ أزب، ورزب، وزرب.

(٦) التهذيب: ١٤/٢٢، واللسان والقاموس ـ لطأ ولطا.

* والتِّير والتِّئَر: التَّارَاتُ، الواحدة تَأْرَةٌ، وتارة أيضاً، بالهمز وتركه[1].
والوَبْط والأَبْط: مصدرا وبطه الله وأبطه: أي وضعه بعد رفعه.
والوابط: الواضع للشرف[2]. والمُتْئِرُ والمُتِيرُ: المُتْبِع النظر،
أو الرمي تارة بعد تارة. يقال: أتأره وأتاره، فهو مُتْأَر ومُتار[3].
ويقال: وبد، وأبد: أي غضب، وأوبده الله وآبده: أغضبه[4].

ـ ٢٠٥ ـ

ويَتْنٌ، ووَلْتٌ، وَالِقٌ وَالِسٌ ووا تِنٌ يَزَنِيٌّ ياسنٌ زِدْ يَلَنْدَدا

* يقال: وضعت الأمّ ولدها يَتْناً وأَتْناً ووَتْناً: إذا خرجت في الولادة
[رِجْلاً المولود][5] قبل يديه، وقد أَيْتَنَتْ به أمّه: إذا ولدته كذلك.
وأَلَتَ الشيءَ ووَلَتَه، أَلْتاً ووَلْتاً: أي نَقَصه[6]. والألْق والوَلْق:

---

(١) قال الليث: تارة ألفها واو، وجمعها تِيَر، وتجمع تارات أيضاً. وقال ابن الأعرابي: تأرة مهموزة، فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها. وقال غيره: جمع تِئَر مهموزة. التهذيب: ٣٠٩/١٤، واللسان ـ تأر.

(٢) التهذيب: ٣٧/١٤، واللسان والقاموس ـ أبط ووبط.

(٣) قال الأزهري ـ التهذيب ٣٠٩/١٤: أتأرت إليه النظر: إذا أَحْدَدْته، ويقال: أتأرته بصري. ومن ترك الهمز، قال: أَتَرْت إليه الرمي والنظر، أُتيره إتارة، وأترت إليه الرمْيَ: إذا رميته تارة بعد تارة، فهو مُتار. وينظر اللسان تأر وتار.

(٤) في التهذيب ٢٠٨/١٤: عَبِد عليه، وأبِد، وأمِد، ووبِد: إذا غضب عليه. وينظر اللسان أمد ووبد.

(٥) في الأصل: (إذا أخرجت في الولادة قبل يديه) وما أثبت من المصادر اللغوية. ينظر التهذيب: ٣٢٤/١٤، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان أتن، ووتن، ويتن. والقاموس أتن ويتن.

(٦) التهذيب: ٣٢١/١٤، واللسان والقاموس ـ ألت وولت.

الكَذِب[١]. والأَلْسُ والوَلْس: الخيانة[٢]. وأَتَن بالمكان ووَتَنَ: أقام[٣].

* والـرمحُ الأَزَنِيّ لغـة في اليَزَنِيّ[٤]. والياسِن لغة في الآسِن: وهو الماء المتغيّر[٥]. والأَلَنْدَدُ واليَلَنْدَدُ: [الشديد] الخصومة[٦].

ـ ٢٠٦ ـ

وحَنَتْ، وحَتْوٌ، وَجٌّ، مُخْطٍ، ومُجْبِىءُ ووَجْءٌ، وأَوْجِىء، والجياءُ، ووحّدا

* وَحِـن فلان وأَحِن: أي حَقِد، والإِحْنَة والوحنة:[٧] الحقد، والهمز أعرف. والحَتْو والحَتْءُ: مصدرا حَتَوت الكِساء وحَتَأْته: كَفَفْت هُـدْبـه[٨]. وأَجّ، ووجّ: أسـرع[٩]. والمخـطي: لـغـة في

(١) التهذيب: ٣١١/٩، واللسان والقاموس ــ ألق وولق.

(٢) ينظر البيت ١٠٣.

(٣) إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان والقاموس ــ أتن ووتن.

(٤) ينظر لغات اللفظ وأصله في: التهذيب: ٨٤/١٣، واللسان ــ أزن، وشرح كفاية المتحفظ: ٣١٩.

(٥) قال أبو منصور ــ التهذيب ٨٤/١٣: هو الأَسَن واليَسَن، أُسمعته من غير واحد بالياء. وينظر اللسان أسن ويسن.

(٦) الألندد واليلندد: الـخَصْم، أو الشديد الخصومة كما في المعاجم. ولذا أضفت [الشديد]. ينظر: الإصلاح: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والتهذيب: ٦٨/١٤، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان والقاموس ــ لدد.

(٧) لم ترد لفظة (الوِحْنة) في المعاجم التي رجعت إليها، وفيها أَحِنَ ووَحِن، والإحنة والحِنة: الحقد. قال ابن سيده ــ المحكم: ١٦/٤: الحِنَة الحقد. وحَن عليه حِنة، مثل وَعَد عِدة. وقال اللحياني: وَحِن عليهم بكسر الحاء، حِنة. ينظر التهذيب: ٢٥٧/٥، واللسان والقاموس والتاج ــ أحن ووحن.

(٨) التهذيب: ٢٠٠/٥، واللسان والقاموس ــ حتأ وحتو.

(٩) اللسان والقاموس ــ أَجّ ووجّ.

المخطىء[1]. وأَجْبَأَ وأَجْبَى: إذا باع الحرث قبل أن يبدو صلاحه[2]، وإليه الإشارة في الحديث: (من أجبى فقد أربى)[3].

* ويقال: وجأت الفحل ووَجَيْته، وجْئاً ووَجْياً: إذا رَضَضْت عروق أنثييه. وأوجأ الصائد وأوجى: إذا لم يصد، وكذلك الرَّكِيَّةُ: إذا لم يكن فيها ماء[4]. الجِئاء، والجِواء، والجواءة: وعاء القدر[5]، وفي حديث عليّ رضي الله عنه: (لأنْ أَطَّلي بجِواء قدرٍ أحبُّ إليّ من أنْ أَطَّلي بزعفران)[6]. وأَحّد الله: لغة في وحّده[7].

ـ ٢٠٧ ـ

مصايِبُ مُحْتٍ والْيَلَنْجُوجُ والْأَرَنْـ ـدَجُ الْجَبْءُ والتَّوْرِيضُ والْأَشْرُ فاشْهَدا

* يقال: مصيبة ومصاوب، وهو الأصل، ويقال أيضاً: مصائب بإبدال الهمزة من حرف اللين، وهو مخالف للقياس؛ لأن هذا الإبدال لا يستحقه من حروف المد إلا الزائد كصحيفة وصحائف، ولكن إذا صحّ السماع تعيّن الاتباع[8]. ويقال: أحتأت الثوب وأحتيته: أي

---

(١) في الصحاح واللسان ـ خطأ: ولا تقل أخطيت، وبعضهم يقوله. وفي القاموس ـ خطأ: وأخطيت لغة رديئة أو لثغة. وينظر إصلاح المنطق: ٣٦٦.

(٢) ينظر البيت ٤٥.

(٣) الحديث في كتاب «وائل بن حجر الحضرمي» في النهاية ٢٣٧/١، وأورده ابن الأثير في «منال الطالب» حديث وائل ٧٣، ٨٠ وينظر البيت ٤٥.

(٤) التهذيب: ٢٣٥/١١، واللسان والقاموس ـ وجأ ووجا.

(٥) التهذيب: ٢٣١/١١، واللسان ـ جأى وجوى.

(٦) ينظر الحديث في النهاية ٣١٨/١، والتهذيب: ٢٣٢/١١، والصحاح ـ جأى، واللسان ـ جأى وجوى.

(٧) التهذيب: ١٩٨/٥، واللسان أحّد ووحّد.

(٨) نقل العلماء أن جمع مصيبة: مصاوب ومصائب، وأن الأخيرة على غير قياس وعلّلوا لها. ينظر التهذيب: ٢٥٣/١٢، والصحاح واللسان ـ صوب.

خطته[1]. واليَلَنْجُوج: العود المتبخّر به[2]. واليَرَنْدَج والأَرَنْدَج: الجلد الأسود[3].

* والجَبْءُ والجَبا: حفرة يستنقع فيها الماء[4]. والتَّوْريض والتَّأْريض: تبييت الصيام من الليل[5]. والأَشْر والوَشْر: تحديد الأسنان وتحزيزها[6]، وفي الحديث: (لَعَنَ الله الواشرة والموتشرة)[7].

ـ ٢٠٨ ـ

وقِيقايَةُ أَرَّيْت، واليَرَقان ضأْز، والزَّرْعُ مَيْروقٌ، وذلك فيه دا

* القِيقاءة والقِيقاية: قشر الطَّلْعَة[8]. وأرَّيْت النار وورَّيتها: ألهبتها[9]. واليرقان والأرقان: آفة تصيب الإنسانَ، يُصيبه منه الصفارُ في

(١) معاني القرآن: ١/٣٧٣، والتهذيب: ٥/٢٠١، والمحكم: ٣/٣١٢، ٣٣٠، واللسان ـ حتأ وحتا.

(٢) الإصلاح: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٤/١٨، وشرح الكفاية: ٥٩١.

(٣) الإصلاح: ١٨١، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٤/١٨، واللسان والقاموس ـ ردج.

(٤) التهذيب: ١١/٢١٦، واللسان جبأ وجبا.

(٥) ورد في الأصل (التأريض) مكررة. ينظر التهذيب: ١٢/٦١، واللسان والقاموس ـ أرض وورض. قال الأزهري: وأحسب الأصل فيه مهموزاً، ثم قلبت الهمزة واواً.

(٦) اللسان والقاموس ـ أشر ووشر.

(٧) في مسند الإمام أحمد: ١/٤١٥، ٤/١٣٤، ١٣٥: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النامصة والواشِرة والواصلة والواشمة...) وفي النهاية ٥/١٨٨، والتهذيب ١١/٤٠٩، ورد الحديث كما رواه المؤلف هنا.

(٨) التهذيب: ٩/٣٧٢، واللسان ـ قيق.

(٩) التهذيب: ١٥/٣٠٧، واللسان ـ أرى وورى.

جسده، ويطرأ أيضاً في الزرع والنخل، فيقال: يُرِق الزَرْعُ والنَخْلُ وأَرِقا، فهما مَيْروقان ومأروقان[1].

* ويقال: ضازه حقَّه يضيزه، وضَأَزَه يضْأَزَه، ضَأْزاً وضَأَزاً: إذا نقصه[2].

---

(١) إصلاح المنطق: ١٨١، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والتهذيب: ٢٩٢/٩، والمخصص: ١٧/١٤، والصحاح واللسان والقاموس ـ أرق ويرق.

(٢) ينظر البيت ٢٠٢.

وقد فات المؤلف ـ رحمه الله ـ ألفاظ مما ورد بالهمز والواو، أو بالهمز والياء والمعنى متّفق، وأذكر هنا بعض ما ورد من ذلك في إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٤ وما بعدها، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٧/١٤:

- أرّش بينهم وورّش.
- رجل أَلْمَعِيّ ويَلْمَعِي: ذكيّ.
- وأَلَمْلَم ويَلَمْلَم: ميقات أهل اليمن.
- وأَغْصُر ويَغْصُر: علم.
- وطيرٌ أَناديد ويَناديد: متفرّقة.
- وأَبْرين، ويَبْرين: اسم رملة.
- ونصل أَثْرِبيّ ويَثْرِبيّ: منسوب إلى يثرب.
- وأذرعات ويذرعات: موضع.
- وأُسْرُوع ويسروع: دودة.

وقَــدْ كَـمَـلَتْ، والـلَّهَ أَحْـمَــدُ مُـهْــدِيــاً
إلى المُصْـطَفَى ـ أَعْنِي الرسـولَ مُحَمَّـدا

صــلاةً وتــســليــمــاً يَـعُـمَّـانِ آلَــه
وأصــحــابَــه، والـنَّــائِليـنَ بِـهـمْ هُـدى

وأَسْــأَلُ ربَّ الــعــالــمــيــنَ تَـفَـضُّــلاً
بِـمَـغْـفِـرَةٍ[1] تُـجْـدِي فَـلاحــاً مُـؤَبَّـدا

□ □ □

تـمّت القصيدة بشرحها، بحمد الله وعونه
وصلىَّ الله على محمّدٍ وآله
كلّما ذكره الذاكرون، وكلما سها عنه الغافلون
(قد علّقها محمد بن أحمد، عفا الله عنه)[2]

---

(١) في الأصل (بمضفرة).

(٢) ما كتب في آخر المخطوطة.

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية ....
- فهرس الأحاديث الشريفة ....
- فهرس الأمثال والأقوال ....
- فهرس الأشعار والأرجاز ....
- فهرس الأعلام ....
- فهرس الألفاظ ....
- فهرس المراجع والمصادر ....



فهرس الآيات القرآنية

		الصفحة
﴿ثم استخرجها من وعاء[1] أخيه﴾	يوسف/ ٧٦	١٣٠
﴿ويدرءون بالحسنة السيئة﴾	الرعد/ ٢٢	٣١
﴿وما كان ربّك نسيًا﴾	مريم/ ٦٤	١١٦
﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبدا﴾	النور/ ٢١	٧٧
﴿تجري بأمره رُخاء حيث أصاب﴾	ص/ ٣٦	٨٥
﴿يذرؤكم فيه﴾	الشورى/ ١١	٦٢
﴿أو أثارة من علم﴾	الأحقاف/ ٤	١١٧

(١) استشهد المؤلف بقراءة ﴿إعاء﴾.

فهرس الأحاديث الشريفة

	الصفحة
«ادرءوا الحدود بالشبهات»	٣١
«لعن الله الواشرة والموتشرة»	١٤٠
«من أجبى فقد أربى»	١٣٩
«والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوأن الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحيّة في حجرها»	١٣٥
«لأنْ أطّلي بجواء. . .» (الإمام علي)	١٣٩

فهرس الأمثال والأقوال

	الصفحة
«أست رقاشي إنها سقّاية»	١٣٢
«أصاب الصواب فأخطأ الجواب»	٨٦
«أعجب الأشياء وَتر على وِتر»	١١٧
«اللهم اراب بينهم»	٦٠
«إنْ أصبت مصوّبني، وإن أخطأت فخطِّئني، وإنّ أسأت فسوّىء عليّ»	٣٣
«الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف، وأوجدني بعد فقر»	٤٤
«المال صاءٍ وصامت»	١٠٥

فهرس الأشعار والأرجاز

		الصفحة
وما عرفتك كندة عن يقين	وما وَبّرت في شعبي ارتعابا	٩١
وأرغب فيها عن لقيط وأهله	ولكنّني عن سنبسٍ لست أرغب	٦٢
أخوك الذي إن ربته قال: إنّما	أربت، وإنْ عاتبته لان جانبه	٦١
غدت وهي محشوكة حافل	فراخ الذيار عليها صحيحا	١١٤
(شنئت العقر عقر بني شليل	إذا هبّت لقارئها الرّياحُ	١٠٢
أثوى وقصّر ليله ليزوّدا	فمضى وأخلف من قتيلة موعدا	٥٤
وداهية جرّها جارم	جعلت رداءك فيها خمارا	٩٦
شققت القلب ثم ذرأت فيه	هواك، فلِيم، فالتأم الفطور	٦١
أجْلَ أن الله فضّلكم	فوق من أحكأ صُلبا بإزارِ	١٢٢
يتركن في كل مُناخ أبس كلّ جنين مشعر في الغرس		١١٠
ماذا ترجّين من الأريط ليس بذي حزم ولا سفيط		١٠٦
دعاني فلم أُوراً به فأجبته	فمدّ بثدي بيننا غير أقطعا	١٣٢
فألقوا عليهنّ السّياط فشمّرت	سعالٍ، عليها الميس تملو وتقذف	٩٤
لا همّ إنّ الحارث بن جبلة زنّا على أبيه ثمّ قتله		٣٢
فلأحشأنك مشقصاً	أوساً، أُويسُ، من الهبالة	٦٤
وحُرّتين هجان ليس بينهما	إذا هما اشتأتا للسمع تمهيل	٦٦
ما خاصم الأقوام من ذي خصومة	كورهاء مشنيّ إليها حسليلها	١٢٦
رهاءٍ بساطِ الظهر سيّ مخوفة	(على ركبها إقلاتها وضلالها)	١١٧

		الصفحة:
(نتوج، ولم تقرف لما يمتني له)	إذا أرجأت ماتت وحيّ سليلها	١٢٨
أطاعوا في الغواية كلّ طِمْل	بجرّ المخزيات ولا يبالي	٩١
وكريمة من آل قيس ألفته	حتى تبذّح فارتقى الأعلام	٦٧
تناودوا بالبهثة إذ رأونا	فقلنا: أحسني ملأ جهينا	٧٢
علينا البيض واليلب اليماني	وأسياف بقمن وينحنينا	١٣٦
وإني ليقنيني حياؤك كلّما	لقيتك يوماً أن أبثك ما بيا	٩٤

فهرس الأعلام

الأحمر: ١٢٥
الأخفش: ١٢٣
الأزهري: ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧٨، ٩٧، ١١٥، ١٢٨، ١٣٢
الأصمعي: ٦٥، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٦
ابن الأعـرابي: ٤٣، ٦٩، ٧٩، ٩٣، ١١٦، ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٦
الأعشي: ٥٤
ثعلب: ٧٩، ١١٥
جرير: ٩١
الجوهري: ٥٨، ٦٨
الخنساء: ٩٦
رؤبة: ٩٨
ذو الرمّة: ١١٧، ١٢٨
زهير: ١١٦
أبو زيد: ٦٠، ١٢٢
ابن السكّيت: ١١٠، ١٢٥، ١٢٦
الشمّاخ: ٦٦
ابن شميل: ١٣٦
أبو عبيد: ٦٥، ٦٦، ٧١، ٩٥
عدي بن زيد: ١٢١
علي (رضي الله عنه): ١٣٩
أبو عمرو: ٩٥
عمرو بن كلثوم: ١٣٦
الفرّاء: ٥٧، ٧٨، ١١٥، ١٣٥
الكسائي: ٩٥، ١١٤
لبيد: ٩١
الليث: ١٣٤، ١٣٦
أبو معاذ النحوي: ٣٣
مليح الهذلي: ٩٤
نوح (عليه السلام): ٦٩
يونس: ١٣٤

فهرس الألفاظ اللغوية

الهمزة

أبّ: ١٢٩
أبد: ١٣٧
أبّر: ٩١
أبس: ١١٠
آبص: ٥٠
أبط: ١٣٧
آبق: ٧٥
أبل: ٥٣
أبيل: ٥٣
آبن: ٧٢
أبه: ١٢٨
تأبّه: ٧٩
أتم: ١٣٤
أَتن: ١٣٨
أتْن: ١٣٧
إثر: ٥٦، ١١٧
أثارة: ١١٧
مأثور: ١١٨
مستثرة: ١١٣
أثيل: ٤٨
أجّ: ١٣٨
إجاج: ١٣٠
مؤجر: ٤٤
أجر: ٣٣
مؤجر: ١٠٧
أجل: ١٢٠
مأجل: ١٢٩
أجم: ٤٣
أحّد: ١٣٩
أحن: ١٣٨
إحنة: ١٣٨
آخى: ١٢٧
تأدّد: ٥٣
إدّ: ٦٩
مأدود: ٨٢
أدا: ١٠٣
الآدي: ٥٥
أديّ: ٨٢
أدايا: ٥٥
التآدي: ٥٥
المؤدي: ٥٥
إرْب: ١٣٣
أَرِب: ٥٧
أرّث: ٥٦، ١٣٣
أرّخ: ٤٢
أرش: ٧٠
تأريض: ١٤٠
آرط: ١٠٦

إراط: ١٠٦
تأريف: ٤٨
أزْق: ١٠٩
أرِق: ٦٦
أرقان: ١٤٠
أرّى: ١٠٥، ١٤٠
أرْي: ١٠٥، ١١٢
آزب: ١٠٣
مئزاب: ١٣٦
أزر: ٣٩
إزر: ٤٨
أزف: ٧٩
تآزف: ١١١
أزنّي: ٣٨
إسب: ٩٢
آسد: ١٢٩
إسادة: ١١٣
تأسّر: ٣٤
أسْر: ١٣٥
مأسور: ٥٩
تأسّل: ١٠٤
تأسّن: ٧٦
آسن: ١٣٨
مأسون: ٦٩
أسى: ٧٠
آسى: ١١٦
أشج: ٨٠
إشاح: ١٣٠
أشر: ١٤٠
آصد: ١٢٦
إصر: ٤٢
أصاة: ٤٤
أضم: ٦٦
إعاء: ١٣١
استأخر: ٨٢
أفْر: ١٢٠
أفيق: ١٠٧
أقط: ٦٧
مأقط: ٩٦
المأقي: ١١٥
إكاف: ١٣١
أكّة: ٤١
آكَل: ١٢٧
تأكّل: ٥١
أكيل: ٦٦
أئتكال: ٤٢
مؤكل: ٤١
ألب: ١٣٦
آلب: ٥٧
تألب: ١٠٧
ألت: ١٣٧
إلدة: ١٣٤
ألس: ٧٩
ألف: ٦٧
أليف: ٧٥
ألق: ١٣٧
ألّ: ١٣٦
آلم: ٦٩
آلام: ١٢٠
تألّه: ٤٢
آلي: ٣٩
ألـيّ: ٦٣

أمد: ٣٥
آمر: ١٣٤
آمض: ٥٠
أمن: ٥٩
تؤمن: ٣٤
أنّ: ٥٨
أنى: ١٠٥
أناة: ٤٤
المؤني: ٥٨
أهل: ٥٣
آهل: ١٣٤
مستأهل: ٤١
أين: ٦٥

الباء

بأر: ٨٤، ٨٨
ابتئار: ٩٣
تبأط: ٩٩
بألة: ١١٨
بأه: ٧٩
بأو: ٣٥
بدأ: ٣٠
أبدأ: ٨٠
بَذْء: ١٢٥
بدا: ٣٠
أبدى: ٨٠
البدا: ١٢٥
بذأ: ٧٦
بذا: ٧٦
بدأ: ٥١
أبرأ: ٣٦
بارأ: ٣٢
تبرأ: ٤٦
برء: ١٠٨
برأة: ١٠٠
بريء: ١٠٧
بريئة: ١٢٣
مبرّأ: ١٠٨
برى: ٥١
أبرى: ٣٦
بارى: ٣٢
تبرى: ٤٦
بره: ١٠٠
برو: ١٠٨
بريّ: ١٠٧
بريّة: ١٢٣
مبرّى: ١٠٨
بكأ: ٧٦
بكى: ٧٦
بهأ: ٧٩
أبهأ: ٨٠
بها: ٧٩
أبهى: ٨٠
بوء: ١٠٨
بار: ٧٤، ٨٨
ابتيار: ٩٣
تبوّط: ٩٩
بالة: ١١٨
باه: ٧٩
بوّ: ٣٥، ١٠٨

التاء

أتأر: ١٣٧
تأرة: ١٣٧
متئر: ١٣٧
متأق: ١٠٩
أتار: ١٣٧
تارة: ١٣٧
متير: ١٣٧
متاق: ١٠٩

الثاء

ثأج: ١٠٥
ثأر: ٥٤
استثأر: ٥٤
أثأى: ٥٤
تندؤة: ١٢٦
ثوج: ١٠٥
ثوجة: ١٠٥
ثار: ٥٤
استثار: ٥٤
أثوى: ٥٤

الجيم

جأب: ٧٤
جأر: ٧٥
مجؤوف: ٥٧
جأل: ١٠٨
جأو: ٩٢
جأي: ١٠٧
جثاء: ٣٩
أجبأ: ٥١، ١٣٩
أجبى: ٥١، ١٣٩
جبء: ١٤٠
الجبا: ١٤٠
جرّأ: ٧٥
جرّى: ٧٥
جزأ: ٧٧
جزى: ٧٧
جفأ: ٣٧، ٧٥
أجفأظّ: ١٢٩
جفا: ٣٧، ٧٥
جلأ: ٣٨
جلا: ٣٨
جنأ: ٤٥
الجنأ: ٩٧
جنى: ٤٥
الجنى: ٩٧
جواء: ١٣٩
جاب: ٧٤
جار: ٧٥
مجوف: ٥٧
جال: ١٠٨
جوّ: ٩٢
جوى: ١٠٧
جيأة: ١١٥
جيّة: ١١٥

الحاء

حبأ: ٧٣
احبنطأ: ١٢١
حبا: ٧٣

أحتأ: ١٣٩
حتء: ١٣٨
أحتى: ١٣٩
حتو: ١٣٨
حجأ: ٨٧، ١٢٢
تحجّأ: ٩١، ١٢٢
حجا: ٨٧، ١٢٢
تحجّى: ٩١، ١٢٢
الحجأ: ٩٦
المحجأ: ٨٦
الحجا: ٩٦
المحجى: ٨٦
احرنبأ: ١٢٩
حزأ: ٧٨
جزا: ٧٨
حشأ: ٦٤، ١٢١
حشا: ٦٤، ١٢١
حصأ: ٤٧
أحصأ: ٨٦
حصى: ٤٧
أحصى: ٨٦
حضأ: ١٢٤
حضى: ١٢٤
حطأ: ١٢٣
حطء: ٤٣
حطا: ١٢٣
حطو: ٤٣
حفأ: ٧٤
حفا: ٧٤
أحكأ: ١٢١
أحكى: ١٢١
حلأ: ٣٥، ٧٨
حلّأ: ٣٧، ١٢٤
حلا: ٣٥
حلي: ٧٨
حلّى: ٣٧، ١٢٤
حلو: ٨٩
حمأ: ٣٧
حمى: ٣٧
الحانىء: ١٠٩
الحاني: ١١٠

الخاء

خبأ: ٥٨
خبا: ٥٨
خذأ: ٧٤
خذا: ٧٤
أخطأ: ١٣٨
تخطّأ: ٣٣
أخطى: ١٣٨
تخطّى: ٣٣
خفأ: ٤٧
خفى: ٤٧
خلأ: ٩٢
خلى: ٩٢

الدال

دأل: ٨٠
دأم: ٨٠
دبّأ: ٨٤
دبّ: ٨٠
درأ: ٣١، ٥٨

أدرأ: ١٠٤
دارأ: ٣٤، ١٢٥
ادّرأ: ١٢٤
درّيء: ١٢٣
دريئة: ١٠٠
درى: ٣١، ٥٨
أدرى: ١٠٤
داري: ٣٤، ١٢٥
ادّرى: ١٢٤
الداري: ٥٨
درّيّ: ١٢٣
دريّة: ١٠٠
دفأ: ١٠٠
استدفأ: ١٢٤
مدفئات: ٤٩
دفي: ١٠٠
استدفى: ١٢٤
مدفيات: ٤٩
دنأ: ٨٢
الأدنأ: ١٢٥
الدنا: ٨٠
دناءة: ٣٨
الدنيء: ٢٥
تدنئة: ٨٤
دنا: ٨٢
الأدنى: ١٢٥
الدّنا: ٨٠
دناوة: ٣٨
الدنيّ: ١٢٥
تدنية: ٨٤
دال: ٨٠
دام: ٨٨
مداين: ١٣٣

الذال

ذأب: ٤٠، ٥٧
أذأب: ٨٣
ذئار: ١١٣
ذأف: ٤٩
ذأم: ٥٧
ذأى: ١٣٢
ذأْي: ١١١
ذرأ: ٦١
أذرأ: ٦٨
ذرْء: ١٢٩
ذرَأ: ٩٦
ذرأة: ١١٢
ذرا: ٦١
أذرى: ٦٨
ذرو: ١٢٩
ذرة: ١١٢
ذري: ٩٦
ذاب: ٤٠، ٥٧
أذاب: ٨٣
ذاق: ٤٩
ذيار: ١١٣
ذام: ٥٧
ذوى: ١٣٢
ذيّ: ١١١

الراء

رأب: ٦٠
رؤبة: ٩٨

رأد: ٩٠
رأدة: ٨٦
رئد: ٨٦
رأس: ٤٩
رؤس: ٩٧
رأف: ٦٠
رأم: ٧٧
أرأم: ٤٦
رؤسة: ٨٩
رأى: ١٢٦
أرأى: ٤٨
رئة: ٣٣، ١١٩
رئىّ: ٨٤، ١١٠
ربأ: ٧٠، ٨٢
أربأ: ٩٠
رابأ: ٤٥
ربا: ٧٠، ٨٢
أربى: ٩٠
رابى: ٤٥
رتأ: ٤٥
رتى: ٤٥
رثأ: ١٠١، ١٢٤
رثى: ١٠١، ١٢٤
أرجأ: ١٢٨
أرجى: ١٢٨
أردأ: ٣٥
أرندج ــ يرندج: ١٤٠
أردى: ٣٥
أرزأ ــ أرزى: ١٢٣
رفأ: ٦٠
أرفأ: ١٢٢
رفء: ١٣٤
رفا: ٦٠
أرفى: ١٢٢
رفو: ١٣٤
رقأ: ٧٧
رقى: ٧٧
رمأ: ٧٨
أرمأ: ١٢٣
رمى: ٧٨
أرمى: ١٢٣
راب: ٦٠
روبة: ٩٨
راد: ٩٠
رادة: ٨٦
ريدة: ٨٦
راف: ٦٠
روّأ: ٣٠
روس: ٩٧
رام: ٧٧
أرام: ٤٦
رومة: ٨٩
روّى: ٣٠، ٨٤
ريّ: ١١٠، ١١٩
ريّة: ٣٣، ١١٩
رييت: ١٢٦

الزاي

زأب: ٩٨
زأر: ٥٧
مزئف: ١١١
زأى: ٧٠، ١٣٥

زكأ: ٧٧، ٩٥
زكا: ٧٧، ٩٥
زنأ: ٣٤
زنّأ: ٣١
زنى: ٣٤
زنّى: ٣١
زاب: ٩٨
زار: ٥٧
زوأ: ١٣٥
الزاء: ١٣٢
زوء: ٧٣، ١٣٢
زوى: ٧٠، ١٣٥
زوّ: ٧٣، ١٣٢
الزاي: ١٣٢
مزيف: ١١١

السين

سأب: ٥٣
سأد: ٥٣
مسئد: ١٠٢
سؤر: ٩٧
سؤل: ٩٣
سئة: ١٣٥
سبأ: ٣٤
السّبأ: ١١٤
سبيئة: ١١٩
سبى: ٣٤
السبى: ١١٤
سبيّة: ١١٩
سطأ: ٩٨
سطا: ٩٨
سقّاءة، سقّاية: ١٣٢
سلأ: ٧٥
السّلأ: ١١٤
سلا: ٧٥
السّلى: ١١٤
سيء: ١١٦
مساءة ــ مساية: ١٢٩
ساب: ٥٣
ساد: ٥٣
مسيد: ١٠٢
سور: ٩٧
سول: ٩٣
سيّ: ١١٦

الشين

شأس: ٧٢
شأف: ٨٣
شأم: ٨٨
شؤم: ١٠٤
شئوم: ٨٨
شأن: ٧٦
اشتأى: ٦٦
شطأ: ٨٦
شطى: ٨٦
شنوءة: ١٢٧
مشنوء ــ مشنيّ: ١٢٦
شوس: ٧٢
شاف: ٨٣
شام: ٨٨
شوم: ١٠٤
مشيم: ٨٨

شان: ٧٦
اشتوى: ٦٦

الصاد

أصأب: ٨٦
صأم: ٤١
صأى: ١٠٥
صبأ: ٦٩
أصبأ: ٧١
صابىء: ١٣٤
صبا: ٧٠
أصبى: ٧١
الصابي: ١٣٤
صدىء: ٣٦
صدي: ٣٦
صراءة ــ صراية: ١٢٥
صلاءة ــ صلاية: ١٢٥
أصاب: ٨٦
مصاوب ــ مصائب: ١٣٩
صام: ٤١
صوى: ١٠٥

الضاد

ضأز: ١٤١
ضئزى: ١٣٣
ضأى: ٧٢
ضنأ: ٥٠
ضنى: ٥٠
ضاهأ ــ ضاهى: ١٢٨
ضوى: ٧٢
ضاز: ١٤١
ضيزى: ١٣٣

الطاء

طرأ: ٨٣
طرى: ٨٣
أطنأ: ٩٩
أطنى: ٩٩
طاءة: ٧٣
طاية: ٧٣

الظاء

ظمأ: ٨٦
ظما: ٨٦

العين

عبأ: ٧٩
عبّأ: ١٣٤
عبا: ٧٩
عبّى: ١٣٤
عظاءة ــ عظاية: ١٢٥

الفاء

فأد: ٥١
فؤاق: ٤٣
مفأق: ١٠٧
فأل: ٤٠
أفتأ: ٩٧
أفتى: ٩٧
فجأ: ٨١
فجىء: ٨١
أفجأ: ٨٤
فجا: ٨١
فحي: ٨١

أفجى : ٨٤
فرأ: ٧٢
فرى: ٧٢
تفشّأ: ٨٨
تفشّى: ٨٨
أفضأ: ٦٥
أفضى: ٦٥
فاد: ٥١
فواق: ٤٣
مفوق: ١٠٧
فال: ٤٠

القاف

قأب: ٩٣
قبأ: ٩٤
قبو: ٩٤
قرأ: ٣١، ٣٦
أقرأ: ٧٧، ١٠١
قارىء: ١٠٢
قرء: ١٠٣
قرأة: ١٠٤
قرا: ٣١، ٣٦
أقرى: ٧٧، ١٠١
القاري: ١٠٢
قرو: ١٠٣
قرة: ١٠٤
قضأ: ٧٨
قضى: ٧٨
أقمأ: ٨٣، ٩٥
قامأ: ١٢٨
أقمى: ٨٣، ٩٥
قامى: ١٢٨
قنأ: ١٠١
أقنأ: ١٠١
مقنأة: ١٢٩
قنا: ٩٤، ١٠١
أقنى: ١٠١
القاني: ٩٤
مقنوة: ١٢٩
قاب: ٩٣
إقام: ١١٨
قيقاءة ــ قيقاية: ١٤٠

الكاف

كسأ: ٥٢
كسا: ٥٢
كفأ: ٣٨
استكفأ: ٨٥
كُفأ: ٩٦
كفى: ٣٨
استكفى: ٨٥
كُفى: ٩٦
كلأ ــ كلا: ٦٣
مكلوء ــ مكلوّ: ١٢٧
كمأ: ١٠١
أكمأ: ٩٢
تكمّأ: ٩٦
كمى: ١٠١
أكمى: ٩٢
تكمّى: ٩٦
كيء ــ كيّ: ١٠٩

اللام

لأط: ٩٩
لأْم: ٦١
ألأم: ٤٥
التأم: ٩٠
استلأم: ٤٦
لأم: ١٠٠، ١١٩
لأمة: ٩٧
لؤمة: ٩٠
ملأمة: ٨٨
لأى: ٣٩
اللأي: ٧٣
التأي: ٤٠
لبّا: ١٢٤
لَبْا: ٦٧
لبأة: ١٢٤
لبى: ٦٧
لبّى: ١٢٤
لبوة: ١٢٥
لتأ: ١٠٩
لتا: ١٠٩
لجأ: ٣٥
ألنجوج ـ يلنجوج: ١٤٠
لجا: ٣٥
ألندد ـ يلندد: ١٣٨
اللاطىء: ٣٦
اللاطي: ٣٦
لاط: ٩٩
ألام: ٤٥
التام: ٩٠
استلام: ٤٦
اللام: ١٠٠، ١١٩
لامة: ٩٧
لوم: ٦١
لومة: ٩٠
ملامة: ٨٨
لوّا: ٥٣
لوى: ٣٩
لوّى: ٥٣
التوى: ٤٠
اللوى: ٧٣
ليم: ١١٩

الميم

أماد: ٩٩
مأْد: ١١٢
مائر: ٦٨
مئرة: ٥٩
مأس: ٨٥
أماق: ٩٥
مؤق: ٨٣، ٩٠
مأن: ٤٩، ٩٠
مأية: ١١٢
متأ: ٣٨، ١٣٣
متا: ٣٨، ١٣٣
ماجل: ١٢٩
مدائن: ١٣٣
مرء: ٨١
ماريء: ١١٠
مريء: ٨٢
مرو: ٨١
الماري: ١١٠

مريّ: ٨٢
مسأ: ٨٥
ميسون: ٦٩
مسى: ٨٥
مطأ: ٩٩
مطا: ٩٩
ماقط: ٩٦
مقو: ١١٥
ملأ: ٩٤
أملأ: ٣١، ٦٤
الملأ: ٧١
ملأة: ٨٩
ملاءة: ٣٨
ملا: ٩٤
أملى: ٣١، ٦٤
الملا: ٧٢
ملاوة: ٣٨
ملوة: ٨٩
منأ: ٨٩
منيئة: ٧٤، ١٣٢
منى: ٨٩
منيّة: ٧٤، ١٣٢
موق: ٨٣، ٩٠
مماق: ٩٥
مان: ٤٩
مون: ٩٠
أماد: ٩٩
ميد: ١١٢
ماير: ٦٨
ميرة: ٥٩
ماس: ٨٥
ميّة: ١١٢

النون

نأج: ٦٣
نأد: ٨٠
نأش: ٤٠
انتأش: ٤٠
أنأف: ٤٠
نأل: ٦٥
نأى: ٧٥
نئاء: ١١٥
نبأ: ٦٢
نبأة: ٦٨
نبيء: ٣٢
نبا: ٦٢
نبْوة: ٦٨
نبّوة: ١٢٧
نبيّ: ٣٣
أنتأ: ١٠٠، ١٠٤
أنتى: ١٠٠، ١٠٤
نجأ: ٧٦
نجيء: ٧١
نجا: ٧٦
نجيّ: ٧١
ندأ: ٤٧، ٨١
ندأة: ١١٦
ندىء: ٨١
ندا: ٤٧، ٨١
ندوة: ١١٦
نديّ: ٨١
نزأ: ٦٢
نازىء: ٦٢
نزا: ٦٢
النازي: ٦٢

نسيء: ١١٦، ١٢٧
منسأة: ١٣٤
نسيّ: ١١٦، ١٢٧
منساة: ١٣٤
نشا: ٩٣
نشا: ٩٣
نصأ: ٦٨
نصا: ٦٨
نكأ: ٥٢
انتكأ: ٨٤
نكى: ٥٢
انتكى: ٨٤
نهُؤ: ١٠٢
نهيء: ١٠٢
أنهأ: ١٠٢
نهو: ١٠٢
نهي: ١٠٢
أنهى: ١٠٢
ناج: ٦٣
ناد: ٨٠
مناور ــ منائر: ٣٥
ناش: ٤٦
انتاش: ٤٧
أناف: ٤٠
نال: ٦٥
ناوأ: ٣٧
نوى: ٧٥
ناوى: ٣٧
نيء ــ نيّ: ١٠٣
نباء: ١١٥

الهاء

هجأ: ٩٥
أهجأ: ١٣٢
تهجّأ: ١٣٤
الهجأ: ١١٥
هجا: ٩٥
أهجى: ١٣٢
تهجّى: ١٣٤
الهجأ: ١١٥
هدأ: ٣٠
أهدأ: ٦٠
هدى: ٣٠
أهدى: ٦٠
هذأ: ٤٧
هذا: ٤٧
هرأ: ٤٧، ١٠٣
هرا: ٤٧
هرى: ١٠٣
استهزأ ــ استهزى: ١٢٨
هنأ: ٦٤
هنى: ٦٤

الواو

وبّ: ١٢٩
وبد: ١٣٧
وبّر: ٩١
وابض: ٥٠
وبط: ١٣٧
وابق: ٧٥
وبل: ٥٣
وبيل: ٥٣

وابن: ٧٢
وبه: ١٢٨
توبّه: ٥٧
وتَن: ٣٨
وتْن: ١٣٧
وِتر: ٥٦، ١١٧
وثارة: ١١٧
موثورة: ١١٨
ميثرة: ١١٣
وثيل: ٤٨
وجأ: ١٣٩
أوجأ: ١٣٩
وجّ: ١٣٨
وجاح: ١٣٠
موجد: ٤٤
وجر: ٣٣
موجر: ١٠٧
وجل: ١٢٠
وجم: ٤٣
وجى: ١٣٩
أوجى: ١٣٩
وحّد: ١٣٩
وحن: ١٣٨
وحنة: ١٣٨
واخى: ١٢٧
ودّأ: ٥٢
ودّ: ٦٩
تودّدد: ٥٣
مودود: ٨٢
ودا: ١٠٣
ودّى: ٥٢
الوادي: ٥٥
المودي: ٥٥
التوادي: ٥٥
الودايا: ٥٥
وذأ: ٧٠
وذأة: ١٣٥
وذى: ٧٠
وذيه: ١٣٥
أورأ: ١٣٢
وَرَبَ: ٥٦
ورِب: ١٣٣
ورّث: ٥٦، ١٣٣
ورّخ: ٤٢
ورش: ٧٠
توريض: ١٤٠
أورط: ١٠٦
وراط: ١٠٦
توريف: ٤٨
ورق: ٦٦، ١٠٩
ورى: ١١٤
أورى: ١٣٢
ورّى: ١٤٠
ورْي: ١٠٥
وزأ: ٩٥
وازب: ١٠٣
وَزر: ٣٩
وِزر: ٤٨
أوزف: ٧٩
توازف: ١١٢
وزى: ٩٥
وسب: ٩٢

أوسد: ١٢٩
وسادة: ١٣١
توسّل: ١٠٤
توسّن: ٧٧
وسى: ٧٠
أوسى: ١١٦
وشح: ٨٠
وشاح: ١٣٠
وشر: ١٤٠
أوصد: ١٢٦
وصر: ٤٢
وصاة: ٤٤
توضّأ: ١٢٨
وضم: ٦٦
توضّى: ١٢٨
وعاء: ١٣٠
استوفر: ٨٢
وفر: ١٢٠
وفيق: ١٠٧
وقط: ٦٧
وقام: ١٢٠
أوكأ: ٦٧
وكاف: ١٣٠
وكّة: ٤١
أوكى: ٦٧
واكل: ١٢٧
توكّل: ٥١
اتّكال: ٤٢
موكل: ٤١
وكيل: ٦٦
والب: ٥٦
تولب: ١٠٧
ولت: ١٣٧
ولدة: ١٣٤
ولس: ٧٩، ١٣٨
ولف: ٦٨
وليف: ٥٠
ولق: ١٣٧
أولم: ٦٩
أولام: ١٢٠
تولّه: ٤٢
أولى: ٣٩
ولاة: ٦٣
وليّ: ٦٣
أومأ: ١٢٢
ومد: ١٣٥
أومد: ١٣٥
وامر: ١٣٤
أومى: ١٢٢
ونّ: ٥٨
الموني: ٥٨
وناة: ٤٤
ونى: ١٠٥
واهل: ٥٣، ١٣٤
مستوهل: ٤١
وين: ٦٥

الياء

يبس: ١١٠
يتم: ١٣٤
يتن: ١٣٧
يديّ: ٨٢

يرقان: ١١٠
يزنّي: ١٣٨
تيسّر: ٣٤
يسر: ١٣٥
ميسور: ٥٩
ياسن: ٣٨
يلب: ١٣٦
يّل: ١٣٦
يُمْن: ٥٩
مومن: ٣٤

فهرس المراجع والمصادر

- الإبدال، لأبي الطيب اللغوي. تحقيق عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٠م.
- أدب الكاتب، لابن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٦٣م.
- إصلاح المنطق، لابن السكّيت. تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٤٩م.
- الأضداد، لأبي بكر بن الأنباري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٦٠م.
- الأضداد، لأبي الطيّب اللغوي. تحقيق د. عزة حسن، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٣م.
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، لابن مالك. تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٠، المجلد الحادي والعشرون، الجزء الثالث.
- الألفات، لابن خالويه. تحقيق د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٢هـ.
- الألفاظ الفارسية المعرّبة، لأدي شير. المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨م.
- الأمالي، لأبي علي القالي. دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٦م.
- الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلّام. تحقيق د. عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، مكة المكرّمة ١٤٠٠هـ.
- البحر المحيط، لأبي حيّان. مكتبة النصر الحديثة، الرياض.
- بغية الوعاة، للسيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة الحلبي، ١٩١٤م.
- تاج العروس، للزبيدي. المطبعة الخيرية، القاهرة ١٣٠٦هـ.

- تحفة المودود في المقصور والممدود، لابن مالك. مطبعة الجمالية، القاهرة ١٣٢٩هـ.
- التسهيل، لابن مالك. تحقيق د. محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧م.
- التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهري. مطبعة الحلبي، القاهرة.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري. تحقيق مجموعة من الأساتذة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح، دمشق ١٩٦٩م.
- حياة الحيوان، للدميري. المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٦٣م.
- دراسة الصوت اللغوي، للدكتور أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة ١٩٧٦م.
- الدرر المبثثة في الغرر المثلّثة، للفيروزأبادي. تحقيق د. علي حسين البواب، دار اللواء، الرياض ١٤٠١هـ.
- ديوان الأعشي، تحقيق د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي، بيروت.
- ديوان بشار بن برد. تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للنشر، تونس ١٩٧٦م.
- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب. تحقيق د. نعمان طه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمام. تحقيق د. عبد الله العسيلان، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠١هـ.
- ديوان الخنساء، (أنيس الجلساء). تحقيق لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٦م.
- ديوان ذي الرمة. المكتب الإسلامي، دمشق، ١٩٦٤م.
- ديوان زهير. دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م.
- ديوان الشمّاخ، تحقيق د. صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٨م.
- ديوان عدي بن زيد. تحقيق محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٥م.
- ديوان الفرزدق. دار صادر، بيروت ١٩٦٠م.
- ديوان قيس لبنى، جمع وتحقيق د. حسين نصار. مكتبة مصر، القاهرة ١٩٦٣م.
- ديوان لبيد، تحقيق د. إحسان عباس. وزارة الاعلام، الكويت ١٩٦٢م.
- ديوان المتلمس الضبي، تحقيق د. حسن كامل الصيرفي. معهد المخطوطات، القاهرة ١٩٧٠م.

- ديوان الهذليين. طبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥م. وطبعة دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥م، تحقيق عبد الستار فرّاج.
- سنن الترمذي، تحقيق عبد الرحمن عثمان. المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٤هـ.
- شرح ديوان الحماسة، للتبريزي. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٧م.
- شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ، لابن مالك. تحقيق د. عبد المنعم هريدي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٥م.
- شرح الكافية الشافية، لابن مالك. تحقيق د. عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ.
- شرح كفاية المتحفِّظ، لابن الطيب الفاسي. تحقيق د. علي حسين البواب، مكتبة دار العلوم، الرياض ١٤٠٣هـ.
- شرح المعلقات (القصائد التسع)، للنحّاس. تحقيق أحمد خطاب، وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٣م.
- شرح المفصّل، لابن يعيش. المطبعة المنيرية، القاهرة.
- شفاء الغليل، للخفاجي. تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني، القاهرة ١٩٥٢م.
- الشواذ، لابن خالويه. نشره برجشتراسر، المطبعة الرحمانية، القاهرة ١٩٣٤م.
- الصّحاح، للجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩م.
- صحيح البخاري، المكتب الإسلامي، استامبول ١٩٧٩م.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، إدارة البحوث والافتاء، الرياض ١٤٠٠هـ.
- فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي. تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
- في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو، القاهرة ١٩٦٥م.
- القاموس المحيط، للفيروزأبادي. المطبعة المصرية، القاهرة ١٩٣٥م.
- القلب والإبدال، لابن السكّيت. (الكنز اللغوي)، تحقيق أوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣م.
- الكتاب، لسيبويه. بولاق، القاهرة ١٣١٦هـ.
- كشف الظنون، حاجّ خليفة. وكالة المعارف، استامبول ١٩٤٥م.
- الكشف عن وجوه القراءات، مكي بن أبي طالب. تحقيق د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
- لسان العرب، لابن منظور. دار لسان العرب، بيروت.

ـ لبس في كلام العرب، لابن خالويه. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكـرمة ١٣٩٩هـ.

ـ مجمع الأمثال، للميداني. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٥٩م.

ـ المحتسب، لابن جنى. تحقيق د. علي النجدي ناصف وآخرين. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ.

ـ المحكم، لابن سيده. تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٨م وما بعدها.

ـ المخصص، لابن سيده. المكتب التجاري، بيروت.

ـ المسند، للإمام أحمد. المكتب الإسلامي، بيروت.

ـ معاني القرآن، للفرّاء. تحقيق أحمد نجاتي ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.

ـ معجم البلدان، لياقوت. دار صادر، بيروت ١٩٥٧م.

ـ المعرّب، للجواليقي. تحقيق أحمد شاكر، دار الكتب المصرية ١٩٦٩م.

ـ المفرّدات، للراغب الأصبهاني. تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو، القاهرة ١٩٧٠م.

ـ الممتع، لابن عصفور. تحقيق د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب ١٩٧٠م.

ـ منال الطالب، لابن الأثير. تحقيق د. محمود الطناحي، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.

ـ النبات، للأصمعي. تحقيق د. عبد الله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٢م.

ـ النشر في القراءات العشر، لابن الجزري. دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ نفح الطيب، للمقّري. تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.

ـ النهاية، لابن الأثير. تحقيق طاهر الزاوي، ود. محمد الطناحي، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٢م.

ـ نوادر المخطوطات العربية في تركيا، رمضان ششن. دار الكـاتب الجديـد، بيروت ١٩٨٠م.

ـ الهمز، لأبي زيد الأنصاري. بعناية لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٠م.

ـ همع الهوامع، للسيوطي. دار المعرفة، بيروت.

ـ الوافي بالوفيات، للصفدي. تحقيق ديدرينغ ـ قسبارن ١٩٧٤م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدّمة التحقيق	٧
مقدّمة المؤلّف	٢٩
باب ما يهمز وما لا يهمز والمعنى مختلف	٣٠
باب ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد	١٢١
الفهارس:	
فهرس الآيات القرآنية	١٤٥
فهرس الأحاديث الشريفة	١٤٦
فهرس الأمثال والأقوال	١٤٧
فهرس الأشعار	١٤٨
فهرس الأعلام	١٥٠
فهرس الألفاظ اللغوية	١٥١
فهرس المراجع	١٦٧